Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London-Saturday, 16 February 1985 - Front Page No. 1 vol. 7 No. 2272

السبت ٢٦ جمادى الاولى ١٤٠٥هـ - ١٦/٢/١٩٨٥م - السنة السابعة - العدد ٢٢٧٢

PRICE LIST • Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 50 B.Fr • Canary Is 130 Pe • Cyprus 560 M • Denmark 10 DKr. • Finland Mkk 7.00 • France 7 FFr • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Greece 100 DRs • India 71 I.R. • Indonesia 1500 Rp • Italy 1600 Lr • Luxembourg 35 Lfr • Malta 40c • Netherlands 3.25 DFl Norway 7Kr • Pakistan 6 R • Philippines 16 PESO • Singapore 3s$ • Spain 130 Pe • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr • Turkey 250 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.25 • Japan 250 YEN

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم - الصفحة الاولى - رقم ١

ثمن العدد

"المسلمون".. والمسلمون في الغربية بقلم: أحمد أبو الفتح (ص١١)
حديث مع رئيس الهيئة الاسلامية لجنوب السودان (ص١٢)
حوار مع مدير المركز العربي للدراسات الأمنية (ص٨)
حكومة بيريز تواصل سياسة قمع الجامعات العربية (ص٨)
حوار واشنطن وموسكو لمصلحة الشرق الأوسط (ص١٠)

مصدر سياسي رفيع المستوى لـ الشرق الأوسط

زيارة الملك فهد حققت الهدف الأساسي منها وعلى العرب استثمار نتائجها

واشنطن - «الشرق الاوسط» - من د. طلال حافظ ووهيب محمد غراب :

اعلن مصدر سياسي رفيع المستوى ان نتائج زيارة الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية للولايات المتحدة ومحادثاته مع الرئيس الامريكي رونالد ريجان تعد ، رغم عدم تسرب اي تفاصيل عنها ، مهمة جدا وحققت الهدف الاسلي لها بشكل كبير .

وقال المصدر ان الملك فهد قد نجح في ايجاد تحول امريكي بخصوص القضية العربية حيث انه - لاول مرة في تصورنا - تؤكد الادارة الامريكية ان الاجماع العربي شيء جيد ، بينما كانت المواقف السابقة تتمثل في رغبتها في تاييد مواقفها وسياستها حتى ولو على حساب علاقاتنا مع اشقائنا .

واضاف المصدر ان الموقف الامريكي الذي اتضح خلال زيارة العاهل السعودي يعد نقلة نوعية هامة جدا حيث انها دفعت الادارة الامريكية للتفكير تجاه القضية والنظر اليها من خلال اطار واحد .

وقال ان النتائج الكبيرة لهذه الزيارة جاءت بعد سلسلة من المحادثات الهامة ، وهناك نقاط هامة لا بد من اخذها في الاعتبار عند تناول الزيارة وهي اجتماع الملك فهد والرئيس ريجان على مائدة الافطار لمدة ساعة ونصف الساعة وهذا لا يحدث دائما وقد جعل تأثير الملك فهد ان يطلب الرئيس ريجان من مساعديه معرفة كل التفاصيل الدقيقة وكان ذلك عقب محادثات بين الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي وجورج شولتز وزير الخارجية الامريكي لمدة ٤ ساعات اعقبه اجتماع مع ماكفرلين مستشار الرئيس الامريكي لشؤون الامن القومي لمدة ساعتين واجتماع الملك فهد مع ماكفرلين لمدة ٣ ساعات .

لقد جعلت الاتصالات السعودية في واشنطن الادارة الامريكية مشلولة اثناء الزيارة نظرا لكثافة الاجتماعات .

وقد استثمر الملك فهد اسلوبه في الاقناع ، وعدالة القضية التي يدافع عنها والتي اجاد في شرح ابعادها ومخاطرها ، في دفع الادارة الامريكية الى النظر بجدية الى حقيقة الموقف لان كبار المسؤولين فيها يعرفون انهم يتحدثون مع زعيم قوي على الصعيدين العربي والدولي وانه اذا غضب فيكون لغضبه تأثير كبير .

وتلك الاهمية تتضح من مخاطبة الرئيس ريجان للملك فهد فيما قال له اننا نعتبرك زعيما للامة وما كان ريجان ليقول ذلك مجاملة وانما عن قناعة تامة بالدور والمكانة التي يحتلها العاهل السعودي .

وقال المصدر ان المهم الان هو ان يعرف العرب كيف يستثمرون هذا التحول الامريكي تجاه القضية بعد أن أكد رئيس الولايات المتحدة في خطابه اهمية الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني واعاد التأكيد عليها في البيان المشترك وهذه نقطة هامة جدا لان ترديدهم لها عامل مهم جدا .

وقال المصدر ان زيارة الملك فهد لواشنطن كانت للتأكيد على مواقف السعودية السابقة تجاه قضية الشرق الاوسط والمشكلة اللبنانية .

اهتمام الاوساط السياسية

وقد استأثرت الزيارة باهتمام الاوساط السياسية والدبلوماسية في العاصمة الامريكية خاصة بعد ان اتاحت الزيارة الفرصة للادارة الامريكية لتنشيط دورها في عملية السلام في الشرق الاوسط وحمل قسطها من اعباء ايجاد حل يضمن حصول الفلسطينيين على حقوقهم المشروعة

ولقد تحققت التوقعات بنجاح الزيارة وبشكل خاص فيما يتعلق بالهم الاكبر الذي كان يحمله العاهل السعودي معه الى واشنطن والمتمثل في القضية الفلسطينية التي شغلت حيزا كبيرا من مباحثات الجانبين السعودي والامريكي فضلاً عن الأزمة اللبنانية والحرب العراقية - الايرانية والوضع في افغانستان والعلاقات الثنائية بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة .

وكانت وراء هذا النجاح عدة عوامل اهمها ان الملك فهد بن عبد العزيز يعد في رأى المسؤولين الامريكيين شخصية سياسية ذات وزن بالغ الاهمية بالاضافة الى ما تتبوأه السعودية من مكانة مرموقة وما تضطلع به من دور هام على الصعيدين العربي والدولي .

واعتبرت زيارة العاهل السعودي بحق «يوم القضية الفلسطينية في واشنطن» كما ذكرت «الشرق الاوسط» في الكلمة التي القاها في ساحة البيت الابيض امام الرئيس ريجان ولفيف من كبار المسؤولين ونقلتها محطات التلفزيون على الهواء مباشرة ، على ان تقف الولايات المتحدة «وقفة عدل» من القضية الفلسطينية ، وحذر من ان عدم الاستقرار في المنطقة ناتج عن غياب الحل العادل للقضية الفلسطينية .

ومن جهة اخرى اوضح الملك فهد بعد اختتام اجتماعه الثاني مع الرئيس ريجان ان مشروع السلام العربي الذي اتفق عليه في فاس هو المشروع الأمثل لتحقيق السلام في المنطقة بشكل يضمن حقوق الفلسطينيين ولا سيما حقهم في تقرير مصيرهم .

وفي معرض تقييمها للزيارة الملكية قالت مصادر امريكية مطلعة ان الزيارة ستكون بمثابة فرصة اخيرة للادارة الامريكية لاعادة مصداقيتها في المنطقة والتي فقدتها نتيجة انتهاجها سياسة منحازة جعلت الدول العربية تشعر باستياء بالغ ازاءها .

وبطبيعة الحال ناقش الزعيمان السعودي والامريكي موضوع الحرب العراقية - الايرانية فدعا الملك فهد الرئيس ريجان الى ان تسهم ادارته في دعم الجهود المبذولة لانهاء الحرب ، وابرز اهمية وجود موقف دولي مسؤول من هذه الحرب التي تدفع المنطقة الى وضع خطير لا يهدد دول المنطقة فحسب بل ويضر بمصالح دول العالم بأسرها .

وصدر في ختام المحادثات بيان مشترك كان تجسيدا للنجاح الذي حققته الزيارة اذ اعترفت فيه الولايات المتحدة بالعناصر الايجابية التي احتوى عليها مشروع السلام العربي في فاس كأساس لتحقيق سلام عادل وشامل في منطقة الشرق الاوسط .

اصداء اعلامية وسياسية

وفيما يتعلق بردود الفعل الاعلامية والسياسية فقد حظيت زيارة الملك فهد بتغطية اعلامية واسعة وتناقلت وسائل الاعلام من صحافة وتلفزيون واذاعة تصريحات العاهل السعودي واجتماعاته

وكان هناك اجماع على الاشادة بسياسة الاعتدال التي تتبناها المملكة وما لها من آثار ايجابية على العلاقات السعودية الامريكية .

وتحدث لاري سبيكس المتحدث باسم البيت الابيض عن دور السعودية في احياء عملية السلام فقال ان المملكة تلعب دورا قياديا في عملية السلام في الشرق الاوسط ولا سيما في ضوء الاجتماعات المستمرة التي يعقدها المسؤولون السعوديون مع زعماء دول المنطقة .

المسلمون تنشر وثيقة تاريخية سرية

كتبها الشهيد سيد قطب قبل اعدامه :

حادث المنشية مدبر لتصفية الاخوان المسلمين !

لندن - «الشرق الاوسط» :

تنفرد الشقيقة «المسلمون» في عددها الصادر اليوم بنشر وثيقة هامة كتبها المفكر الاسلامي الشهيد سيد قطب منذ عشرين عاما ، عندما كان رهن الاعتقال في مصر الذي انتهى بتنفيذ حكم الاعدام ، الذي اصدرته احدى المحاكم العسكرية .

وهذه الوثيقة تقع في خمسين صفحة خطها سيد قطب ، وكشف فيها جوانب جديدة تتعلق بنشاطه في مجال الدعوة الاسلامية ، ودوره داخل جماعة الاخوان المسلمين .

وتكشف هذه الوثيقة العديد من الجوانب الخفية فيما يتعلق بعلاقة الاخوان المسلمين في المعتقل . ويروي سيد قطب فيها اسرار العمليات التي تعرض لها اعضاء جماعة الاخوان المسلمين ، وقال ان بعض العناصر كانت تحرض الاخوان على الهرب من المعتقل من اجل تدبير مذبحة لهم يتم خلالها تصفيتهم . وقال ان شقيق حسن البنا قال له انه يضع كتيبة الحراسة التي تحت قيادته بكل سلاحها تحت تصرف الاخوان .. وان ذلك كان بهدف تدبير مذبحة لهم .. وعندما فشلت هذه الخطة لجأت السلطات الى تنظيم ما عرف باسم «مذبحة طره» .

وعن مذبحة طره كتب الشهيد سيد قطب بخط يده قال :

انه بعد كل ما قاساه الاخوان المسلمون بعد حادث المنشية من اعتقال الالوف منهم ، وتعرضهم لألوان من التعذيب الطويل ، وسجن المئات منهم وهم حوالي الالف وتخريب بيوتهم ، وتشريد اطفالهم ونسائهم الذين لم يشتركوا في اي نشاط دون اية كفالة من الدولة ولا حتى معونة للبيوت التي انقطعت ارزاقها وللاطفال والنساء الابرياء .

بعد هذا كله رأيت ان هناك محاولات تبذل لخلق ظروف وملابسات يمكن بها ايقاع مذبحة كبرى للمسجونين والمعتقلين تحت ستار كستار حادث المنشية .

حوالي ابريل ومايو ١٩٥٥ كان الاخوان مقسمين على ثلاثة سجون : ليمان طره وبه حوالي ٤٠٠ او اقل او اكثر (لا اتذكر) وسجن مصر وبه حوالي هذا العدد . والسجن الحربي وبه اكثر من الفين ممن لم يقدموا للمحاكمة او حكم عليهم مع ايقاف التنفيذ .. من مجموعة طره كان هناك بعض الضباط السابقين : فؤاد جاسر ، وحسين حموده ، وعبد الكريم عطيه ، وجمال ربيع .. وفي السجن الحربي كان معروف الخضري ولا اذكر احدا غيره .

المهم ان جمال ربيع اخذ يعرض مشروعا يتلخص في محاولة موحدة التوقيت بين المجموعات الثلاث في السجون الثلاثة للخروج بالقوة من السجون بعد الاستيلاء على اسلحة الكتائب بها .. ثم التجمع مع بقية الاخوان في الخارج - حسب خطته العسكرية التي لا افهم من تفصيلاتها الفنية ! بعد عبور النيل لمحاولة عمل انقلاب بعد الاتصال بوحدات عسكرية يتصل هو بها ، او هو على اتصال بها (لا اتذكر تماما لانني لم اعر الموضوع اهتماما جديا من هذه الوجهة) .

في ذلك الوقت انا كنت في طره معتقلا ولم يصدر علي حكم بعد ولم احاكم ، وذلك بسبب تمزق في الرئتين ونزيف حاد اقتضى نقلي من السجن الحربي في ٢٥ يناير ١٩٥٥ الى مصحة ليمان طره للعلاج .

وفي ابريل كانت حالتي تحسنت نوعا وتقرر اعادتي للسجن الحربي لتقديمي للمحاكمة . فجاءني جمال ربيع قائلا : انه تدبير الله ان اذهب الآن الى السجن الحربي لمقابلة معروف الخضري هناك وعرض خطته عليه للاتفاق فيما بعد على التفصيلات وتوحيد التوقيت .. ومع عدم اقتناعي لحظة واحدة بجدية خطة كهذه فقد عرضت المسألة على معروف وقبل ان يعلم مني من هو صاحب الخطة قال في عصبية : دي دسيسة لتدبير مذبحة كبرى للاخوان .

وقد قدم الناشران السيدان هشام ومحمد علي حافظ هذه الوثيقة بقولهما : «يعتبر المرحوم سيد قطب من أبرز المفكرين الاسلاميين في العصر الحديث واغزرهم انتاجا وتعتبر محاكمته ثم اعدامه شنقا من ابشع جرائم العصر الحديث» .

ويقال ان عددا كبيرا من قادة وزعماء العالم الاسلامي حاولوا انقاذ حياة سيد قطب وتوسطوا لدى الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ، وانهم لم ييأسوا حتى اللحظات الاخيرة محاولين انقاذ حياة انسان كان عقله وعمله ثروة كبرى للاسلام .

ولكن ارادة الله غالبة فهو سبحانه بالغ امره وله سبحانه حكمة في كل ما جرى ، فقد ذهب سيد قطب شهيدا من شهداء الاسلام ، وتلوثت اياد كثيرة بدمه الزكي . وقبل ان يستقبل سيد قطب وجه الله سبحانه وتعالى ويودع الدنيا كتب شيئا اخيرا سماه بعضهم مذكراته ، او شهادته ، او اعترافاته الحقيقية .

ونشر الوثيقة الاخيرة التي كتبها واحد من ابلغ كتاب الاسلام في العصر الحديث هو محاولة لالقاء ضوء على تلك الفترة المظلمة في تاريخ مصر الاسلامي الذي كان دائما ناصع البياض .

ولا شك ان القراء سيتابعون بشغف واهتمام هذه الوثيقة التاريخية التي كانت آخر ما كتبه شهيد الاسلام سيد قطب في عدد اليوم والاعداد القادمة من الشقيقة «المسلمون» .



الشهيد سيد قطب

صورة من الوثيقة بخط يد سيد قطب وبتوقيعه

جهود لازالة التحفظات حول بعض نقاط الاتفاق الأردني - الفلسطيني

لندن - «الشرق الاوسط» - من عبد الباري عطوان:

ظلت اللجنتان التنفيذية في منظمة التحرير والمركزية في حركة «فتح» في حالة اجتماع طارىء طوال يوم امس لمناقشة الاتفاق الفلسطيني الأردني للتحرك المشترك نحو السلام، وسط جهود لازالة تحفظات بعض القياديين الفلسطينيين حول بعض النقاط الواردة في الاتفاق، خاصة النقطتين المتعلقتين بتشكيل الوفد المشترك الأردني الفلسطيني، ومسألة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وذكر مصدر فلسطيني كبير لـ «الشرق الاوسط» ان مناقشة اللجنتين المركزية والتنفيذية للاتفاق هي دليل على ان هذا الاتفاق لم يقر بصيغته النهائية، ولن يصبح ملزما لمنظمة التحرير الا بعد تصديق اللجنتين عليه وهو ما لم يتم بعد .

واشار هذا المصدر الى وجود اتجاهين داخل قيادة المقاومة:

● الاتجاه الأول ظل يرفض منذ بداية التحاور مع الأردن فكرة تشكيل وفد فلسطيني اردني مشترك واصر على ضرورة وجود وفد فلسطيني مستقل في اي مفاوضات تتعلق بالسلام.

● الاتجاه الثاني كان يؤيد تشكيل وفد فلسطيني اردني مشترك على ان يكون التمثيل الفلسطيني على قدم المساواة مع التمثيل الأردني في الوفد المذكور.

ويبدو ان وجهة نظر الاتجاه الثاني هي التي انتصرت حتى قبل توقيع الاتفاق الاخير، ولكن الخلاف ظهر على السطح عندما نسب الى الجانب الأردني تصريحات مفادها ان تشكيل الوفد الاردني الفلسطيني المشترك سيتم على مرحلتين، بحيث تقتصر المرحلة الأولى على الجانب الأردني الذي سيفاوض على اساس قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٤٢ الذي ترفضه منظمة التحرير، وبذلك تعفى المنظمة من اي احراج نتيجة رفضها هذا، وعلى ان يشارك الجانب الفلسطيني في الوفد المشترك والمفاوضات في مرحلة لاحقة.

الصيغة الموقعة

واشارت مصادر فلسطينية في تونس امس الى ان السيد ياسر عرفات عندما وقع الاتفاق مع العاهل الاردني لم يوقع الا على اساس صيغة وفد مشترك دون ان يكون هناك اي تحديد عما اذا سيكون هذا الوفد على مرحلة او مرحلتين، ومن المتوقع ان يطالب الجانب الفلسطيني بتثبيت فقرة تفسيرية تنص على تشكيل الوفد على قدم المساواة بين الجانبين، ومشاركة الجانب الفلسطيني في جميع المراحل في حالة اقرار الاتفاق.

ولا يزال من غير المعروف ما اذا كان توضيح السيد احمد عبيدات رئيس وزراء الاردن الذي ذكره في تصريحاته حول هذه النقطة اثناء زيارته امس لتونس والتي قال فيها ان الاتفاق يدعو الى وفد مشترك من

(التتمة على الصفحة ٢)

هيرتزوج وتصريحات ابو اياد لـ الشرق الأوسط

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

ادعى الرئيس الاسرائيلي حاييم هيرتزوج ان الاتفاق بين الملك حسين وعرفات غير مقبول اسرائيليا بالصيغة التي قدمها الرجل الثاني في «فتح» صلاح خلف (ابو اياد) في تصريحه لـ «الشرق الاوسط» .

وقد عقد هيرتزوج ندوة صحفية في بروكسل يوم الخميس ولوح امام الصحفيين بنسخة من جريدة «الشرق الاوسط» قائلا : ان الاتفاق الاردني - الفلسطيني لا يعترف بالقرار ٢٤٢ حسب ما صرح به ابو اياد بهذه الجريدة ..!

وردا على هذه التصريحات الصادرة في الواقع عن شخص يملك ولا يحكم اتصلت «الشرق الاوسط» بالسيد ابو اياد في تونس وسألته رأيه في هذا الموقف فابتسم وقال : ان هيرتزوج لم يقرأ في تصريحي الا العناوين دون ان يقرأ الجوهر » .

● من جهة ثانية ذكر في فلسطين المحتلة ان مجلس الوزراء المحدود (عشرة وزراء) بحث في اجتماعه امس وعلى مدى بضع ساعات الفرص المحتملة لانعاش مسيرة السلام في الشرق الاوسط على ضوء الاتفاق الاردني - الفلسطيني .

سري وليس للنشر!

اجتماع مهم لم يعلن عنه بين مسؤولين عربيين اسفر عن ايضاح عدد من النقاط حول قضية يدور من حولها جدل كبير . ويتوقع ان يتم تحديد المواقف بعد هذا الايضاح .

قصة تعهد كيسينجر بعدم التفاوض مع منظمة التحرير وتفسير جديد يقدمه كارتر لـ الشرق الأوسط

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» - من د. طلال حافظ :

منذ اصبحت منظمة التحرير الفلسطينية طرفا فاعلا في الصراع العربي - الاسرائيلي حرصت اسرائيل على تنفيذ استراتيجيتها وهي محاولة منع اي اتصال مباشر بين الفلسطينيين والادارة الامريكية ومحاولة الغاء وجود اي دور للشعب الفلسطيني او من يمثله في عملية البحث عن تسوية للنزاع في المنطقة . وعندما عجزت عن تحقيق هدفها ، امام ازدياد اهمية دور منظمة التحرير الفلسطينية ، وتزايد الاعتراف الدولي بها ممثلا وحيدا وشرعيا للشعب الفلسطيني ، خاصة بعد قرار مؤتمر القمة العربية في الرباط عام ١٩٧٤ «بأن منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني» ، وبالتالي اعتراف غالبية دول العالم بذلك .. ركزت اسرائيل والاوساط الصهيونية ومؤيدوها في الولايات المتحدة بالتحديد ، الجهود على الا تعترف الولايات المتحدة بالمنظمة او ان يتم اي اتصال بين الطرفين ، نظرا للدور الرئيسي الذي يمكن للولايات المتحدة القيام به في عملية البحث عن اية تسوية للأزمة .

وقد استطاعت اسرائيل ان تحقق ذلك الى حد ما . ففي عام ١٩٧٥ ، وبعدما انجز وزير الخارجية الامريكي السابق هنري كيسنجر الاتفاق الثاني المتعلق بفك الاشتباك بين القوات المصرية والاسرائيلية في سيناء ، تعهدت الولايات المتحدة في مذكرة التفاهم الملحقة بالاتفاق «بالا تعترف الولايات المتحدة بمنظمة التحرير الفلسطينية والا تجري معها اية مفاوضات والا يتم اي اتصال بين مسؤولين في الادارة الامريكية ومسؤولين في المنظمة ما لم تعترف المنظمة بحق اسرائيل في الوجود» .

ومنذ ذلك العام ، وحتى اليوم ، التزمت الادارات الامريكية المتعاقبة بالتعهد ، وحال الضغط الصهيوني دون اي اتصال رسمي وعلني بين المنظمة والادارة الامريكية ، وحالت دون اطلاع الولايات المتحدة المباشر على رأي ممثل الشعب الفلسطيني ، صاحب العلاقة الرئيسية في الصراع .

كارتر يتحدث

وقد توجهت «الشرق الاوسط» بسؤال محدد الى الرئيس الامريكي السابق جيمي كارتر وهو « لماذا وعد هنري كيسنجر الاسرائيليين بعدم اجراء اتصالات بين الولايات المتحدة والفلسطينيين ؟» فرد قائلا : « لقد كان كيسنجر يحاول التوصل الى اتفاقية لفك الاشتباك بين القوات المصرية والاسرائيلية من جهة ، والقوات السورية والاسرائيلية من جهة اخرى ، في اعقاب حرب عام ١٩٧٣ ، ولكنه لم يطالب بعدم اجراء اتصالات بين الولايات المتحدة والفلسطينيين ، وان ما قاله هو عدم اجراء مفاوضات او اعتراف بالفلسطينيين حتى يعترفوا بحق اسرائيل في الوجود ، وهذا هو الشرط الذي مازال ساريا منذ ذلك الوقت ، وامنيتي الشخصية ان يقول الفلسطينيون ، بطريقة او باخرى ، نحن نعترف بحق اسرائيل في الوجود والعيش بسلام . وهذا في رأيي سيكون انجازا رئيسيا ومهما للتوصل الى حل نهائي للقضية » .

وعن رأيه ان كانت سلبية الموقف الامريكي هذه ، ناتجة عن عدم رغبة الادارة الامريكية في لعب دور نشط في المنطقة ، ام بسبب الضغوط التي يمارسها اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة ؟ قال كارتر لـ «الشرق الاوسط» : « انني اعتقد ان ذلك ناتج عن عدة عوامل ، لكن الانتخابات الامريكية قد انتهت ، وبدأ الرئيس ريجان فترة رئاسية جديدة ، فان هذا يخفف من الضغوط السياسية عليه ، واملي ان يشجع ذلك الرئيس ريجان على متابعة مبادرته التي طرحها في سبتمبر ١٩٨٢ ، لكنه حتى اليوم لم يحصل اي شيء من هذا القبيل » .

اتصالات رغم التعهد

وسواء كان الموقف الامريكي ناتجا عن عدم رغبة او ضغوط صهيونية ، وهو امر مؤكد ، او كليهما وغيرهما من عوامل كما قال الرئيس كارتر ، فانه لا بد من الاشارة الى انه تمت اتصالات بين مسؤولين في المنظمة ومسؤولين امريكيين ، او امريكيين لا يشغلون مناصب رسمية ، وهي

(التتمة على الصفحة ٢)

هبوط أسعار الدولار والذهب يواصل التحسن

لندن - «الشرق الاوسط»:

هبطت اسعار الدولار امس في الأسواق العالمية، وتمكنت العملات الرئيسية الأخرى من إستعادة جانب كبير من خسائرها خلال الأسبوع. وبلغت قيمة الجنيه الاسترليني ١١٠,٤ سنت مقابل الدولار الامريكي بزيادة ١,٧ سنت عن اقل سعر سجله خلال معاملات الأسبوع المالي الذي إنتهى امس.

كذلك تحسنت قيمة العملات الرئيسية الأخرى بنسبة بلغت في المتوسط ١٪. وارتفعت اسعار الذهب لتتراوح في سوق لندن بين ٣٠٥ إلى ٣٠٥,٥ دولار للأونصة.

(التفاصيل ص ٤)

«عربسات» اكمل دورته العاشرة واستخدامه يبدأ في ابريل

بغداد ـ واس: ذكر ممثل العراق ميسر حمدون امس في مجلس ادارة المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية ان القمر الصناعي العربي «عربسات» الذي اطلق يوم الجمعة الماضي اكمل دوراته العشر حول الارض بعد مضي ١٧٨ ساعة من لحظة اطلاقه من قاعدة كورو في جويانا الفرنسية..

واضاف ميسر حمدون ان عمليات فحص اجهزة «عربسات» ستتم بعد استقراره في مداره الثابت بواسطة محطتي التحكم في السعودية وتونس ولمدة شهر تقريبا.

واشار الى ان القمر الصناعي العربي سيدخل الخدمة الفعلية بعد انتهاء عمليات الفحص حيث سيوضع تحت تصرف ادارات الاتصالات في الاقطار العربية في منتصف شهر ابريل (نيسان) المقبل لتوفر الاتصالات الهاتفية المعتمدة اضافة الى تبادل البرامج التلفزيونية بين اقطار الوطن العربي.

صيغة مصرية لحل ازمة الشرق الاوسط

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكدت مصادر دبلوماسية بالقاهرة ان الرئيس المصري حسني مبارك سوف يناقش خلال زيارته القادمة لواشنطن نتائج الجولة الاولى من المباحثات المصرية الامريكية الاسرائيلية بشأن حل مشكلة طابا والرؤية الامريكية لنتائج المباحثات.

واوضحت تلك المصادر ان الوفد الاسرائيلي رفض معظم مطالب الوفد المصري بشأن تحريك المشكلة، بسبب تلقيه التعليمات من اسحق شامير وزير الخارجية وليس شمعون بيريز رئيس الوزراء لان الليكود لم يغير موقفه بشأن المشكلة.

واشارت تلك المصادر الى ان الوفد المصري طالب بضرورة قيام القوة متعددة الجنسيات التي ستدخل المنطقة في اماكن مؤقتة بها، بتقديم تقارير شاملة عن كل المخالفات داخل طابا بما فيها فندق سونستا والقرية السياحية. كما رفض الوفد اقتراحا اسرائيليا بتشكيل لجنة شرطة مشتركة للاشراف على المنطقة.

من ناحية اخرى علمت «الشرق الاوسط» ان لجنة خاصة من خبراء الخارجية المصرية في شؤون الشرق الاوسط تقوم حاليا باجراء دراسة شاملة لقضية الشرق الاوسط وتطورات القضية الفلسطينية ومواقف الاطراف المختلفة منها بالنسبة للمبادرات المطروحة على الساحة لحل القضية.

واكدت مصادر دبلوماسية مصرية ان اللجنة تهدف الى اعداد صيغة مصرية جديدة لدفع القضية نحو الامام خلال عام ١٩٨٥، تكون مقبولة لجميع الاطراف المعنية وخاصة الاطراف الاساسية والمرتبطة بالمشكلة وتتضمن عناصر جديدة تشجع تلك الاطراف على قبولها.

واوضحت تلك المصادر لـ «الشرق الاوسط» ان الصيغة المصرية، تتضمن في مرحلتها الاولى اجراء حوار بين الولايات المتحدة الامريكية ومنظمة التحرير الفلسطينية وايجاد رابطة بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية، ثم بحث فكرة الاعتراف المتبادل والمتزامن بين اسرائيل والمنظمة والدخول في مفاوضات موسعة باشتراك الولايات المتحدة الامريكية مع ترك الباب مفتوحا لدخول اطراف اخرى في المفاوضات.

صندوق للتنمية الاجتماعية للعاملين المصريين في الخارج

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

طالبت المجالس القومية المتخصصة بمصر بانشاء صندوق للتنمية الاجتماعية للعاملين المصريين في الخارج يمول عن طريق التحصيل الاختياري باشتراك دوري محدود، وتعيين ملحق اجتماعي في مناطق الاغتراب التي يعمل بها اكثر من ٥٠ الف مصري لرعايتهم اجتماعياً.

واوصت المجالس في تقريرها عن هجرة العمالة المصرية للخارج بمد مظلة التأمين الاجتماعي لتشمل جميع العاملين وامكان تخفيض اشتراكات التأمين وجعله الزاميا وان تتضمن الاتفاقيات الثنائية التأمينية مع الدول المضيفة للعمالة بحماية حقوق العاملين، وتحديد مستحقاتهم التأمينية وتيسير الاتصال بهم عن طريق الاخذ بنظام البريد العاجل، واصدار كتيبات بمعرفة وزارة الهجرة.

كما اوصت بانشاء شركات مقاولات مصرية او مشتركة للعمل بالدول العربية المجاورة تقوم باستخدام عمالة مصرية في مواقع العمل ووضع نظام ثابت ومستقر للقواعد التي تحكم تحويلات المدخرات.

واشارت التقارير الى ان عدد المهاجرين المصريين هجرة دائمة ارتفع من ٩٠٠ مهاجر عام ١٩٦٣ الى ٥٦٠٠ مهاجر عام ١٩٦٩.

القضايا العربية في اجتماع عربي اوروبي ببروكسل

بروكسل ـ واس: اجتمع عضو لجنة المجموعة الاوروبية السيد كلود شيسون امس في بروكسل مع وفد عربي يتكون من السفراء العرب وممثل منظمة التحرير الفلسطينية ومدير مكتب الجامعة العربية في العاصمة البلجيكية.

وذكرت وكالة انباء المغرب العربي انه جرى خلال اجتماع شيسون مع الوفد العربي برئاسة سفير المغرب وعميد السلك الدبلوماسي العربي السيد زين العابدين السبتي البحث في القضايا ذات الاهتمام المشترك وفي مقدمتها الحوار العربي الاوروبي وانعكاسات توسيع السوق الاوروبية المشتركة على اقتصاديات بلدان المغرب العربي والوضع في الشرق الاوسط.

اجتماع مسؤول فلسطيني بسفيرين اوروبيين

تونس ـ واس: اجتمع مدير عام الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية ابو جعفر امس مع كل من سفيري اسبانيا وبلجيكا المعتمدين في تونس.

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» انه جرى خلال الاجتماعين بحث تطورات الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط ودور اوروبا في المساهمة بايجاد حل دائم وعادل للقضية الفلسطينية.

كما تم البحث في العلاقات الثنائية بين منظمة التحرير الفلسطينية وحكومتي كل من اسبانيا وبلجيكا.

حريق في مساكن شعبية بأبوظبي

ابوظبي ـ كونا: سيطرت اجهزة الدفاع المدني هنا امس على حريق شب في مساكن شعبية قديمة يسكنها اسيويون من العاملين هنا وتقع بين شارعين تجاريين رئيسيين هما زايد وحمدان.

وكانت النيران قد شبت خلال فترة صلاة الجمعة امس في احد المساكن لتمتد الى المساكن المجاورة المماثلة.

واستطاع رجال الدفاع المدني في نحو ١٠٠ دقيقة السيطرة عليها واخلاء السيارات المكدسة حولها.

رسالة إلى العاهل المغربي من ميتران:

قمة دول المغرب العربيّ في نهاية مارس بتونس

الرباط ـ تونس ـ «الشرق الاوسط»:

اعلنت مصادر مطلعة في اكثر من عاصمة من عواصم دول المغرب العربي ان مسالة انعقاد «القمة المغربية اصبحت محسومة» بعد موافقة ملوك ورؤساء هذه الدول على انعقادها في تونس. وقالت هذه المصادر ان الموعد النهائي لها سيكون فيما بين العشرين والحادي والثلاثين من مارس (اذار) المقبل.

وقد استقبل العاهل المغربي الملك الحسن الثاني امس في مراكش وزير العلاقات الخارجية الفرنسي رولان دوما، ويتوقع ان يكون المسؤول الفرنسي قد بحث مع العاهل المغربي الوضع في منطقة المغرب العربي ومشكلة الصحراء.

وتقول مصادر وثيقة الاطلاع ان فرنسا التي ابدت في الاسبوع الماضي ترحيبها بعقد لقاء مغربي جزائري في باريس ربما تسعى من خلال الاتصالات التي تجري حاليا مع دول المغرب العربي الى تقريب وجهات نظر الاطراف المعنية حول مشكلة الصحراء.

وكان دوما قد زار الجزائر في الاسبوع الماضي وينتظر ان يزور تونس بعد زيارته الحالية لمراكش.

من ناحية ثانية، تسلم الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران رسالة من الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة، وذلك اثر استقباله الليلة قبل الماضية للسيد الباجي قائد السبسي وزير خارجية تونس.

وصرح السيد السبسي عقب اللقاء بان الرسالة كانت جوابا على رسالة كان الرئيس الفرنسي قد وجهها الى الرئيس التونسي، وان محادثاته مع الرئيس ميتران كانت فرصة لاستعراض الوضع الدولي وخاصة الوضع في منطقة البحر المتوسط.

ولم يدل الوزير التونسي باية ايضاحات حول علاقة مهمته بالمساعي الجارية لتأمين عقد قمة مغربية تتولى علاج الخلافات القائمة حول مستقبل الصحراء بين المغرب والجزائر، وتؤكد عدم انزلاق المنطقة في سياسة المحاور المحلية.

وكان الرئيس ميتران، قد بعث برسالة الى الرئيس بورقيبة، اطلعه فيها على نتائج لقائه مع الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي وجدد له فيها حرص فرنسا على استقرار المنطقة، خاصة بعد ما روجته بعض الجهات الغربية من تدهور في العلاقات الليبية التونسية.

وزار وزير الخارجية التونسي سفير بلاده بباريس الهادي المبروك الذي استدعت حالته الصحية نقله الى المستشفى الامريكي بباريس.

انهيار جيش لحد في الجنوب وتصعيد عمليات جبهة المقاومة اللبنانية

بيروت ـ «الشرق الاوسط» :

صعّدت «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية من عملياتها ضد الجنود الصهاينة واعوانهم في ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي»، فيما اعربت دوائر الامم المتحدة عن خشيتها من امكانية وقوع «اشتباكات خطيرة» بين جنود قوة الطوارئ الدولية بالجنوب والجنود الاسرائيليين الذين هاجموا خلال هذا الاسبوع قريتين في قضاء صور تقعان في منطقة عمل القوة الدولية حيث قتلوا شخصين واعتقلوا عددا اخر وهدموا عددا من المنازل اضافة الى مسجد قرية برج رحال.. واشتبكوا بالايدي مع جنود فرنسيين حاولوا منعهم من هدم احد المنازل.

وحملت التقارير التي وردت من مختلف المناطق الجنوبية امس أنباء قيام مجموعات متعددة من جبهة المقاومة بتنفيذ عمليات في مناطق صور والزهراني والنبطية موقعة عددا من الخسائر في صفوف الجيش الاسرائيلي وما يسمى «جيش لبنان الجنوبي».

وقالت مصادر امنية في مدينة صيدا ان رجال جبهة المقاومة هاجموا خلال الليلة قبل الماضية موقعا للقوات الاسرائيلية في تلال بلدة شرحبيل المشرفة على منطقتي الزهراني وصيدا وأصابته بأربع قذائف صاروخية.

واعقب هذا الهجوم اشتباك استمر ربع ساعة انسحب بعده رجال جبهة المقاومة فيما حطت طائرات هليكوبتر حربية اسرائيلية في مكان العملية وقامت بنقل المصابين الى مستشفيات داخل فلسطين المحتلة.

وبعد ذلك بقليل هاجم رجال جبهة المقاومة موقعا اسرائيليا عند المدخل الشمالي لبلدة الزهراني مستخدمين الاسلحة الصاروخية والرشاشة.

وعلى طريق بلدة جويا في قضاء صور هاجمت مجموعة اخرى من الجبهة دورية اسرائيلية اثناء مرورها باتجاه بلدة وادي جيلو، وقالت المصادر الامنية ان آلية نصف مجنزرة احترقت خلال الهجوم واصيب جميع عناصرها.

وشهد جيش لحد خلال الأيام القليلة الماضية حالة حروب جماعية من صفوفه وقالت الأنباء ان حوالي ٨٠٠ رجل من عناصره اعتقلوا او هربوا او استسلموا لحركة المقاومة في الأسبوعين الماضيين.

وقالت المصادر الأمنية انه لم يبق الان في «جيش لبنان الجنوبي» الذي كان يضم ٢,٢٠٠ رجل حتى اواخر العام الماضي سوى ١,٢٠٠ رجل تقريبا.

وذكرت مصادر في حركة «امل» ان ١٠٠ شخص من ذلك الجيش استسلموا للحركة في الاونة الأخيرة او اعتقلوا على ايدي عناصر الحركة.

وقال الجنرال اوري اور قائد القوات الاسرائيلية في لبنان هذا الاسبوع «ان ما يصل الى ثلث جنود جيش لبنان الجنوبي قد ترك القوة».

وذكرت المصادر الأمنية ان بين الذين لا يزالون في «جيش لبنان الجنوبي» ١٨ بالمئة قرب الحدود الاسرائيلية و ١٠ بالمئة في القطاع الشرقي من الأراضي التي تحتلها اسرائيل منذ الغزو الاسرائيلي في يونيو (حزيران) عام ١٩٨٢.

اما الباقون فهم في الشريط الحدودي ومنطقة جزين خلف الخطوط الامامية الجديدة التي ستقيمها اسرائيل.

من جهة ثانية، تخشى قوات الأمم المتحدة في جنوب لبنان من امكان اشتراكها في اشتباكات خطيرة مع الجنود الاسرائيليين الذين يقومون بعمليات اطباق على القرويين لوقف الهجمات المتزايدة.

وابلغ السيد تيمور جوكسيل الناطق باسم قوات حفظ السلام الدولية المؤقتة في لبنان الصحافيين قائلا بعد عراك بالأيدي بين الجنود الفرنسيين والاسرائيليين في بلدة برج رحال امس الأول فان «القوات الدولية تخشى وقوع المزيد من الحوادث الخطيرة مع الاسرائيليين».

واضاف «اننا في منطقة مع سكان في حالة من الهستيريا وجيش احتلال في حالة من الهستيريا. ونحاول تخفيف حدة الأمور ونجد انفسنا في الوسط». وقال ايضا: «اننا لا نستطيع فعل الشيء الكثير. انه وضع صعب. ولأول مرة تعمل قوة حفظ سلام دولية في منطقة يوجد فيها جيش احتلال».

عائدون الى الجنوب اللبناني يحاولون اجتياز نهر الأولي، بعد ان بدأ انسحاب قوات العدوان من منطقة صيدا وشيكا.

اجتماع اسرائيلي لدراسة الاتفاق وبريطانيا ترحب: الحسن: وافقنا على الوفد العربي المشترك

العواصم العربية ـ «الشرق الاوسط» ـ القدس المحتلة ـ وكالات الانباء:

ظل الصمت يسيطر على العواصم العربية لليوم الرابع على التوالي تجاه الاتفاق الاردني الفلسطيني على صيغة التحرك المشترك لحل ازمة الشرق الاوسط فيما استمرت الصحف السورية وقيادات فصائل المقاومة الفلسطينية بدمشق تندد بالاتفاق، وعقدت حكومة اسرائيل اجتماعا لوزرائها العشرة ـ اصحاب القرار ـ للنظر في التطورات الراهنة.

ففي حين واصل السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محادثات مع المسؤولين الرومانيين وعلى راسهم الرئيس تشاوتشيسكو حول ازمة الشرق الاوسط قبيل زيارة رئيس وزراء اسرائيل بيريز الى بخارست هذا الاسبوع، اكد السيد هاني الحسن المستشار السياسي لعرفات ان منظمة التحرير وافقت على الاشتراك ضمن وفد عربي واحد في مفاوضات مقبلة لتسوية القضية الفلسطينية.

وقال في تصريحات لاذاعة مونت كارلو ان الاتفاق الاردني الفلسطيني ليس «مبادرة»، وانما مجرد اسس للتحرك المشترك بين الجانبين لتسوية القضية الفلسطينية.

واضاف ان المنظمة قبلت بمبدأ «مقايضة الارض بالسلام» مشيرا الى انها لم تقبل بقرار ٢٤٢ و «ان الاتفاق لم يذكره».

حملة صحفية

وواصلت الصحف السورية حملتها امس على الاتفاق فقالت صحيفة «تشرين» الحكومية ان «الاتفاق صفقة شاملة يعهد بموجبها الى الاردن التفاوض مباشرة مع اسرائيل باسم الفلسطينيين والغاء كامل لكل الانجازات القومية لشعب فلسطين».

وقالت صحيفة «الثورة» ان جميع الفصائل الفلسطينية ترفض الاتفاق الذي «هو محاولة واضحة ومكشوفة لتصفية القضية الفلسطينية».

واعلن السيد ياسر عبد ربه الامين العام المساعد للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين رفض الجبهة للاتفاق داعيا الى اسقاطه باعتباره «يؤدي الى تدمير دور المنظمة، ولا يمكن بهذا الظرف الراهن استعادة الوحدة الوطنية ووحدة المنظمة بدون الغاء الاتفاق الغاء تاما وصريحا ومعلنا».

واورد السيد عبد ربه خمسا من نقاط الاتفاق خلال مؤتمر صحفي عقده بدمشق، مشيرا الى انه تم الحصول على هذه النقاط من «اصحاب الموقف الوطني الفلسطيني في عمان، الذين ابلغونا نص الاتفاق».

من ناحية ثانية، اعربت بريطانيا عن ترحيبها بالخطوات التي اتخذت اخيرا لمحاولة تقريب وجهات النظر المختلفة للدول العربية بالنسبة لحل مشكلة الشرق الاوسط وقال جيفري هاو وزير خارجية بريطانية ان بلاده ترحب باتفاق الأردن والمنظمة رغم «انها ليس على علم كامل بمضمونه». واشاد هاو بجهود الملك حسين في هذا الشأن، وقال «ان الاتفاق يقدم مساهمة مهمة بالنسبة لاحتمالات السلام في الشرق الاوسط».

اجتماع اسرائيلي

وعلى صعيد آخر، تراس شمعون بيريز رئيس وزراء اسرائيل اجتماعا امس لمجلس وزرائه المصغر لبحث التطورات السياسية التي حدثت في المنطقة خلال الايام القليلة الماضية، وقد تم بحث الاتفاق الاردني الفلسطيني.

وجاء الاجتماع بناء على طلب من عزرا وايزمن وزير الدولة الذي يريد ردا اسرائيليا موحدا على الاتفاق الاردني الفلسطيني.

ونسبت اذاعة اسرائيل الى مسؤول اسرائيلي كبير قوله «ان هناك تحركات عربية كثيرة داخلية في العالم العربي، ولكن التوجه الأردني الفلسطيني لن يقود الى السلام في الشرق الاوسط».

وادعى المسؤول الاسرائيلي «ان بابنا مفتوح، ويبدو ان الكرة في الملعب العربي. وهذا ما تفهمه جيدا واشنطن والعواصم الاوروبية على حد سواء» وزعم انه «لا توجد حركة كافية في العالم العربي في الاتجاه الصحيح».

قيادة مشتركة للمنشقين عن «فتح» ومجموعة ابو نضال

باريس ـ أ. ف. ب : اعلن احد قادة المنشقين عن «فتح» الذين يتزعمهم العقيد ابو موسى امس اثناء مؤتمر صحفي عقد في طرابلس، تشكيل قيادة مشتركة بين حركته وحركة «فتح» المجلس الثوري (مجموعة ابو نضال).

واوضح ابو خالد العملة الذي اذاع راديو طرابلس وقائع مؤتمره الصحفي، ان الطرفين شكلا في ختام اجتماعات تمت خلال الفترة من ٨ الى ١٣ الشهر الحالي في طرابلس قيادتهما المشتركة وقررا تعيينه متحدثا باسم هذه القيادة.

واضاف ان القيادة الجديدة ستحقق خلال فترة اربعة اشهر «اندماج مجموعتي (فتح)».

تتمات تتمات تتمات

قصة تعهد كيسنجر

اتصالات جانبية ، واتصالات غير مباشرة .. كانت تقابل عند الاعلان او التلميح اليها برفض اسرائيلي قاطع وتراجع امريكي تبعا للضغط الذي تثيره الاوساط الصهيونية .

ومن المهم الاشارة هنا ، الى الاتصال الرسمي والعلني الذي تم بين مسؤول امريكي ومسؤول في منظمة التحرير الفلسطينية ، وهو الذي تم بين مندوب الولايات المتحدة السابق لدى الأمم المتحدة اندرو يونج وممثل منظمة التحرير في الامم المتحدة السيد زهدي الطرزي . وهو الاتصال الرسمي العلني الامريكي الوحيد ، والذي دفع يونج ثمنه منصبه في الأمم المتحدة ، في عهد ادارة الرئيس السابق جيمي كارتر ، بالاضافة الى الاتصالات الاخرى غير المباشرة ، او الاتصالات التي قام بها امريكيون بصفتهم الشخصية سواء كانوا مسؤولين سابقين او غيرهم ، وكانت تنقل نتائجها بوسائل مختلفة الى الادارة الامريكية ، خاصة بعد قيام منظمة التحرير الفلسطينية بدورها في محاولة حل أزمة الرهائن الامريكيين في طهران ، بناء على طلب من الادارة الامريكية مقابل «الاعتراف» الامريكي بالمنظمة وهذا ما لم يحدث ...

وبالرغم من ذلك ظلت ادارة ريجان خلال سنوات ولايته الاولى ملتزمة بالتعهد الذي قطعه كيسنجر قبل عشر سنوات ، بل واكثر من ذلك ابقت القضية الفلسطينية بعيدة عن دائرة الاهتمامات الجدية لها خلال تلك السنوات .. اما اليوم ، فقد بدأ الرئيس ريجان ولايته الثانية ، وحيث خفت الضغوط السياسية عليه ، كما قال الرئيس كارتر ، وحيث جاءت زيارة الملك فهد لواشنطن مع مطلع ولاية ريجان الثانية ، فدفعت بقضية الشرق الاوسط الى مرتبة رئيسية في الاولويات في السياسة الامريكية واكدت على حق الشعب الفلسطيني ، فانه لا بد من ذلك الاتصال بين الفلسطينيين والولايات المتحدة .. اذ لا يعقل ان تضطلع الولايات المتحدة بدورها المهم في التوصل الى تسوية دون الاتصال بالفلسطينيين اصحاب القضية في هذه المرحلة على الاقل حيث لا يطلب الطرف المعني الاعتراف الكامل به ...

هذا ما ستجيب عليه احداث الاشهر المقبلة.

جهود لازالة

الاردن والمنظمة في مؤتمر دولي للسلام على ان يكون الطرفان على قدم المساواة، سيتبدد تحفظات الجانب الفلسطيني ام لا.

وترددت اقوال في تونس امس مفادها ان السيدين صلاح خلف (ابو اياد) الرجل الثاني في حركة «فتح»، وفاروق قدومي (ابو اللطف) رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير ابديا بعض التحفظات على بعض نقاط الاتفاق.

واصدر السيد قدومي بيانا امس بصفته عضوا في اللجنة التنفيذية للمنظمة وامينا لسر اللجنة المركزية لحركة «فتح» قال فيه ان اللجنتين المركزية والتنفيذية في حالة اجتماع طارئ في الوقت الحالي لدراسة الاتفاق الفلسطيني الاردني للتحرك المشترك.

واكد في البيان ان اي تحرك من جانب منظمة التحرير يجب ان يرتكز على اساس قرارات المجلس الوطني الفلسطيني خاصة تلك الصادرة عن دورتي المجلس السادسة عشرة والسابعة عشرة اللتين اكدتا على حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة على اراضيه، ووحدانية تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية للشعب الفلسطيني ومشاركتها باستقلالية وعلى قدم المساواة في الجهود المبذولة لايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية.

وشدد البيان على رفض المنظمة لقرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ باعتباره لا يصلح كأساس للتسوية السياسية، وكذلك رفض اتفاقات كامب ديفيد ومبادرة ريجان، وقال البيان ان المنظمة لن تفوض احدا للتحدث باسمها ولن تقبل بمشاركة التمثيل مع احد.

واوضح البيان ان اي صيغة او اتفاق يتعارض مع هذه المبادئ لن يكون مقبولا ولن يصادق عليه، وان المنظمة ستتحرك على ضوء هذه المبادئ مع الاردن او اي دولة عربية اخرى للتوصل الى تسوية شاملة.

ووزع البيان على الصحافة وجميع مكاتب المنظمة في الخارج، ولاحظ المراقبون انه صدر عن السيد قدومي ولم يصدر عن السيد عرفات الذي غادر تونس متوجها الى بوخارست ولم يشارك في اجتماعات تونس.

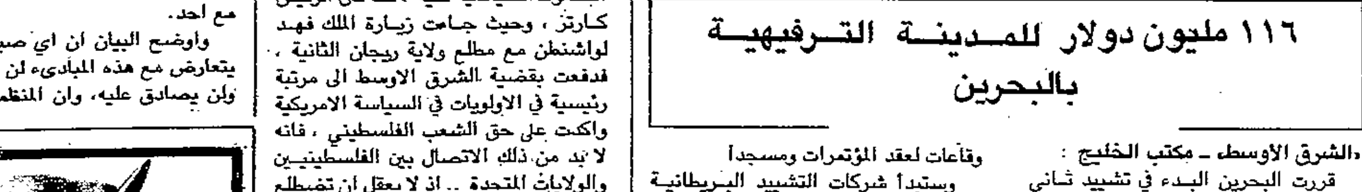
موقف ابو جهاد

● من جهة ثانية اكد خليل الوزير (ابو جهاد) مساعد القائد العام للقوات المسلحة الفلسطينية ان منظمة التحرير الفلسطينية لم «تفوض احدا» في التحدث باسمها وترفض «الانابة او التمثيل المشترك» مع اي احد كان نظرا لان منظمة التحرير هي «الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني».

واوضح ابو جهاد في تصريح ادلى به لوكالة فرانس برس في عمان قبيل سفره الى تونس للاشتراك في اجتماعات «فتح» ان الاتفاق يخالف في شيء المبادئ الأساسية الثابتة لمنظمة التحرير الفلسطينية التي تقررت خلال الدورتين السادسة عشرة والسابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني «البرلمان في المنفى».

واضاف ان الاتفاق الاردني الفلسطيني يتضمن اقامة «اتحاد كونفدرالي عربي بين الدولتين الفلسطينية الاردنية». واوضح ان الطرفين اتفقا على عدم اعلان تفاصيل الاتفاق بيد انه اوضح ان الاتفاق يشترط قبول الشرعية الدولية وجميع قرارات الجمعية العامة ومجلس الامن المتعلقة بالقضية الفلسطينية. واوضح مع ذلك ان منظمة التحرير «اكدت رفضها لقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الذي اتخذ سنة ١٩٦٧ لانه يعامل القضية على انها مشكلة لاجئين».

١١٦ مليون دولار للمدينة الترفيهية بالبحرين



«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

قررت البحرين البدء في تشييد ثاني مدينة ترفيهية شبيهة بمدن ديزني لاند وذلك على مياه الخليج العربي بشاطئ الزلاق وتضم فندقا مائيا وفيلات برية ومرسى للقوارب ومجمعا للالعاب الاليكترونية والترفيهية الحديثة للكبار والصغار ومراكز صحية ورياضية ومجمعا ترفيهيا للأطفال وحديقة للنباتات ومطاعم وقاعات لعقد المؤتمرات ومسجداً

وستبدأ شركات التشييد البريطانية والبحرانية في اعمال انشاء المدينة الترفيهية اوائل العام القادم وتستمر لمدة ٣ سنوات بتكلفة اجمالية تقدر بـ ١١٦ مليون دولار .

ومما يذكر ان اولى المدن الترفيهية المتكاملة للألعاب بالخليج اقيمت بالكويت منذ اكثر من عام .

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $200.00. Six Months $100.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

اطلاق ليفين يفتح ملف السياسة الامريكية

تعهد سوري بالسعي للافراج عن باقي المخطوفين الامريكيين

واشنطن ـ دمشق ـ «الشرق الاوسط»:

اثار قرار الصحفي الامريكي من الاسر في لبنان موجة من النقاش في الاوساط الامريكية حول سياسة ادارة ريجان في الشرق الاوسط، فيما سلمت السلطات السورية الصحفي جيرمي ليفين الى السفير الامريكي بدمشق حيث غادرها متوجها الى روما او بون للقاء عائلته.

ووصف باري روزين الدبلوماسي الامريكي الذي كان من بين الرهائن الامريكيين الذين سبق ان احتجزوا في طهران، السياسة الامريكية الحالية من احتجاز الرهائن بانها متخبطة.

ودعا بعض خبراء الارهاب الامريكيين ادارة ريجان لاتباع سياسة اكثر حزما ضد الارهاب الدولي واحتجاز الرهائن، وطالبوها «بالتوقف عن الكلام والرد على الارهابيين».

الا ان جيمي جاكسون مرشح الرئاسة الامريكية السابق رد على ذلك بقوله «ان الارهاب واحتجاز الرهائن نوع من انواع الحرب»، واضاف في اشارة واضحة للغزو الاسرائيلي للبنان قائلا: «ان احتجاز الرهائن والقصف بالقنابل والاحتلال والغزو كلها انواع من اعمال الحرب».

وان الصحفي الامريكي ليفين الذي اختطف في لبنان منذ حوالي العام قد تمكن من الهرب ولجأ الى نقطة عسكرية سورية في سهل البقاع اللبناني.

وقد استدعى السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري السفير الامريكي في دمشق الليلة قبل الماضية وابلغه بلجوء الصحفي الامريكي للنقطة السورية.

ويذكر ان اربعة امريكيين ما زالوا مختطفين بلبنان من بينهم المستشار السياسي بالسفارة الامريكية في بيروت.

الصحفي الامريكي، جيرمي ليفين (في الوسط) يتحدث الى المراسلين في وزارة الخارجية السورية بدمشق. وظهر الى يمينه ـ في يسار الصورة ـ السيد فاروق الشرع، وزير الخارجية، الذي سلمه الى السفير الامريكي، ويليام ايجلتون (الى اليمين).

من ناحية ثانية، جرى في مقر وزارة الخارجية السورية امس تسليم الصحفي الى السفير الامريكي لدى سوريا، حيث قام بتسليمه وزير خارجية سوريا السيد فاروق الشرع بحضور عدد كبير من مراسلي وكالات الانباء وشبكات التلفزيون العربية والعالمية.

وابلغ وزير خارجية سوريا الصحفي الامريكي تمنيات وتحيات الرئيس السوري له بمستقبل سعيد.

ويذكر ان الصحفي ليفين وهو رئيس مكتب شركة «كيبل نيوز» في بيروت قد اختطف في مارس (آذار) من العام الماضي بعد ان تعرضته جماعة مسلحة وهو يستعد لدخول مكتبه.

واتصل شخص مجهول بوكالة انباء غربية ببيروت امس وقال انه يتحدث نيابة عن جماعة «الجهاد الاسلامي» وابلغ الوكالة بان جماعته اطلقت سراح الصحفي بعد ان قررت انه ليس جاسوسا، غير ان سفير سوريا في واشنطن الدكتور رفيق جويجاتي قال في مقابلة اذاعية ان بلاده تفاوضت بشأن اطلاق سراحه، ووعد ان تبذل سوريا قصارى جهدها للسعي الى اطلاق سراح الامريكيين الاربعة الاخرين المختطفين منذ العام الماضي.

وتوقعت مصادر مطلعة في بيروت ان يفرج تباعا عن الامريكيين الاربعة.

انتصر الركاب العرب وواصل الطيار المصري رحلته الى لارنكا

الكويت ـ كونا: رفض الركاب العرب الذين كانوا على متن الطائرة المصرية التي هبطت مساء الاول من امس اضطراريا في مطار اللد النزول من الطائرة وقضاء ليلتهم في تل ابيب. وقد اضطر هذا الرفض العربي قائد الطائرة الى استئناف رحلته والهبوط في مطار لارنكا بقبرص.

وكانت الطائرة المصرية وهي من طراز «ايرباص» قد هبطت في المطار الاسرائيلي بسبب سوء الاحوال الجوية بمصر حيث كانت قادمة من ابو ظبي.

ورفض الركاب العرب النزول منها عندما ادركوا انها هبطت في مطار اللد وصمموا على البقاء داخل الطائرة.

اسرائيل تعتقل مجموعة من الدروز في الجولان

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: القت سلطات العدو الاسرائيلي القبض امس على عدد من الدروز العرب في هضبة الجولان المحتلة بتهمة رفع الاعلام السورية اثناء مظاهرة كبيرة سارت بمناسبة الذكرى الثالثة لبدء حركة الدروز ضد ضم الهضبة السورية الى الكيان الاسرائيلي.

وذكرت وكالات الانباء ان الاشخاص الذين القي القبض عليهم هم فواز صفدي وعلم الدين زيد ونبيل محمود وجميعهم من قرية مجدل شمس وكذلك سليمان صبقدي وهو من قرية مسودة.

السعودية تشارك ببرنامج ضخم في احتفالات العام الدولي للشباب

الرياض ـ واس: تشارك المملكة العربية السعودية دول العالم في الاحتفال بالعام الدولي للشباب استجابة للنداء الذي وجهته الامم المتحدة باعلان عام ١٩٨٥م سنة دولية للشباب وذلك تحت شعار «المشاركة ـ التنمية ـ السلم».

وتأتي مشاركة المملكة في هذه السنة الدولية انطلاقا من اهتمام حكومة الملك فهد ابن عبد العزيز وولي العهد الامير عبد الله بن عبد العزيز، بشباب المملكة على وجه الخصوص وبالانسان السعودي بصفة عامة..

كما اتت هذه المشاركة انسجاما مع سياسة الدولة في توفير كل اوجه الاعداد والتنمية والرعاية للشباب من منطلقات اسلامية توازن بين حقوق المواطن وواجباته.

وتأكيدا على هذه المشاركة فقد تم تشكيل لجنة عليا برئاسة الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب وذلك للاشراف على البرامج والانشطة المقرر تنفيذها خلال هذه السنة الدولية كما شكل عدد من اللجان للتنسيق والتعاون بين جميع اجهزة الدولة التي لها علاقة بالشباب لتحديد البرامج والانشطة التي تخدم اغراض الشباب وتحقق الامل المنشود. خاصة وقد شاركت المملكة في جميع الاجتماعات التي دعيت لها على المستويات الخليجية والعربية والدولية ومنها اجتماعات لجان دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية واجتماعات جامعة الدول العربية (اللجان الوطنية العربية للسنة الدولية للشباب) واجتماعات دول غرب اسيا في بغداد في اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٣.

التوعية الاعلامية

وحرصا من وزارة الاعلام على المشاركة في هذه المناسبة الدولية وبتوجيه من وزير الاعلام علي بن حسن الشاعر فقد تم تشكيل لجنة برامج التوعية الاعلامية برئاسة مدير عام المراكز الاعلامية بوزارة الاعلام محمد العلي الخضير وعضوية ممثلي قطاعات التليفزيون والاذاعة ووكالة الانباء بالاضافة الى عضوين من ادارة الاعلام والنشر وادارة التنسيق التابعة للرئاسة العامة لرعاية الشباب ومهمتها تنفيذ ما يخص وزارة الاعلام من برنامج العمل الوطني في السنة الدولية للشباب.

وقد تضمن برنامج وزارة الاعلام اعداد وتنفيذ عدد من البرامج الخاصة بالتوعية والاعلام في هذه السنة الدولية لاثارة انتباه الرأي العام الى هذا الحدث الدولي والقاء الضوء على قضايا الشباب بوجه عام مع مواكبة مستمرة للاحداث والنشاطات محليا ودوليا بالاضافة الى تزويد الشباب بالمطبوعات والنشرات التي تحقق مبدأ مشاركة الشباب بشكل افضل في تنمية وطنهم.

كما تقوم اللجنة باعداد فيلم تسجيلي (سينما وفيديو) لتسجيل اعمال المرحلة التحضيرية ووقائع السنة الدولية للشباب والقاء الضوء على دور الشباب وما تقدمه الدولة من خدمات ورعاية، وكذلك اجراء دراسة تقوم بها لجنة من الخبراء بالتنسيق مع كليات التربية بالجامعات والشؤون الجامعية والاعلام لتحديد حجم الامية بين الشباب في المرحلة المستهدفة وتقديم التوصيات المناسبة. كما تقوم لجنة من الرئاسة العامة بالتنسيق مع وزارتي الاعلام والمعارض بتنفيذ نشيد الشباب لترديده من قبل الشباب العربي والاسلامي في المناسبات.

وكانت اللجنة العليا للسنة الدولية للشباب قد اقرت برنامجا ضخما لمشاركة المملكة في هذه السنة على المستوى الخليجي والعربي والدولي بالاضافة الى النشاطات والبرامج التي ستنفذ على المستوى المحلي سواء كان ذلك عن طريق الرئاسة العامة لرعاية الشباب او عن طريق الاجهزة الحكومية في مختلف مناطق المملكة.

وعلى المستوى الخليجي تشارك المملكة في مسابقة القرآن الكريم ومهرجان الفنون الشعبية والرحلة البرية وجميعها تقام في المملكة وتشارك ايضا في مهرجان الالعاب الشعبية وندوة حول مراكز الصغار ستقام بالبحرين، وندوة المعاقين ولقاء الشباب والمسؤولين في اندية العلوم، ومسابقة النشاط المسرحي والتي ستقام بالكويت، وندوة اندية الفتيات في سلطنة عمان، والمهرجان الثقافي لشباب دول مجلس التعاون الذي سيقام في اليابان.

وعلى المستوى العربي تشارك المملكة في معسكر العمل العربي الثالث في دولة الامارات، ومؤتمر الشباب العربي الجامعي وسباق الماراثون ببغداد، واللقاء العربي الخامس للجوالة، واللقاء العلمي للشباب العربي بالكويت.

مصطفى أمين

اكد التقرير السنوي لوزارة الخارجية الامريكية ان حقوق الانسان محترمة في مصر، وهذه اول مرة منذ اكثر من ثلاثين سنة يعلن تقرير رسمي دولي هذه الحقيقة، وهو امر نسعد له، نحن الذين قرأنا تقارير سابقة عن انتهاك حقوق الانسان والعبث بالحريات والمحاكم الاستثنائية والتعذيب وتلفيق القضايا واغتصاب املاك الابرياء.

ان من حق الشعب ان يفخر بهذا التقرير الذي يعترف بان مصر لا تعرف نظام الاغتيالات السياسية لمعارضي الدولة، وذكر التقرير ان مصر تمارس حرية اعتناق الاديان والطقوس الدينية على الرغم من ان مصر دولة اسلامية، الا انها تحمي جميع الأديان والمعتقدات والدستور المصري ينص على ان جميع المصريين متساوون مهما اختلفت عقائدهم الدينية.

وقد تقول ان الولايات المتحدة شهدت هذه الشهادة لمصر للعلاقات الودية بين البلدين، ولكن التقرير الامريكي نفسه تحدث عن غياب حقوق الانسان في اسرائيل الصديقة للولايات المتحدة وكيف انها فرضت الرقابة على الصحف واعتقلت في سنة ١٩٨٤ اكثر من الف شخص، وكيف تعامل اسرائيل المسجون السياسي بوحشية.

وليس معنى الشهادة لمصر انها دولة ديمقراطية تكفل للمعارضة حق التعبير ان هذا هو منتهى املنا، فنحن نريد ديمقراطية اكثر وحرية اكثر وحقوق انسان اكثر واكثر.

ونحن نعتقد انه اذا مضت مصر في طريق الديمقراطية فان كثيرا من بلاد العالم الثالث سوف تسير في الطريق نفسه، تماما كما حدث في مصر عندما قام فيها حكم الفرد والحزب الواحد وقلدتها بلاد العالم الثالث تقليدا اعمى، ادى الى ما فيها الآن من مصائب وكوارث ومجاعات، ونحن نرفض ان نستعمل الحرية لنشر الفوضى، لأننا نعلم ان الحرية هي استقرار وامن واحترام القانون، ونحن نفخر بان صحف المعارضة في مصر تهاجم وتنتقد، دون ان تتعرض لمصادرة كما كان يحدث في الماضي، ونعرف كذلك ان صحف المعارضة لا تخضع لاي نوع من انواع الرقابة، نعرف كل هذا ونفخر به، ولكننا سوف نفخر اكثر اذا مضينا في طريق الديمقراطية، وانتقلنا من سنة اولى ديمقراطية الى سنة ثانية ديمقراطية فالغينا قانون الطوارىء والغينا قانون الصحافة والغينا قانون العزل السياسي والغينا قانون الاشتباه، وغير ذلك من القوانين التي لا تتلاءم مع العصر الديمقراطي الذي نعيش فيه، والناس يعتقدون ان الجو الديمقراطي الذي نعيش فيه هو سياسة شخصية للرئيس حسني مبارك، ونحن نريد ان يكون هذا الجو سياسة دائمة لمصر لا تتغير بتغير الاشخاص، واذا كان حسني مبارك لا يستعمل قانون الطوارىء، ويحترم حرية الصحافة، فمن الذي يضمن ان يؤمن الرجل الذي يجيء بعده بنفس المبادىء، ما دام الدستور القائم فيه سلطات تعطي للحاكم سلطات الديكتاتور.

ونحن نعتقد ان الوقت قد حان لنفكر في تعديل الدستور بحيث تكون الأمة قولا وفعلا مصدر السلطات.

٢٥ وزيرا في حكومة اليمن الجنوبي:

العطاس يؤكد على التضامن العربي وتعزيز العلاقات مع دمشق وموسكو

عدن ـ وكالات الانباء: اكد رئيس وزراء اليمن الجنوبي الجديد على تعزيز علاقات بلاده مع دمشق وموسكو في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية.

وقال السيد حيدر العطاس ان عدن ستعمل على تنمية العلاقات بجميع الدول العربية من اجل دعم التضامن العربي في مواجهة الصهيونية، مؤكدا مساندتها لمنظمة التحرير الفلسطينية في كفاحها من اجل استعادة حق الشعب الفلسطيني في العودة وتقرير المصير.

وهذه اول تصريحات للسيد العطاس منذ تسلمه رئاسة الوزارة اليمنية يوم الاول من امس، حيث ستقسم وزارته الجديدة اليمين القانونية خلال ساعات، وفي ما يلي التشكيل الكامل لحكومة اليمن الديمقراطية الجديدة بعد ان تخلى الرئيس علي ناصر محمد عن رئاسة الحكومة:

حيدر ابو بكر العطاس ـ رئيسا للوزراء، علي عبد الرزاق باديب ـ نائبا لرئيس الوزراء، ياسين سعيد نعمان ـ نائبا لرئيس الوزراء ووزيرا للمصايد، صالح مصلح قاسم ـ وزيرا للدفاع، عبد العزيز الدالي ـ وزيرا للشؤون الخارجية، نصر ناصر علي ـ وزيرا للعمل، علي سالم البيض ـ وزيرا للحكم المحلي، محمود سعيد مهدي ـ وزيرا للمالية، راشد محمد ثابت ـ وزيرا للثقافة والسياحة، حسن احمد السلامي ـ وزيرا للتربية، محمد عبد الله البوتاني ـ وزيرا للداخلية، عبد الله احمد غانم ـ وزيرا لشؤون مجلس الوزراء، محمد سليمان ناصر ـ وزيرا للزراعة والاصلاح الزراعي، خالد فضل منصور ـ وزيرا للعدل والاوقاف، احمد عبد الله الفضلي ـ وزيرا للتجارة والتموين، فرج بن غانم ـ وزيرا للتخطيط، محمد سعيد عبد الله محسن ـ وزيرا للاسكان، عبد الله محمد عزيز ـ وزيرا للصناعة، صالح ابو بكر ـ وزيرا للمواصلات، محمد عبد القوي ـ وزيرا للاعلام، فضل محسن عبد الله ـ وزيرا للبناء، عبد القادر باجمال ـ وزيرا للمعادن والطاقة، احمد محمد القعطبي ـ وزيرا للدولة لشؤون الرياضة، محمود عبد الله عشيش ـ وزيرا للدولة لشؤون الوحدة.

رئيس الاركان البريطاني يغادر القاهرة

القاهرة ـ وكالات الانباء: غادر القاهرة متوجها الى اسلام اباد امس الفيلد مارشال ادوين برامل رئيس اركان القوات البريطانية في ختام زيارة لمصر استغرقت اربعة ايام بحث خلالها الاحتياجات الدفاعية المصرية والتعاون بين البلدين في هذا المجال.

وقال متحدث باسم السفارة البريطانية ان محادثات برامل مع رئيس الاركان المصري الفريق ابراهيم العرابي تركزت على تدريب عسكريين مصريين في بريطانيا، وامداد مصر بمعدات عسكرية.

وقال انهما بحثا في احتمال بيع صائدات الالغام الى البحرية المصرية، وقيام بريطانيا بالمساعدة في تعديل بعض المعدات السوفياتية الصنع في الترسانة المصرية.

واضاف قوله انهما بحثا ايضا في احتمال اشتراك بريطانيا في نظام جديد للتحكم والاتصال يعمل بالكمبيوتر تقيمه القوات المسلحة المصرية.

خطة عمل لمنظمة السياحة العربية

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اجتمع المجلس التنفيذي للمنظمة العربية للسياحة في تونس في دورته الاولى بحضور الامين العام للمنظمة، الدكتور عبد الرحمن ابو رياح، وبمشاركة وفود البلدان الاعضاء، وهي تونس والجزائر والعراق ولبنان وفلسطين واليمن الديموقراطي والسودان.

وتركزت اعمال المجلس على تشكيل هيكل مناسب لهذه المنظمة المتخصصة التابعة لجامعة الدول العربية ودعم طاقتها المادية والبشرية.

ووضع المجلس في هذا الاجتماع، خطة عمل للمنظمة للسنة الحالية تقتضي جمع المعلومات الخاصة بالسياحة في الوطن العربي، واحصاء واصدار قوانين ووضعها تحت تصرف البلدان العربية، وتشكيل لجان من خبراء عرب، والاتصال مع منظمات عربية ودولية متخصصة، وفي مرحلة ثانية، ابرام اتفاقات التعاون معها.

وتقرر تقديم مرشح عربي واحد لمنصب الامين العام للمنظمة العالمية للسياحة هو السيد محجوب القرقيلي من تونس، واعداد خطة تحرك لتحصل المجموعة العربية على هذا المنصب خلال اجتماع المنظمة العالمية للسياحة في ايلول (سبتمبر) ١٩٨٥.

رصاصة اسرائيلية على مراسلة امريكية

نيويورك ـ اف ب: احتجت محطة التليفزيون الامريكية «ان. بي. سي» امس لدى الحكومة الاسرائيلية على سوء المعاملة التي مارسها جنود اسرائيليون ضد احدى فرقها خلال حادث وقع في الجنوب اللبناني.

وذكرت محطة التليفزيون ان جنديا اطلق عيارا ناريا على بعد بضعة سنتيمترات من وجه بوني اندرسون مراسلة محطة «ان. بي. سي» في لبنان كما اصابت رصاصة اسرائيلية سيارة فريق محطة التليفزيون الامريكية.

وقد وجه لورنس جروسمان رئيس قسم الاخبار بمحطة التليفزيون رسالة احتجاج الى شيمون بيريز رئيس وزراء اسرائيل.

واوضح جروسمان في هذه الرسالة ان الحادث وقع يوم الاربعاء الماضي على جسر فوق نهر الاولي بالقرب من صيدا. وقال ان جنودا اسرائيليين بقيادة كابتن هاجموا بوني اندرسون وزميلها المصور التليفزيوني وطلب الكابتن الشريط الفيديو للكاميرا. وعندما لم يستجب المصور في الحال لطلبه تعرض لتهديد من احد الجنود الذي حينما طلبت منه اندرسون ان يصوب سلاحه الى مكان اخر اطلق رصاصة على بعد سنتيمترات قليلة من وجهها.

الرئيس الايطالي يبدأ اليوم زيارته الى مصر

القاهرة ـ ق.ن.أ: يصل الى القاهرة اليوم الرئيس الايطالي ساندرو برتيني في زيارة لمصر تستغرق اربعة ايام يجري خلالها محادثات مع الرئيس حسني مبارك حول الاوضاع الراهنة في منطقة الشرق الاوسط.



تقرير مهم عن التطور الزراعي في دول الخليج:

التركيز على تنمية الزراعة والثروة الحيوانية لمواكبة الانجازات في الصناعة والطاقة

الدوحة ـ ق.ن.ا: تولي دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اهتماما كبيرا لقطاع الزراعة وذلك لزيادة المحصول الزراعي والغذائي باعتباره هدفاً استراتيجيا تسعى اليه لبلوغ امنها الغذائي في اقرب وقت ممكن. ومن هذا المنطلق بدأت دول المجلس الاعتناء بالزراعة سواء كانت من حيث الكم او الكيف، بعد ان نجحت في تحقيق تقدم كبير في مجالات اخرى اهمها تكرير النفط وتسييل الغاز والبتروكيماويات والأسمدة بانواعها والمعادن وخاصة الحديد والصلب والالمنيوم.

الا ان هناك عدة عوامل طبيعية مثل عدم وفرة المياه والتربة الصالحة للزراعة وقفت امام عدم مواكبة قطاع الزراعة لقطاع الصناعة.

ورغم هذه العوامل فان الانسان الخليجي استطاع ان يتغلب على هذه المعضلة وان يزرع الأرض، ففي دولة قطر مثلا نجد ان التجربة الزراعية تسير قدما نحو الافضل وذلك لاهتمام الدولة بها وتوفير كل ما يساعد على تطورها ونموها فقد انشأت الدولة محطة للتجارب الزراعية تقوم بارشاد المزارعين وتوفير الشتل والبذور والمخصبات والمبيدات الحشرية مجانا.

وتدل الدراسات على ان مساحة الأرض القابلة للزراعة في دولة قطر تبلغ اكثر من ٢٨ الف هكتار في حين ان الأرض المزروعة بالفعل حاليا حوالي ٧٠٠٠ هكتار.

ومن المشروعات التي تقوم بها حكومة قطر حاليا للتوسع في الانتاج الزراعي استخلاص واستصلاح ٣٠٠٠ فدان وتوسيع انتاج البيض والدجاج في ام قرن بحيث يصل مليون دجاجة و ١٠ ملايين بيضة سنويا ترتفع الى ٢,٥ مليون دجاجة و ٢٥ مليون بيضة فيما بعد، والتوسع في مزرعة الأغنام الكبيرة في ابو سمرة بجنوب قطر بحيث تصل الى تربية ١٢ الف راس من الغنم تنتج ٤٠٠٠ ذبيحة سنويا للاستهلاك المحلي.

وتعمل حكومة البحرين على النهوض بالزراعة ووضعت لذلك خطة تستغرق ست سنوات بدأ العمل بها في اوائل عام ١٩٨٢ تهدف الى تحسين وسائل الري والصرف وتكثيف زراعة الخضر واحياء النخيل وصناعة البلح. وفي تقدير الخبراء ان في امكان البحرين ان توفر ١٠٪ من وارداتها الغذائية في حالة الاهتمام بالزراعة المحلية. كما تبذل البحرين جهود الزيادة وتطوير الانتاج الحيواني.

وفي دولة الامارات العربية المتحدة تقوم حكومة الامارات بتشجيع قطاع الزراعة عن طريق غرس الاشجار وانشاء الحدائق في المدن واقامة المزارع الاختبارية ومنها مزرعة حديثة انشئت في جزيرة السعديات تنتج طنا من الخضروات كل يوم.

اما في رأس الخيمة حيث تكثر الأمطار بسبب وجود سلسلة جبال الحجر فالزراعة اكثر رسوخا واوسع نطاقا هي توفر للامارات معظم ما تحتاج اليه من الخضروات والفاكهة. وقد قدر الانتاج الكلي للخضروات في كل الامارات بنحو ٨٢ الف طن عام ١٩٧٩.

اما الثروة الحيوانية فقدرت في عام ١٩٧٨ بنحو ٣١٠ الاف من الماعز و ١٢٠ الفا من الغنم و ٢٣ الفا من ماشية الألبان تنتج ٣٧٧٣ طن لبن سنويا و ٥٣ الفا من الجمال تنتج ٨٤٨٣ طن لبن سنويا.

وقد رصدت حكومة الامارات حوالي ١٢٠٧ ملايين درهم لتشجيع الأهالي والمنح والقروض للمزارعين والصيادين ومنحهم اراضي زراعة ولحفر الآبار واستصلاح الأراضي وتقديم البذور والمخصبات والمبيدات بنصف الثمن.

وتبذل المملكة العربية السعودية جهودا مكثفة بمقتضى الخطة الخمسية الثالثة ١٩٨١ ـ ١٩٨٥ للنهوض بالزراعة ومصادر المياه. وقد خصصت هذه الخطة لقطاع الزراعة ٦١,٨ بليون ريال (١٨,٧ بليون ريال لوزارة الزراعة والمياه و ٨,٢ بليون ريال للبنك الزراعي و ٣٤,٩ بليون ريال لمؤسسة تحلية المياه). وفي تقدير وزارة الزراعة السعودية فان هناك ٤,٥ مليون مكتار من الأراضي القابلة للزراعة في المملكة العربية السعودية.

وتهدف الخطة الخمسية الثانية (١٩٨١ ـ ١٩٨٥) في سلطنة عمان الى تطوير قطاعي الزراعة وصيد الأسماك وقد خصصت السلطنة لهذين القطاعين مبلغ ١١٠ ملايين ريال عماني.

وهناك اراضي كثيرة في السلطنة صالحة للزراعة يزرع معظمها فعلا. ومن اهم منتجات السلطنة زراعة الليمون والفاكهة والخضروات والبلح والدقيق وتصدر معظم هذه المنتجات الى دول مجلس التعاون.

وفي دولة الكويت نلاحظ انها بحكم طبيعتها وتربتها وقلة الأمطار التي تسقط عليها غير مهيأة للزراعة، الا انه بالرغم من ذلك فقد احرزت الزراعة في الكويت تقدما ملحوظا منذ انشاء المزرعة التجريبية الحكومية في عام ١٩٥٣ فقد ساهمت هذه المزرعة في توفير الأشجار والشجيرات في شوارع المدينة وانشاء الحدائق، كما تقوم بتنمية الثروة الحيوانية وزراعة بعض المحاصيل داخل البيوت الزجاجية وقد قدرت مساحة الأرض المزروعة او القابلة للزراعة في عام ١٩٧٩ بحوالي ١,١٪ فقط من مساحة الدولة اي ما يعادل ٣٦ كيلومترا مربعا من الأراضي المزروعة و ١٦٣ كيلومترا مربعا من الأراضي القابلة للزراعة بالاضافة الى ١٣٤٠ كيلو مترا مربعا من اراضي المراعي.

اما الثروة الحيوانية فقد قدرت عام ١٩٧٩ ب ٥٣٨٩ راسا من الماشية و ١٨٣٥ من الماعز وحوالي ١,٥٤ مليون دجاجة وقد ارتفعت هذه الأرقام في السنوات التالية.

تيسيرات جمركية جديدة بمصر

القاهرة ـ ق.ن.ا: انتهى القطاع الاقتصادي في مصر من وضع مجموعة من التيسيرات الجمركية الجديدة بحيث يتم الافراج الفوري عن السلع الواردة بصحبة الراكب بالمطارات والموانيء والافراج عن السلع المشحونة دون العرض على لجنة ترشيد الاستيراد. وذلك للقضاء على متاعب الجماهير نتيجة ترددها بين الجمارك ووزارة الاقتصاد ومنع تكدس السلع بالموانيء.

وقد تولت لجنة مشتركة من الجمارك ووزارة الاقتصاد تحديد القواعد الجمركية الخاصة بالافراج عن السلع الواردة للاستخدام الشخصي وخلال شهر من تاريخ ورودها بحيث يتم الافراج الفوري عنها وهي:

السلع الواردة للراكب الحرفي او المهني في حدود نشاطه دون فتح اعتماد مستندي ودون العرض على لجنة الترشيد بشرط سداد فائدة تأمين نقدي بواقع ١٧٪ من القيمة والمصاريف الادارية ويسري ذلك على الأجهزة الطبية للأطباء والموتورات البحرية ومحركات وسائل النقل والجرارات الزراعية والجيروبوكس لأصحاب السيارات، وقطع غيار للآلات والمعدات للمصانع بحد اقصى ٥ الاف جنيه للرسالة واجهزة التلكس بموافقة هيئة المواصلات. ومواد الدعاية لشركات الطيران بشرط الا تتضمن اصنافا تقرر ترشيد استيرادها. والسلع الواردة باللجان لمعاهد البحوث العلمية والجامعات وواردات السفارات الأجنبية واعضاء السلك الدبلوماسي بما فيها السيارات وطبقا للقواعد التي تحددها وزارة الخارجية والرسائل الواردة للمساجد والكنائس والهيئات، والهدايا الواردة للحكومة.

مساعدات فنية تونسية لانشاء قناة السنجال

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قررت الحكومة التونسية ان تمد السنجال بمساعدة فنية مساهمة في اعداد وتنفيذ مشروع قناة السنجال.

ويزور تونس حاليا سامبايالا وزير المالية السنجالي الذي اعلن بعد اجتماعه بالوزير الأول محمد مزالي ان نتائج زيارته كللت بالنجاح التام.

تصنيع وحدات مترو أنفاق القاهرة محلياً

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تقدمت ١٢ شركة عالمية تمثل ٢٠ دولة بعروض وعطاءات لتصنيع وانتاج وحدات مترو الانفاق الذي يجري تنفيذه حاليا بالقاهرة. وسوف يتم فتح مظاريف هذه العطاءات في مارس (آذار) المقبل لاختيار احدى هذه الشركات.

وصرح رئيس مجلس ادارة الشركة المصرية لمعدات ومهمات السكك الحديدية «سيماف»، ان الشركة ستقدم مذكرة الى السيد كمال حسن علي، رئيس مجلس الوزراء ورئيس اللجنة العليا للسياسات، بالزام الشركة التي يقع عليها العطاء بان تشترك مع الشركة المصرية «سيماف» في تصنيع وحدات المترو داخل مصانع الشركة بحلوان.

واضاف: ان تصنيع وحدات مترو الانفاق سيبدأ في يوليو (تموز) القادم وتبلغ تكاليفها حوالي ٩٠ مليون دولار. ومن المقرر استيراد بعض مكونات تصنيع وانتاج هذه الوحدات من الخارج، مثل المكونات الكهربائية واجهزة التحكم.



صورة لاكبر مشروع في العالم لتوليد الكهرباء باستخدام الطاقة الشمسية. وهو مقام في ولاية كاليفورنيا الامريكية وبلغت تكاليف انشائه ٦٢ مليون دولار. ويحتل مساحة ٦٦ هكتارا من الارض ويبلغ مجموع مسطحات الالواح المجمعة للطاقة الشمسية به ٧٧٥ الف قدم مربع ويبلغ عددها ٥٦٠ موزعة على ١٤٠ صفا.

استكمال مصانع البتروكيماويات السعودية الثمانية وبدء تصدير انتاجها خلال العام الحالي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من السر سيد احمد:

من المقرر ان يبدأ خلال هذا العام الانتاج والتصدير في مصانع البتروكيماويات السعودية الثمانية بعد ان تنتهي اللمسات الأخيرة في انشائها وبحيث يمكن ان يسمى هذا العام بحق عام تسويق المنتجات البتروكيماوية السعودية التي سيصل حجمها الى ٥٪ من حجم السوق العالمي.

ومن المتوقع ان يحتل هذا الموضوع حيزا رئيسيا من المحادثات بين دول مجلس التعاون الخليجي ودول السوق الأوروبية المقرر بدؤها في اواخر الشهر الحالي وذلك بسبب الرسوم الجمركية العالية التي فرضتها دول السوق على الصادرات السعودية والتي وصلت الى ١٢,٩٪.

وقد شارف العمل من المصانع السعودية الثمانية على الاكتمال قبل الموعد المحدد وبتكلفة اجمالية حوالي ١٢ بليون دولار وهو اقل من المبلغ المقدر اصلا للتكلفة.

وسبعة من هذه المصانع تقع في مدينة الجبيل على شاطيء الخليج العربي بينما شيد الثامن في مدينة ينبع على البحر الاحمر، غير ان السمة الأهم هنا هي ان قيام الصناعات البتروكيماوية في المملكة لم يكن بناءا عاديا لمصانع، وانما هي عملية تداخلت فيها الرغبة في نقل التكنولوجيا وتوطينها، وتصنيع المواد الخام عبر اقامة صناعة تستند على مواد للمملكة فيها ميزة نسبية. والتجربة السعودية في هذا المجال متميزة بكل المقاييس، لانها اعتمدت اسلوبا يتصف بالواقعية ذات المنحى العملي. فبداية كان اختيار الصناعات البتروكيماوية لانها على قاعدة صلبة وهي ثروة المملكة من البترول ومشتقاته، حيث تقوم هذه الصناعة على استغلال الغاز والذي كان يحرق في الهواء ويحيل ليالي المنطقة الشرقية الى شعل مضيئة باللهب.

ثم ان المملكة اعتمدت الطريق الأصعب لبناء هذه المصانع وهو طريق المشاركة مع الشركات الأجنبية وذلك لتحقيق هدفين:

● ضمان تنفيذ هذه المشروعات باكبر قدر من الفاعلية خاصة وهناك استعمال للتقنية العالية.

● الاستفادة من شبكات التوزيع الخاصة بالشركات الأجنبية لضمان وصول المنتجات الى الأسواق العالمية والتي تتخذ موقفا عدائيا غريزيا تجاه كل قادم جديد.

ويبدأ العمل في انشاء هذه المصانع منذ مطلع عام ١٩٨١ وتشكل العمالة الوطنية في الوقت الراهن الفئة الغالبة في النواحي الادارية، كما تمثل اكثر من ٥٠٪ من مجموع العاملين بمختلف الشركات والبالغ عددهم ٦٢٠٠ موظف بجانب ١٢٠٠ يجري تدريبهم في مواقع العمل داخل وخارج المملكة.

وبجانب عملية الانشاء، فان سابك قد انتبهت الى الجانب التسويقي فانشأت في مطلع العام الماضي شركتي سابك للتسويق وسابك للخدمات التسويقية. ويضيف الدكتور عبد العزيز الجربوع مدير عام تنفيذ المشاريع بسابك ان اسلوب المشاركة الذي اتبع مع الشركات الأجنبية يشكل ضمانة لانتاج مواد ذات جودة عالية، وذلك لأن هذه الشركات ذات شهرة عالية في مجالها ومن ناحية اخرى يتم الاستفادة من الشبكات التسويقية الخاصة بهذه الشركات في الأسواق العالمية.

وترجع اهمية عامل التسويق الى موقف الدول الغربية التي تتخوف من الصادرات السعودية وتدعو الى فرض حماية جمركية ضدها، وهي تستند في دعوتها تلك الى ثلاثة حجج اولها ان المنتجات السعودية مدعومة بسبب استخدامها الغاز المحلي الرخيص، وثانيها ان اسعارها ـ نتيجة لذلك ـ ستكون اقل مما يهدد هيكل الأسعار واخيرا انها ستؤدي لزيادة الفائض الموجود بالسوق حاليا.

والنقطة الأولى تتركز حول موضوع الغاز الذي تستعمله المصانع السعودية والذي يكلف الصناعات الاوروبية ثمانية اضعاف ما يتكلفه في المملكة وفي اليابان عشرة اضعاف. لكن المهندس عبد العزيز الزامل وزير الصناعة والكهرباء ورئيس مجلس ادارة سابك يرد على هذه النقطة بقوله ان المملكة هنا انما تستفيد من الميزة النسبية التي حباها اياها الله وهي توفر الطاقة في اراضيها تماما كما تستفيد كندا من توفر المساقط المائية وتستغل الطاقة الكهربائية الناتجة عنها في صناعات عديدة. وفيما يتعلق بمستوى الأسعار فان سابك شركة تجارية ولديها شركاء اجانب يهمهم تحقيق الربح من الاستثمارات التي وضعوها في هذه المصانع. اما فيما يتعلق بالفائض واغراق السوق، فان سابك بداية تستعمل شركات التسويق المتواجدة اصلا في السوق والتابعة للشركات الأجنبية التي تدخل معها متاصفة في مصانعها، الأمر الذي يمنع حدوث الفوضى التي يتحدثون عنها وفوق هذا فان الانتاج السعودي لن يزيد على ٥٪ مما هو موجود في السوق العالمي.

ويضيف السيد ابراهيم بن سلمة نائب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لسابك انه ينبغي ملاحظة ان منتجات سابك اساسية، بمعنى انه يجري استغلالها في منتجات وسيطة ونهائية بواسطة الصناعات القائمة في الدول الغربية. ثم ان الانتاج السعودي ليس موجها كله للتصدير، بل ان هناك كمية منه تستهلك محليا. وهي كمية وصلت حتى الان الى ١٢٪ ويتوقع لها ان ترتفع الى ٢٠٪ مستقبلا بعد قيام العديد من الصناعات في الجيل الثاني من منتجات سابك. بجانب هذا فان الصادرات السعودية ليست موجهة فقط الى الاسواق الغربية، وانما يذهب جزء كبير منها الى الدول النامية مثل الهند حيث يزداد الطلب بسبب نمو وضخامة هذه الأسواق.

أبا الخيل وشولتز يبحثان الوضع الاقتصادي الدولي

واشنطن ـ واس: اجتمع وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي محمد ابا الخيل في واشنطن ليلة امس مع وزير الخارجية الأمريكي جورج شولتز.

وقال الوزير السعودي في تصريح للصحفيين في اعقاب الاجماع ان الجانبين بحثا الوضع الاقتصادي الدولي بصفة عامة ومشاكل التنمية في دول العالم الثالث مؤكدا ان موضوع الصادرات البتروكيماوية السعودية في الولايات المتحدة لم يعد يشكل مشكلة في الوقت الراهن بعد توصل الجانبين الى تفاهم افضل بهذا الخصوص.

رئيس المركز الوطني للعلوم بالسعودية

اجراء ١٨٠ بحثا تطبيقيا تغطي المجالات الاقتصادية والهندسية

الرياض ـ واس: اعلن الدكتور صالح العذل رئيس المركز الوطني للعلوم والتكنولوجيا بالسعودية ان المركز قام منذ انشائه وحتى الان باجراء ١٨٠ بحثا تطبيقيا تغطي العديد من المجالات الزراعية والهندسية والطبية والبترولية ومتعلقاتها من صناعات الثروة المعدنية بالاضافة الى المصادر الطبيعية والمياه.

كما قام المركز بتدعيم ٧ مشاريع وطنية مقدمة من الهيئات الحكومية والوزارات السعودية لدراسة مشاكل معينة ومحدودة وتحتاج الى حل شامل لما لها من اهمية بالنسبة لخطط التنمية والتطوير والارتباط الوثيق بحياة الوطن والمواطن.

واستعرض الدكتور العذل هذه المشاريع الوطنية قال انها تتضمن مشروع تحسين سلامة الطرق ومشروع تطوير مواد البناء والتشييد باستخدام الموارد المتوفرة محليا ومشروع استغلال سعف النخيل ومخلفات الدواجن لانتاج اعلاف المواشي بالسعودية. ومشروع بحث تشقق الأسطح الخرسانية بالاضافة الى العديد من المشاريع الأخرى منها الطبية والعلمية والكيماوية وغيرها.

الأسواق المالية

العملات الاوروبية تسترد خسائرها وزيادة الطلب على الذهب

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اتجهت المعاملات في الاسواق المالية امس الى تاكيد تماسك اسعار العملات الاوروبية واليابانية التي استردت جانبا كبيرا من خسائرها مقابل الدولار الامريكي وواصلت كافة العملات الرئيسية تقريبا تحسين قيمتها مستفيدة من زيادة الطلب وتراجع الدولار تراجعا شديدا عندما انخفضت قيمته عن ١٠ ماركات فرنسية و ٣ ماركات المانية و ٢,٨ فرنك سويسري ولكنه لا يزال أعلى من ٢٠٠٠ ليرة ايطالية و ٢٦٠ ينا يابانيا. وفي الوقت نفسه استمرت الزيادة في الطلب على الذهب فاستفاد من مزدوجة من تراجع الدولار وزيادة الطلب.

ويعتقد المتعاملون ان الانخفاض الشديد في اسعار العملات الأخرى مقابل الدولار قد ترك انطباعا بان اسعار هذه العملات هي اقل من قيمتها الحقيقية، اي انها تمثل عملات رخيصة في السوق مما ادى الى زيادة الاقبال عليها لهذا السبب ولأسباب اخرى تتعلق بالتسويات الفنية للحسابات في نهاية الأسبوع المالي.

وكانت البنوك المركزية الغربية قد نشطت قليلا في اليومين الاخيرين لكبح تقدم الدولار مما ساعد على تماسك اسعار العملات الأوروبية. وكان التدخل ملموسا من جانب بنك اليابان وبنك المانيا الغربية.

العملات الاوروبية تتحسن

وتمكنت العملات الأوروبية امس من استعادة جانب كبير من خسائرها، فاستعاد المارك الألماني حوالي ٣ بفنجات والفرنك الفرنسي حوالي ٩ سنتيمات، وارتفعت قيمة الجنية الاسترليني بحوالي ١,٣ سنت مقابل الدولار.

وعلى الرغم من ان الدولار ما يزال اعلى من ٢٦٠ ين ياباني و ٢٠٠٠ ليرة ايطالية، فان كلا من العملتين قد استعادتا جانبا من خسارة الأيام الماضية، فانخفضت قيمة الدولار بحوالي ٩ ليرات امام الليرة الايطالية وبحوالي ٣ ينات مقابل الين الياباني.

وفي سوق لندن بلغ سعر الجنيه الاسترليني امس حوالي ١١٠,٣ سنت مقابل الدولار الامريكي، اعلى من سعر اقفال امس الأول الذي كان ١٠٩,٣ سنت.

وكانت اسعار الدولار امس مقابل العملات الرئيسية الأخرى كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الأول:

ـ ٣,٢٧٢٥ مارك الماني منخفضا من ٣,٢٩٠٥

ـ ٢,٧٧١٥ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٨٠٠٧٥

ـ ٩,٩٩٥٠ فرنك فرنسي منخفضا من ١٠,٠٨٢

ـ ٣,٧٠٩٥ جيلدر هولندي منخفضا من ٣,٧٢٩٥

ـ ٢٠٢٠,٥ ليرة ايطالية منخفضا من ٢٠٢٩,٣٨

ـ ٢٥٩,٢٠ ين ياباني منخفضا من ٢٦٠,٥٠

ارتفاع اسعار الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة تواصل اسعار الذهب التحسن، مستفيدة من انخفاض قيمة الدولار وزيادة ملحوظة في الطلب على المعدن النفيس.

ففي سوق لندن اعلنت بيوت الذهب الخمسة الرئيسية سعر الأساس بواقع ٣٠٤,٩٠ دولار للأونصة، بزيادة حوالي ٨٠ سنتا عن سعر اقفال امس الأول الذي كان ٣٠٤,١٠ دولار.

وفي زيوريخ اكبر اسواق الذهب الأوروبية ارتفع سعر الأونصة من الذهب ليبلغ ٣٠٤,٦٠ دولار مقابل ٣٠٤,٥٠ دولار امس الأول. كذلك تحسنت قيمة الذهب في سوق هونج كونج بقيمة ١,٣٧ دولار للأونصة ليبلغ عند الاقفال ٣٠٥,٩٠ دولار.

وانخفضت اسعار الفضة في سوق لندن على عكس اتجاه اسعار الذهب. وبلغ سعر الأونصة ٦,٢٨ دولار اقل من سعر اقفال امس الأول الذي كان ٦,٣٢ دولار.

الليرة اللبنانية تسجل تحسنا ضئيلا

بيروت ـ ر: سجلت الليرة اللبنانية تحسنا ضئيلا مقابل الدولار الأمريكي في عمليات اتسمت بالهدوء امس بينما كان المتعاملون بالنقد ينتظرون ما اذا كان الانسحاب الاسرائيلي الوشيك من منطقة صيدا سيتم بشكل سلمي.

وسجلت الليرة عند انتهاء العمليات التجارية امس ١٣,٩٥ بيعا و ١٤,٠٥ شراء تجاه الدولار في مقابل ١٤,١٠ للبيع و ١٤,٢٠ للشراء عند الاغلاق امس الأول.

وقال احد المتعاملين بالنقد ان سعر الاقفال بدا عاليا بشكل مصطنع اذ ان معظم العمليات التجارية كانت في مستوى ١٤,١٥ ليرة للدولار بيعا و ١٤,٢٥ شراء.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٥٨٦٥	٣,٥٨٣٥
جنيه استرليني	٣,٩٥	٣,٩٠٧٢
مارك الماني	١,٠٩٣٠	١,٠٨٧٠
فرنك سويسري	١,٢٨٣٠	١,٢٧٦٨
فرنك فرنسي	٠,٣٦٣٠	٠,٣٥٨٢
ليره ايطاليه	٠,٠٠١٨٢٤	٠,٠٠١٧٧٤
ين ياباني	٠,٠١٣٦٦	٠,٠١٣٦٦
جلدر هولندي	٠,٩٦٥٠	٠,٩٥٩٨
دولار سنغافوري	١,٥٤٥٠	١,٥٨٢٧
دولار كندي	٢,٦٧	٢,٦٧٢٦
شلن كيني	٠,٢٤٧٥	٠,٢٤٧٥
بيزو فلبيني	٠,٢٠٤٦	٠,٢٠٤٦
شلن نمساوي	٠,١٨٨٠	٠,١٥٥٠
كرون سويدي	٠,٢٨٤٥	٠,٢٨٤٥
كرون نرويجي	٠,٣٧٨٥	٠,٣٧٨٥
كرون دنمركي	٠,٣٠٤٠	٠,٣٠٤٠
بيزتا اسباني	٠,٠٢٠٢٥	٠,٠١٩٧٠
فرنك بلجيكي	٠,٠٥٤٣٥	٠,٠٥٤٣٤
دراخما يوناني	٠,٠٢٥	٠,٠٢٦٨٦
روبيه هندي	٠,٢٤	٠,٢٧٦٥
روبيه سريلانكا	٠,١٤	٠,١٢٩٩
تاكا بنجلاديشيه	٠,١٢٣٥	٠,١٢٢٤
روبية باكستانية	٠,٢٢٥٠	٠,٢٢٨٠
دينار كويتي	١١,٦٣	١١,٥٩٧١
دينار تونسي	٤,٠٢٥	٤,٠١٠٠
دينار عراقي	٣,١٢	—
دينار جنوبي	٩,٤٠	١٠,١٤٣٧
دينار بحريني	٩,٥٠	٩,٥٠١٠
ريال عماني	١٠,٣٧	١٠,٣٦٩٨
ليره لبنانيه	٠,٢٥٢٠	٠,٢٥٠٨
ليره سوريه	٠,٦٩٢٥	٠,٤٤٨٥
درهم امارات	٠,٩٧٥٠	٠,٩٧٥٢
ريال قطري	٠,٩٨٤٠	٠,٩٨٢٨
درهم مغربي	٠,٣٧	٠,٣٦٥٥
ريال يمني	٠,٥٥٢٥	٠,٥٦٠٠
جنيه مصري	٢,٧١	—
جنيه سوداني	٠,٦٥	—
دينار اردني	٨,٨٦	٨,٦٢٩٠

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٥١٠٠	٣٤٩٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤١٣٠	٤٠٨٠
اونصه ذهب	١١٠٥	١٠٩٠
(كيلو) الفضه	٨٣٠	٧٥٠
الاونصه	٣١	٢٧

ملاحظة: الأسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق المالية. للاستفسار (ت [illegible] ـ الرياض)

الاقتصاد في سطور

٦٣ ترخيصاً لمشروعات صناعية جديدة بالسعودية تكلفتها ١,٣ بليون ريال

● **الرياض** ـ اعلن المهندس عبد العزيز الزامل، وزير الصناعة والكهرباء السعودي، ان الوزارة اصدرت خلال الربع الاول من عام ١٤٠٥ هـ الحالي ٦٣ ترخيصا لمشاريع صناعية في العديد من المجالات في مختلف مناطق المملكة العربية السعودية.

وقال ان من بين تلك التراخيص ٥٩ ترخيصا لمشاريع صناعية تقام برأسمال وطني بالكامل والباقي لمشاريع برأسمال سعودي اجنبي مشترك.

وتختص تلك المشاريع التي بلغ اجمالي المبالغ المستثمرة فيها بليونا و ٣٠٠ مليون ريال بصناعات المواد الغذائية والمنسوجات والملابس الجاهزة، بالاضافة الى الصناعات الجلدية والمنتجات الخشبية وصناعة الورق ومنتجات الطباعة والنشر الى جانب الصناعة الكيماوية ومواد البناء.

المؤتمر العربي الخامس للثروة المعدنية يبدأ غداً بالخرطوم

● **الرباط** ـ يبدأ بالخرطوم غداً، المؤتمر العربي الخامس للثروة المعدنية تحت شعار المعادن الاستراتيجية والنفيسة وقضايا الاستكشاف والتحري في الوطن العربي الذي يستمر حتى ٢١ من الشهر الجاري.

وتقول مصادر المنظمة العربية للثروة المعدنية في الرباط ان الاستعدادات استكملت لعقد المؤتمر الذي ينعقد مرة كل ٣ سنوات. ويشارك في المؤتمر وزراء الثروة المعدنية العرب والمتخصصون من الخبراء، وسيدرس قضايا الثروة المعدنية في الوطن العربي ووسائل التعاون والتنسيق بين الدول العربية والاجهزة المتخصصة لتحقيق استثمار امثل لتلك الثروات وتطبيق احدث وسائل التكنولوجيا من اجل تحقيق مردود افضل.

اجراءات لدعم الميزان التجاري الاردني

● **عمان** ـ ذكر الدكتور جواد العناني، وزير التجارة والصناعة الاردني، انه تم اتخاذ اجراءات من قبل الحكومة الاردنية لزيادة حجم صادرات الاردن بنسبة ٣٠ في المائة وخفض الواردات بنسبة ١٠ بالمائة.. بهدف دعم الميزان التجاري بحوالي ١٥٠ مليون دينار اردني.

واضاف ان انخفاض الاسعار عالميا سيساهم في خفض فاتورة الاستيراد الاردنية، مما يؤدي الى دعم الميزان التجاري الاردني.

اتصالات لتسويق الصادرات التونسية في مصر

● **تونس** ـ تجري اتصالات حاليا بين بعض رجال الاعمال التونسيين والمصريين بهدف تسويق الصادرات التونسية في مصر. وسوف يقوم وفد من رجال الاعمال التونسيين قريبا بزيارة لمصر وذلك اثر الاجتماع المشترك الذي عقد في تونس في فبراير (شباط) الحالي والذي ضم ممثلين عن الديوان التونسي للتجارة والاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والذي تقرر خلاله اعداد برنامج اتصالات لكلا الهيئتين مع المؤسسات والهيئات التجارية المصرية.

خط ملاحي بين دبي وموانيء البحر المتوسط

● **دبي** ـ ذكر مسؤول بادارة الموانيء والجمارك امس، ان شركة الملاحة العربية المتحدة قررت تشغيل خط ملاحي منتظم للحاويات من موانيء البحر المتوسط الى موانيء دبي بدولة الامارات العربية المتحدة قبل نهاية الشهر الحالي.

المجلس الوزاري لاوابيك يجتمع في بغداد ابريل المقبل

● **الكويت** ـ من المقرر ان يجتمع المجلس الوزاري لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول «اوابيك» في بغداد في ٢٧ ابريل (نيسان) المقبل.

وكان مقررا في البداية ان يجتمع المجلس في العاصمة العراقية في الثالث من يوليو (تموز).

مصفاة الروس بابوظبي تعمل بكامل طاقتها

● **ابوظبي** ـ قالت مصادر صناعة النفط في ابوظبي ان مصفاة تكرير النفط بالرويس ستعمل بكامل طاقتها خلال العام الحالي ١٩٨٥ التي تبلغ ١٢٠,٠ الف برميل يوميا. وكانت المصفاة قد توقفت عن العمل في شهر يناير (كانون الثاني) الماضي وذلك لاجراء الصيانة الدورية عليها والقيام باعمال التوصيلات الفنية بوحدة التكسير بالهيدروجين.

وزير المالية التركي يغادر بغداد

● **بغداد** ـ غادر وزير المالية والجمارك التركي، احمد كوردشه، بغداد امس بعد زيارة للعراق استمرت ثلاثة ايام، اجرى خلالها محادثات مع عدد من المسؤولين العراقيين في وزارة النفط تناولت توثيق التعاون بين البلدين في مجالات البترول. كما وقع الوزير التركي على محضر تنفيذ مشروع خط البترول العراقي الجديد عبر الاراضي التركية والذي تم الاتفاق عليه في شهر اغسطس (آب) الماضي.

مشروع لتسعير المواد الغذائية والادوية بدولة الامارات

● **ابوظبي** ـ اعدت وزارة الاقتصاد والتجارة بدولة الامارات العربية المتحدة مشروعا لتسعير المواد الغذائية بالدولة، حيث سيتم احالة هذا المشروع للامانة العامة للبلديات لتقوم بدورها، بعرضه على مختلف بلديات الامارات لابداء ملاحظاتها عليه قبل تطبيقه.

وتقوم لجنة تسعير الادوية بوزارة الصحة بدولة الامارات حاليا، باتخاذ الترتيبات الخاصة باصدار القائمة الثانية والاخيرة من تسعير الادوية بالدولة.

وفد من غرفة تجارة قطر يزور تركيا

● **الدوحة** ـ يقوم وفد من غرفة تجارة قطر برئاسة السيد احمد محمد السويدي، رئيس الغرفة، بزيارة لتركيا تبدأ يوم ٢٣ من الشهر الحالي وتستمر مدة خمسة ايام وذلك بناء على دعوة من اتحاد الغرف التجارية التركية.

وتأتي هذه الزيارة ردا على زيارة الوفد التجاري التركي لدولة قطر والتي كانت في ابريل (نيسان) من عام ١٩٨٣.





توتر في العلاقات بين واشنطن واثينا
أمريكا تعد خطة طوارئ لازالة قواعدها العسكرية من اليونان

واشنطن ـ موسكو ـ وكالات الانباء: تمر العلاقات الامريكية ـ اليونانية بمرحلة صعبة يمكن ان تهدد تضامن الدول الغربية خاصة بعد الزيارة الرسمية الأخيرة التي قام بها رئيس وزراء اليونان اندرياس باباندريو إلى موسكو واعلان حكومة اثينا الاسبوع الماضي عن معارضتها لاي قرار امريكي يهدف إلى تحديث الترسانة العسكرية النووية الأمريكية الموجودة في الأراضي اليونانية.

فقد ذكرت مصادر مطلعة امس ان الولايات المتحدة التي اصابها القلق نتيجة المعارضة اليونانية المتزايدة للقواعد الامريكية تضع خطط طوارىء لازالتها.

وقالت إن وزارة الدفاع الأمريكية بدأت وضع خطط الطوارىء رداً على ما اسمته بالاتجاه المعادي بصورة متزايدة من جانب اندرياس باباندريو رئيس الوزراء ازاء الولايات المتحدة.

وكان باباندريو قد قال إنه يعتبر تمديد اتفاقية حقوق القواعد الامريكية المبرمة عام ١٩٨٣ إلى عام ١٩٨٨ جدولا زمنيا لازالة القواعد.

ونسبت المصادر المطلعة إلى مسؤولين امريكيين لم تحددهم قولهم، إن خطط الانسحاب تعد تحسباً لفوز باباندريو بفترة حكم ثانية في انتخابات هذا العام.

وقالت إن باباندريو الذي اختتم زيارة إلى الاتحاد السوفياتي امس الأول سبب قلقا للحكومة الأمريكية بتوقيع اتفاقات مع البانيا وبلغاريا ويوغوسلافيا الشيوعية المجاورة لبلاده دون أن يشاور حلف شمال الاطلسي.

وذكرت ان وزارة الدفاع تعتبر تركيا موقعا بديلا محتملا للقواعد. وتركيا ايضا من الدول الاعضاء في حلف الأطلسي ولكن التوتر يسود علاقاتها مع اليونان.

البيان السوفياتي ـ اليوناني

وفي موسكو اشار بيان سوفياتي ـ يوناني مشترك صدر في أعقاب الزيارة الرسمية التي قام بها باباندريو إلى موسكو إلى ان الاتحاد السوفياتي واليونان متفقان في الرأي بضرورة العمل على تحسين حاسم للعلاقات الدولية واحداث انعطاف نحو سياسة الانفراج والتعاون.

وذكرت وكالة تاس ان الطرفين اتفقا على ان المهمة الأهم في الوقت الحاضر هي درء خطر الحرب وضمان المستقبل السلمي للبشرية. وأكدا بهذا الصدد على ان من واجب كل الدول التخلي عن استخدام القوة او التهديد بها وحل جميع النزاعات الدولية بالوسائل السلمية وتنشيط الجهود بهدف تحسين الوضع الدولي والالتزام الصارم بمبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية.

وأكد الطرفان على الاهمية الكبرى للاتفاق الذي تم اثناء اللقاء السوفياتي ـ الامريكي الأخير بجنيف حول اجراء مباحثات بين موسكو وواشنطن حول مجمل القضايا المتعلقة بالأسلحة الفضائية والنووية ـ الاستراتيجية والمتوسطة المدى ـ والتي ستبحث وتحل بصورة مترابطة.

واشار البيان إلى ان موضوع هذه المباحثات هو ضمان اعداد اتفاقات فعالة ترمي إلى درء سباق التسلح في الفضاء وايقافه على الارض والى تقييد الأسلحة النووية وتقليصها والى تعزيز الاستقرار الاستراتيجي.

خفض مستوى المجابهة

ودعا البلدان إلى خفض مستوى المجابهة وإلى الانفراج وإلى عدم عسكرة الفضاء الكوني وإلى تقييد وتقليص الأسلحة التقليدية وكذلك النووية وحتى تصفيتها الكاملة وإلى خلق مناخ الثقة في اوروبا والعالم اجمع.

وادان الطرفان بحزم سياسة الابارثيد والتمييز العنصري في جمهورية افريقيا الجنوبية، وطالبا بالجلاء عن ناميبيا، واعربا عن تأييدهما الثابت لحق شعبها في تقرير المصير والاستقلال عن طريق التنفيذ التام والفوري لقرارات الأمم المتحدة.

وبالنسبة للوضع في امريكا الوسطى اعرب البيان عن الثقة بانه لا يمكن حل مشاكل هذه المنطقة بالوسائل العسكرية بل عبر التسوية السياسية حصراً من قبل بلدان امريكا اللاتينية نفسها.

واعرب الطرفان لدى مناقشة العلاقات السوفياتية ـ اليونانية عن الارتياح إلى كيفية تطورها في الميادين السياسية والاقتصادية والعلمية والثقافية وغيرها. وأشير إلى ان العلاقات القائمة بينهما تتجاوب مع المصالح الجذرية للبلدين والشعبين.

اضراب للصحافيين في ايطاليا

روما ـ اف ب: اعلن الاتحاد الوطني للصحافة الايطالية عن اضراب جديد لمدة اربع وعشرين ساعة احتجاج على وقف المفاوضات مع اتحاد الناشرين لتجديد العقد الجماعي.

وهذا هو ثاني يوم يتوقف العمل فيه ضمن الايام الخمسة للاضراب التي قررها الاتحاد في الاسبوع الماضي. وقد وقفت وكالات الانباء الايطالية خدماتها امس الجمعة كما ان الصحف لن تصدر اليوم السبت.

وذكر المصدر نفسه ان ايام الاضراب تشكل كذلك احتجاجا على الحكم الذي اصدرته محكمة ميلانو على الصحفي باولو لوجانيني الذي ادين لكشفه النقاب عن معلومات خاصة بعملية ضد عصابات المافيا ومنعه من الكتابة لمدة شهر.

تواصل الشرطة الايطالية حملة المطاردة ضد «المافيا» في مدينة باليرمو بعد ان اتهم عدد من النواب الايطاليين في البرلمان الاوروبي بعض اعضاء هذه العصابة بسرقة ملايين الدولارات عن طريق المتاجرة ببعض السلع المغشوشة.
في الصورة يبدو ثلاثة من رجال البوليس يداهمون بيتا بحثا عن افراد في «المافيا».

المجاهدون الافغان يسقطون طائرة سوفياتية ويدمرون دبابة

اسلام اباد ـ وكالات الانباء: تمكن المجاهدون الافغان من اسقاط طائرة هيلوكوبتر سوفياتية عندما هاجمت عشرون طائرة قرى افغانية في منطقة مانقال يوم الاثنين الماضي.

وذكرت مصادر المجاهدين في اسلام اباد امس ان سرب طائرات الهيلوكوبتر المسلحة قصفت تلك القرى مما ادى الى حدوث اصابات واضرار كبيرة.

ومن جهة اخرى افادت هذه المصادر ان ١٢ من المدنيين قتلوا حينما قصفت القوات الافغانية الموالية قرية شالوت في محافظة كونار يوم السبت الماضي.

وقد تمكن المجاهدون من تدمير دبابة سوفياتية وقتل سبعة من الجنود الافغان عندما هاجموا الاسبوع الماضي مركزا بالقرب من بلدة ساروميي على الطريق السريع الذي يربط كابول بمدينة جلال اباد.

وفي اسلام اباد ذكر مصدر رسمي امس ان باكستان نفت اتهامات كابول التي وصفت بانها «عارية تماما من الصحة» والتي مفادها ان القوات المسلحة الباكستانية شنت هجمات من الجانب الاخر من الحدود في الاسبوع الماضي.

اسبانيا تطرد دبلوماسيين امريكيين بتهمة التجسس

مدريد ـ ر: ذكرت امس صحيفتان اسبانيتان رئيسيتان ان الحكومة الاسبانية طردت في وقت سابق هذا الشهر اثنين من الدبلوماسيين الامريكيين للاشتباه في قيامهما باعمال تجسس. وقد رفضت وزارة الخارجية الاسبانية والسفارة الامريكية التعليق على الانباء وقالت انهما ربما تصدران بيانين في وقت لاحق.

وقد ذكرت الصحيفتان ان الدبلوماسيين غادرا البلاد قبل حوالي عشرة ايام بعد ان رصدت المخابرات الاسبانية نشاطات لهما يشتبه انها تتعلق باعمال تجسس.

سيول تبحث برفع الحظر عن زعيم المعارضة

سيول ـ ر: قالت صحيفة تشوسن البو ان حكومة كوريا الجنوبية تبحث الغاء القانون الذي يحظر على المنشق كيم داي جونج و١٢ اخرين مزاولة النشاط السياسي.

الا أن متحدثا باسم الحكومة قال انه لا يعرف شيئا عن ذلك. وقد ابلغ السيد كيم (٥٩ عاما) المرشح السابق للرئاسة الصحافيين انه يجب على الحكومة رفع الحظر والقيود الذي تفرض عليه الاقامة الجبرية في منزله في سيول. وكان كيم قد عاد من المنفى في الولايات المتحدة يوم الجمعة الماضي.

وقد حقق حزب معارض جديد يسانده كيم مكاسب مفاجئة في الانتخابات العامة يوم الثلاثاء الماضي.

نائب وزير الدفاع الامريكي يقوم بجولة في افريقيا

واشنطن ـ اف ب: ذكرت وزارة الدفاع الامريكية ان وليم تافت نائب وزير الدفاع الامريكي غادر واشنطن امس للقيام بجولة في افريقيا تستغرق ١٣ يوما.

واوضحت وزارة الدفاع ان تافت سيزور كلا من السنغال وزائير وكينيا والصومال والسودان ومصر.

«يونيتا» تطلق الرهائن الفليبينيين

مانيلا ـ اف ب: اعلنت وزارة خارجية الفليبين ان رجال حرب العصابات التابعين للاتحاد الوطني من اجل الاستقلال التام لانجولا يونيتا وافقوا على تسليم عمال المناجم الفليبينيين الذين تحتجزهم كرهائن منذ شهرين الى الصليب الاحمر.

وذكر باسيفيكو كاسترو نائب وزير الخارجية ان اللجنة الدولية للصليب الاحمر ذكرت ان الرهائن سينقلون الاسبوع المقبل الى جنوب افريقيا على متن طائرة مؤجرة انطلاقا من قاعدة لرجال حرب العصابات المناهضين للماركسية.

اليابان تشترك في البرنامج الامريكي للدفاع الفضائي

طوكيو ـ اف ب: صرح ياسوهيرو ناكاسوني رئيس وزراء اليابان امس ان طوكيو قد تبعث عددا من علمائها الى الولايات المتحدة للمشاركة في البرنامج الامريكي للدفاع الفضائي.

وذكر ناكاسوني امام لجنة الموازنة التابعة لمجلس النواب ان اليابان ستجيب «بشكل مستقل» اذا ما طلبت منها امريكا المشاركة في مبادرة الرئيس الامريكي ريجان للدفاع الاستراتيجي.

واضاف رئيس الحكومة اليابانية ان اساس اي من صور التعاون في ما يدعى ببرنامج «حرب الكواكب» هو اتفاقية على المستوى الحكومي تتعلق بنقل التكنولوجيا العسكرية اليابانية الى الولايات المتحدة.

وطبقا لاتفاقية ابرمت عام ١٩٨٣ بين البلدين تقوم لجنة امريكية ـ يابانية مشتركة بدراسة اي من الطلبات الخاصة التي تقدمها واشنطن في ما يتعلق بنقل التكنولوجيا اليابانية المتطورة التي تستخدم لاغراض عسكرية.

وصرح ناكاسوني بأن دراسة احتمال مشاركة اليابان في مبادرة الدفاع الاستراتيجي عن طريق تقديم ما يتوافر لديها من التكنولوجيا المتطورة ستخضع بدقة لاحكام الدستور الياباني ولسياسة اليابان على الصعيد الدولي.

واضاف ستتخذ اليابان موقفا مستقلا في ما يتعلق بمعرفة اذا ما كانت ستبعث بباحثين علميين للعمل في المشروع المذكور.

وجدير بالذكر ان الدستور الياباني يحظر على القوات اليابانية القتال من اجل دول اخرى باسم «الدفاع الجماعي».

واشنطن تتهم ماناجوا بتقويض مسيرة السلام لمجموعة «الكونتادورا»

واشنطن ـ كونا: اتهمت الولايات المتحدة حكومة نيكاراجوا امس باستغلال حادثة لجوء سياسي لتقويض مسيرة سلام لمجموعة دول الكونتادورا من اجل تحقيق الامن والاستقرار في منطقة امريكا الوسطى.

ويأتي هذا الاتهام عقب قرار اتخذه وزراء خارجية ثلاث دول مؤيدة للولايات المتحدة في امريكا الوسطى وهي كوستاريكا وهندوراس والسلفادور بمقاطعة الاجتماعات التي تنظمها مجموعة الكونتادورا في الفترة من ١٤ الى ١٥ الشهر الحالي في بنما.

واتخذ قرار مقاطعة هذه الاجتماعات احتجاجا على رفض نيكاراجوا تسليم كوستاريكا مواطن نيكاراجوي يدعى خوزيه يوربانيا لارا والذي منح حق اللجوء السياسي في كوستاريكا.

وتدعى كوستاريكا ان يوربينا لارا الفار من الخدمة العسكرية في نيكاراجوا نقل بصورة غير شرعية من سفارة كوستاريكا في ماناجوا بواسطة السلطات النيكاراجوية بينما تقول حكومة نيكاراجوا ان يوربينا غادر سفارة كوستاريكا بارادته حيث تم القبض عليه.

واوضح المتحدث الرسمي في الخارجية الامريكية برنارد كالب امس ان الولايات المتحدة غير متورطة مباشرة في نزاع اللجوء السياسي ولكنه اعلن عن تأييد بلاده لموقف حكومة كوستاريكا وقال «يبدو واضحا لنا ان كوستاريكا بذلت جهدا كبيرا لتفادي هذه المشكلة مع نيكاراجوا».

واضاف ان هناك صعوبة «في تجنب الاستنتاج بأن نيكاراجوا تستغل هذه القضية لتقويض اي مشاورات مستقبلية ضمن مجموعة دول الكونتادورا».

واشار كالب الى ان الولايات المتحدة استمرت في تأييدها لمبادرة المجموعة «بقوة» وتأمل بان تظهر نيكاراجوا المرونة الضرورية لحل سريع للمشكلة والذي من شأنه ان يشجع على عقد الاجتماع الذي ارجىء الى اجل غير مسمى.

فيتنام تقتحم معقل الخمير الحمر الرئيسي غربي كمبوديا

بانكوك ـ اف ب: قال الجيش التايلاندي امس ان القوات الفيتنامية اجبرت رجال المقاومة من الخمير الحمر على التخلي عن سيطرتهم على معقلهم الرئيسي في فنوم ماليه الواقع غربي كمبوديا.

وافادت هذه الانباء ان اغلبية رجال المقاومة البالغ عددهم ١٠ الاف رجل الذين كانوا يسيطرون على معقلهم فنوم ماليه في المرتفعات الجبلية جنوبي مدينة ارانيابراتيت تشتتوا داخل البلاد للهروب من الهجوم الذي شنته قوات هانوي.

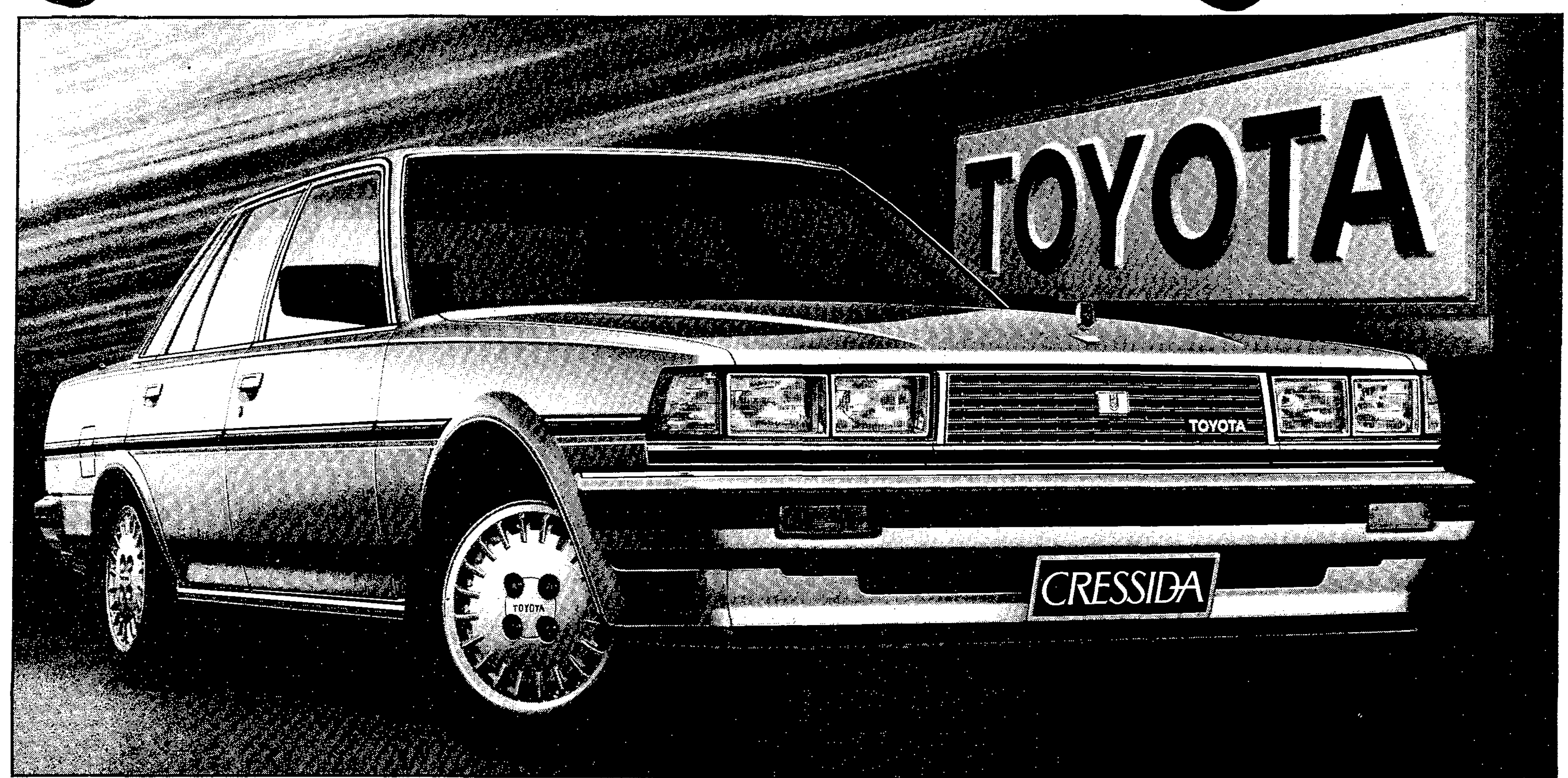
ولم يتبق للخمير الحمر وهم اقوى مجموعة مسلحة في المقاومة المناهضة لفيتنام سوى قوات محدودة في فوم تمي وهي قرية تقع على حدود كمبوديا وتايلاند والتي تحل محل العاصمة المؤقتة لحركات المقاومة. وتواجهت اول وحدات فيتنامية امس على بعد ٤ كيلومترات من فوم تمي والتي ترى سلطات تايلاند سقوطها وشيكا.

واضافت هذه الانباء ان قوات هانوي تتقدم تحت غطاء مكثف من قصف المدفعية ومساندة نحو عشرة دبابات من طراز (ت ٥٤) سوفياتية الصنع.

وذكرت سلطات تايلاند ان ما يتراوح بين ١٣ الف الى ٢٠ الف جندي فيتنامي اشتركوا بطريقة مباشرة في العملية. وقد اغلقت منطقة حدود تايلاند التي تؤدي الى المشارف المباشرة لفنوم تمي امام الصحفيين. وفي هذه المدينة كان الامير نوردوم سيهانوك رئيس حركة المقاومة الكمبودية قد تلقى يوم السبت الماضي بحضور الصحفيين وزعماء حركة الخمير الحمر اوراق اعتماد السفراء المعتمدين لدى حكومته المناهضة للفيتناميين والممثلة في الامم المتحدة.

تويوتا كرسيدا جراندي الجديدة

محرك سعة ٢,٨ لتر

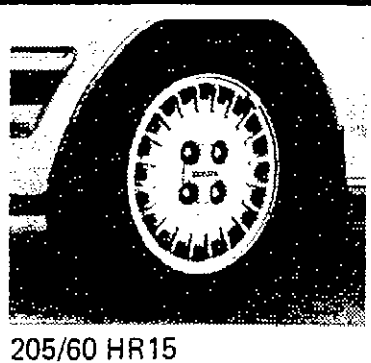


الأولى في قوّتها

كرسيدا جراندي مجهّزة بمحرك كبير جديد سعة ٢,٨ لتر يجعلها اقوى موديلات كرسيدا على الاطلاق. وبما ان تويوتا صممت كرسيدا جراندي لتوفر قوة اجمالية خارقة. فان هذه السيارة الفخمة تشبه في ادائها سيارات السبور العالية الاداء. اجلس وراء مقود جراندي الجديدة وتمتع بأداء رائع وقوة جبّارة

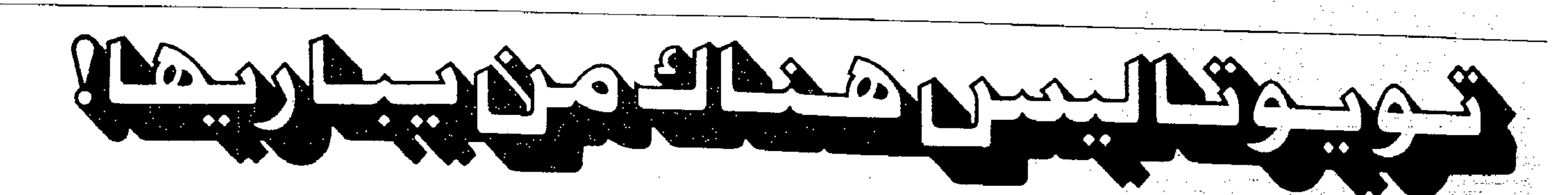
قوة يتوّجها تصميم خاصّ بها وهندسة تعزز اداءها





205/60 HR15

- حاجز امامي وخلفي يمنع تجمّع الهواء تحت السيارة
- اطارات عريضة ودواليب من الالمنيوم
- نظام تعليق خلفي مستقل
- فرامل قرصية لكل عجلة من العجلات الاربع



تويوتا ليس هناك من يباريها!

TOYOTA

شركة عبداللطيف جميل المحدودة
الموزعون الوحيدون في المملكة العربية السعودية

د. فاروق مراد مدير المركز العربي للدراسات الأمنية لـ«الشرق الأوسط»

تنظم ندوة في دمشق حول دور المرأة في منع الجريمة والانحراف خطط جديدة لزيادة التنسيق والتعاون مع المراكز العربية والدولية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد المنعم الاشنيهي :

ينظم المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب ما بين ٢٥ ـ ٢٧ فبراير (شباط) الجاري، ندوة في العاصمة السورية حول دور المراة ووقاية المجتمع من الجريمة والانحراف، ويشارك فيها عدد من الباحثات المتخصصات من الجامعات ومراكز البحوث ووزارات الشؤون الاجتماعية والداخلية في الدول العربية ولمناقشة ١٤ بحثا تتناول موضوع الندوة من مختلف جوانبه الاجتماعية والبيئية والجنائية والتشريعية.

ويلقي الدكتور فاروق مراد، رئيس المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب، مزيداً من الضوء حول هذه الندوة وغيرها من الجهود التي يبذلها المركز لوضع كفاءة التخصصات التي يحتويها مفهوم الامن بمعناه الواسع في الوطن العربي. ويقول : ان هذه الندوة من جملة الندوات و البرامج العلمية التي ينظمها المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب، ضمن برامج عمله السنوية المعتمدة. وجرت العادة انه عندما ينفذ المركز احدى الندوات العلمية، فانه يطرح الموضوع الذي يشغل بال الجهات الامنية والاجتماعية في مجتمعنا العربي لتوضيح الابعاد المختلفة للموضوع ولطرحه تحت مجهر الدراسة والنقاش العلمي الموضوعي، وهذا الموضوع من المواضيع الهامة، فللمرأة العربية ادوار تقليدية هامة في مجتمعنا العربي، وهذه الادوار طرا عليها بعض التغيير في العصر الحديث، لكنها تعد من الادوار الاساسية في توجيه النشيء بالذات، وفي العمل المهني وخاصة ميادين الرعاية الاجتماعية وميادين وقاية المجتمع من الجريمة بصفة عامة.

أهداف الندوة

● ما هي جملة الاهداف التي تحققها هذه الندوة ؟

ـ تهدف هذه الندوة العلمية الى تحقيق الغايات التالية :

● اولا : تحديد الميادين الاجتماعية التي تستطيع المرأة من خلالها النفاذ الى اسس الجريمة والانحراف قبل حدوث التأثير الايجابي فيها.

● ثانيا : التاكيد على الاثر البالغ لدور المرأة الاجتماعي في ميادين التنشئة الاجتماعية والتربية والرعاية بما يتجه بالمجتمع ككل الى الاستقرار والحيوية.

● ثالثا : اظهار اهمية الاسرة العربية في دعم القيم الاجتماعية والاساسية في المجتمع كاداة يتم من خلالها تحقيق كل غايات التنشئة والتوجيه والرعاية النفسية والخلقية والاجتماعية للفرد.

● رابعا : التعرف على المؤثرات التي تؤدي الى الجريمة والانحراف واثر المراة في تحييدها.

● خامسا : الادوار المهنية للمراة العربية في معالجة الجريمة والانحراف من خلال العمل الاجتماعي والتطوعي.

نخبة من الباحثين

● ما هي الترتيبات التي وضعها المركز لكي تحقق الندوة الغايات المشار إليها ؟

ـ لقد حشد المركز لهذه الندوة عددا جيدا من كبار الباحثين المتخصصين في موضوع الندوة، تم انتقاؤهم بعناية بالغة من الجامعات ومراكز البحوث في المملكة والدول العربية الاخرى، حيث كلفوا باعداد الدراسات والابحاث التي ستقدم في الندوة وتصل الى ١٤ بحثا تتناول موضوع الندوة من جوانب ووجهات نظر مختلفة وتسهم في اثارة النقاش والتفكير حول هذا الموضوع من قبل المدعوين ضيوف الندوة والمركز عادة يوجه الدعوة الى الشخصيات العلمية، سواء كانت مستقلة او ضمن مراكز البحوث في الدول العربية والى وزارات الداخلية والشؤون الاجتماعية في هذه الحالة، لان نشاطات هذين المرفقين في الدول العربية، تتكامل في هذا الموضوع بالذات. ودعي لحضور هذه الندوات شخصيات من القطاعات النسائية المسؤولة عن العمل الاجتماعي من كل دولة عربية وكذلك بعض اعضاء هيئة التدريس من النساء والمتخصصات في العلوم الاجتماعية بالدول العربية.

● ما هي ابرز المواضيع التي ستتناولها الابحاث المتقدمة للندوة ؟

ـ انها تتناول كما ذكرت جوانب الندوة من مختلف زواياها وابعادها واوجز المواضيع فيما يلي :

١ ـ المدخل الاسلامي للتعريف بالاسرة العربية.

٢ ـ الاسرة العربية في مواجهة المشكلات العصرية.

٣ ـ عناصر الثقافة العربية الاسلامية التي ترسم مكان المرأة وحدود السلوك الشخصي والاجتماعي في المجتمع العربي، ودورها المهني كاخصائية اجتماعية.

٤ ـ دور الام والادوار النسائية المشاركة في الاسرة العربية في التنشئة الاجتماعية.

٥ ـ دور المرأة والادوار النسائية المشاركة في المهام التربوية للنشيء.

٦ ـ الدور المهني للمراة كاخصائية اجتماعية في ميادين الرعاية الاجتماعية. وتتناول (النصح والارشاد النفسي، والاجتماعي ـ التوجيه الوظيفي ـ التدريب المهني ـ الرعاية المؤسسة ـ الزيارات المنزلية ـ توجيه النشاط الترويحي)

٧ ـ دراسة الحالة الاجتماعية بغرض التشخيص والعلاج.

٨ ـ البحث العلمي للمشكلات الاجتماعية.

● يعتقد البعض بان المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب معني فقط بتطوير الاساليب العلمية التي يحتاجها العمل الشرطي، فما هي علاقة مثل هذه الندوة بمفهوم الامن ؟

ـ هذه الملاحظة تنطلق من مفهوم الامن الذي يتبناه المركز والمفهوم في اللغة العربية ليس هو العمل الشرطي يحسب، ولكنه اوسع من ذلك بكثير، وحتى في العصر الحديث لا يمكن ان تنفرد جهة من الجهات ولتكن الشرطة مثلا، في القيام بمكافحة الجريمة وحدها، لكن عملية مكافحة الجريمة ومنعها والاعمال الوقائية لا بد وان تتضافر فيها جهود عديدة تتركز بشكل محدد على الجهود التي تتكامل والتي تقدمها او تقدم بها بحكم اختصاصها وزارات واجهزة الرعاية الاجتماعية او الشؤون الاجتماعية والعدالة الجنائية، اقصد بها وزارات العدل والقضاء والنيابة العامة مباشرة، مثل الشرطة والحماية المدنية وكل المرافق الامنية المتصلة بوزارة الداخلية.

علاقات عربية ودولية

● ما هي طبيعة العلاقة القائمة بين المركز العربي للدراسات الامنية والمنظمات الدولية في نفس الحقل ؟

ـ بحكم ان المركز اقليمي بالنسبة للعالم، وهناك اقليم يمثل المنطقة العربية او العالم العربي، فان المركز يتولى اختصاصه في هذه الحدود، وهي حدود واسعة ومترامية ولله الحمد، ولكننا بالنسبة للجهد الدولي، نحن نختص بهذا الجانب والجريمة والانحراف والمشكلات الاجتماعية المتصلة بها، هي عالمية ولا تنفرد بها دولة دون اخرى، ولا مجموعة دول دون بقية انحاء العالم. ومن اجل وقاية المجتمع العربي من الجريمة والانحراف، لا بد وان نتعاون مع الاجهزة الاقليمية والدولية المختصة في هذه الميادين. وبالفعل اولى المركز اهمية لهذا الجانب من نشاطاته فضلا عن خدماته المباشرة للاجهزة الامنية العربية، حيث اعطى عنايته في الاتصال والتبادل العلمي الهادف لها مع امثاله من مناطق العالم المختلفة، وفي الدول الاجنبية وفي هيئة الامم المتحدة وبالفعل كون علاقة وثيقة مع فرع العدالة الجنائية لمكافحة الجريمة التابع للامم المتحدة، ومقره في فيينا، وكون علاقة مع جميع معاهد البحوث التابعة للامم المتحدة، وبعضها معاهد بحوث وتدريب سواء كانت في امريكا اللاتينية او جنوب شرق آسيا او دول شمال اوروبا او ما هو موجود في اوروبا. وهناك معهد سينشأ في افريقيا، ومقره اديس ابابا.

فكون المركز علاقات وثيقة غايتها التعاون وتبادل الخبرة والمشاركة في النشاطات المشتركة التي تهدف الى التعريف والاسهام في النشاط الدولي الهادف لوقاية العالم من الجريمة والانحراف بالاسهام العربي. فلدينا تراث من الثقافة ومن الخبرة في هذا الميدان وبالذات في الانظمة العربية والتشريعية، وبالتحديد الشريعة الاسلامية الغراء التي يستطيع العالم ان يقتبس منها.

هذا من جهة، ومن جهة اخرى؛ لنتعرف على احدث الاساليب والبرامج في وقاية المجتمع من الجريمة والانحراف، كما توصلت لها المجتمعات الحديثة، وهذا التبادل النافع للجميع هو محور العلاقة مع المنظمات المختلفة. ولا انسى ان المركز اصبح له علاقة وثيقة ايضا مع بعض الحكومات الاجنبية، وايضا الاجهزة المتخصصة علميا ومهنيا في ميدان مكافحة الجريمة في دول مثل كندا والولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا وفرنسا واليابان وكثير من دول العالم.

خدمات متعددة

● ما هي محصلة الخدمات التي قدمها المركز للعالم العربي منذ انشائه ؟

ـ خدمات المركز تتحدث عن نفسها ولا تظهر نتائجها بشكل مادي، انما الخدمات التي يقدمها المركز بحكم تعريفها، تسهم على مدى بعيد وطويل وتنفذ الى اعماق الاذهان والى شخصيات، الاشخاص الذين يشاركون في نشاطات المركز. فالتدريب عملية لا بد وان تكون مستمرة ولا بد ان ترتقي دائما بالفرد وبآرائه الى مستويات اعلى.

د. فاروق مراد

والتعريف بالتقنيات الحديثة في اختصاصات المركز، عملية تثقيفية متصلة تخدمها المعارض ايضا الندوات والمحاضرات والمواسم الثقافية التي ينظمها المركز، والنشاط التوجيهي لا بد وان يسهم في ثقافته عامة ويتصل بذهن الانسان وتفكيره وتحديد اتجاهاته وتوجيه هذه الاتجاهات الى مساعدة الناس للعمل الذي ينفذه. لكن هذه النشاطات تستطيع ان تحس بها من خلال ترجمتها الى برامج عمل ومن خلال ما يبذل فيها من جهد العاملين في المركز ومن يخدمون نشاطات المركز، وهم منتشرون في انحاء العالم العربي.

● كم عدد المشاركين في الدراسات التدريبية التي نظمها المركز ؟

ـ لا شك ان عددهم كبير، وليس امامي احصائية دقيقة الان لكن اذكر قبل سنة من الان، وصلوا الى ٤٠٠ شخص، وهذا عدد كبير اذا وضعنا في الاعتبار ان التدريب هنا على مستوى الدراسات العليا، وكلها تخصصات لاشخاص تخرجوا من الكليات والمعاهد والجامعات ومارسوا العمل والتدريب الذي يقدمه المركز هو اضافة مهنية وعلمية على الخبرات التي يعرفوها وتخصصوا فيها ومارسوها بالفعل. وهذا يدل على حجم ومستوى ما يقدمه المركز من مواد في هذه الدورات التدريبية.

● هل هناك شروط معينة يلتزم بها المركز عند قبوله لاعضاء الدورات التدريبية ؟

ـ اذا تحدثنا هنا عن التدريب، لا بد ان يكون المشارك من خريجي الجامعات الحاصلين على درجة علمية لا تقل عن البكالوريوس وان يكون قد مارس العمل لمدة لا تقل عن ثلاث سنوات، اما المشاركة فتحدد على ضوء رغبة الحكومة وترشيحها للشخص المنتمي اليها.

● هل تختلف البرامج التي يقدمها المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب عن تلك التي تقدمها المراكز القائمة في بعض الاقطار العربية ؟

ـ اعتقد ان هذا المركز فريد من نوعه لاسباب كثيرة، وهي انه ينظر الى العالم العربي على اساس انه مجال واحد متسع. فمثلا في دراساته الميدانية، يعتبر العالم العربي مجتمعا واحدا بغض النظر عن اختلافاته البسيطة الموجودة بين اجزائه. ومن جهة اخرى، فان المركز يجمع ميادين واسعة ومتعددة تدخل ضمن المفهوم الامني كما ذكرت في السابق، كما ان المركز ينمو نموا علميا ويجمع الرقعة العربية المتسعة في اطار اهتماماته ويحقق نوعا من التوحيد للجهود المحلية في الدول العربية في الميدان الامني بالذات، ولعله يجسد وحدة العالم العربي.

اتصال جماهيري

● ما هي الخطة التي وضعها المركز العربي للدراسات الامنية في المرحلة القادمة؟

ـ الاستمرار في تنفيذ برامج عمله والتوسع فيها حسب الامكانيات المتاحة له. ولديه الان توجه للاتصال المباشر مع الجماهير عن طريق انتاج وسائل التوعية العامة ضد الجريمة والانحراف. هنا يعمل المركز مباشرة مع الجماهير، ومن خلال اجهزته المختصة في الدول العربية، وهذا توجه جديد. وهناك ايضا نية لانشاء دار للنشر تختص بجميع ما ينشره المركز، وهو كثير الان، ولكن هناك اعادة تنظيم هذه الخدمات والتوسع في نشاطات المعهد العالي للعلوم الامنية الذي انشيء مؤخرا في المركز واستقدام عدد من التخصصات المتقدمة في الميادين الامنية، بالاضافة الى استمرار الكتب التي تصدر عن البحوث والدراسات التي ينفذها المركز، والتي يترجمها وينشرها الباحثين خارج المركز، وكذلك نشر المجلات العلمية الدورية والمجلة العربية للدراسات الامنية والمجلة العربية للتدريب التي تصدر مرتين في السنة الواحدة، علاوة على المجلة الشهرية التي تصدر باسم الامن والحياة.

حكومة شمعون بيريز تواصل سياسة قمع الجامعات العربية

لندن ـ من روبرت ليتل :

على الرغم من التعهدات المتكررة التي اعلنتها الحكومة الاسرائيلية الائتلافية بزعامة حزب العمل، أمام الكثير من الصحفيين والأكاديميين الاجانب، بشأن اعتزامها اتخاذ خطوات في وقت مبكر لتخفيف القيود الصارمة التي فرضتها على مؤسسات التعليم العالي في الأراضي المحتلة، وذلك استجابة لشعارات حزب العمل القاضية «بتحسين نوعية الحياة» للفلسطينيين من اهالي غزة والضفة الغربية، إلا أن التغير الوحيد الملحوظ حتى الآن قد ظهر في مجال التكتيكات واللهجات الخطابية البلاغية الحكومية.

بل ان كبار الاكاديميين والاداريين في جامعتي النجاح الوطنية وبيرزيت على وجه الخصوص، وكلتاهما في الضفة الغربية، مازالوا يشعرون بالاحباط والمضايقة من جانب السلطات العسكرية الاسرائيلية، في جميع مجالات عملهم تقريبا اثناء تأديتهم لوظائفهم التعليمية في الجامعتين.

وكان الدكتور صائب عريقات، مدير إدارة العلاقات العامة بجامة النجاح، قد اعرب عن تفاؤله حين تحدثت معه في نابلس قبل بضعة أشهر من احتمال ظهور بصيص من الأمل في إدخال تعديلات على المواقف الاسرائيلية الرسمية، بعد تشكيل الحكومة الائتلافية الجديدة برئاسة شمعون بيريز.

وقد ظهر هذا التفاؤل الجديد اثر قرار السلطات الاسرائيلية بالسماح بعودة الدكتور منذر صلاح مدير الجامعة، وعدد من زملائه من منفاهم القسري. وكان الدكتور صلاح هو وأكثر من عشرين استاذا قد ابعدوا من الاراضي المحتلة، بعد رفضهم التوقيع على قسم الولاء للادارة الاسرائيلية في شهر اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٢.

عوائق وتهديدات

إلا أن هذا الذوبان الوقتي في جليد السياسة الاسرائيلية الرسمية ما لبث أن تبدد. فمنذ ذلك والسلطات المدنية الاسرائيلية تقف حجر عثرة في طريق اية خطط لتنمية وتحسين الحياة الجامعية أو المقررات الدراسية.

وفيما يتعلق بجامعة بيرزيت رفضت السلطات الاسرائيلية الترخيص بادخال تعديلات وتحسينات على المختبرات والمرافق العملية في كلية العلوم، ولم تسمح بقيام اية إنشاءات جديدة منذ ١٩٨١. ونظرا للنقص الشديد في المساحات المخصصة لالقاء المحاضرات، اضطرت سلطات الجامعة إلى تقييد بعض العلوم الشفوية، وذلك حتى يمكن تحقيق الاستفادة القصوى من الحيز المتاح.

ويوجد نفس الوضع تقريبا في جامعة النجاح. ففي مارس (آذار) ١٩٨٣ صدر الأمر بوقف أعمال البناء في مبنى الادارة الجديد، دون إبداء الأسباب. ومن الجدير بالذكر أن الجامعة قد حصلت عام ١٩٨٠ على ١١٩ دونما من الأراضي، لبناء كليتين جديدتين للهندسة والعلوم. وهنا ايضا لم يبدأ العمل في المشروع بسبب رفض السلطات الاسرائيلية إصدار تصريح بالبناء.

وصرح الدكتور عريقات بانه قد تعذر في جامعة النجاح تنظيم حفلات توزيع الشهادات على مدى السنوات الثلاث الماضية.

وفي احدى هذه المناسبات صادف موعد الاحتفال قرار السلطات الاسرائيلية بابعاد الدكتور منذر صلاح وغيره من الأساتذة، عن أراضي الضفة الغربية

إجراءات ظالمة

وأضاف يقول : «لقد احزنتنا هذه الاجراءات الظالمة والصارمة، واصبحنا عاجزين من الناحية المعنوية عن تنفيذ مثل هذه الاحتفالات. وفي موعد حفل التخريج الثالث، صدر قرار باغلاق الجامعة لمدة ثلاثة أشهر، مما حال بيننا وبين الاحتفال. واذا استمر هذا الاتجاه فلن نتمكن ابدا من تنظيم أي احتفال لتوزيع الشهادات.

وقد قضت التقاليد منذ زمن بأن تنظم احتفالات التخريج عادة إما في شهر يونيو (حزيران) وإما في اخره. ولهذا، وبسبب العقبات السابقة، تقرر هذا العام تنظيم حفل التخرج في العاشر من يناير (كانون الثاني). وهذا الحل في رأي الدكتور عريقات هو مثال آخر على الاجراءات القهرية التي تضطر جامعة النجاح على اتخاذها.

وهناك ايضا إدراك تشارك فيه سائر المؤسسات العربية الأخرى في مضمار التعليم العالي في الضفة الغربية، بأن خريجي جامعة النجاح سوف يواجهون الاحتمال الباعث على الكآبة، الا وهو الوقوف في صف الاعداد الصغيرة من المثقفين المتعطلين عن العمل.

ويقول الدكتور عريقات : «ليس لدينا ما نقوله إلى خريجينا هنا، لأنهم يعرفون مدى الصعاب التي ستواجههم عند دخولهم معترك الحياة العامة. وحقيقة الامر ان هناك ١٣,٠٠٠ خريج متعطل عن العمل في الأراضي المحتلة، وهو رقم في ازدياد مستمر. ومن الجائز أن يكون هناك طلبة سابقون في جامعة النجاح، مازالوا يتنافسون مع الخريجين الجدد على الوظائف القليلة المتاحة. ولكن الجميع يتضامنون معا، لأنه ليس هناك ما يمكن أن يجزيء الشرائح المختلفة في مجتمع يعيش تحت ظروف كهذه التي نعيش فيها.

ويغض النظر عن مشكلات تحويل الدراسة الجامعية إلى وظيفة للارتزاق منها، فان الكثير من الأسر الفلسطينية تعتبر التعليم الجامعي بمثابة الطريق الوحيد المفضي إلى حياة آمنة. وليس لنا إلا أن نوافق هذه الأسر على رأيها، بالنظر إلى التضحيات والخسائر التي تحملها شعبنا».

انتهاك القوانين الدولية

وفي الوقت الذي كان الدكتور عريقات يشرح فيه الوضع في نابلس، قدمت لجنة خاصة منبثقة عن الجمعية العامة للأمم المتحدة تقريرا مؤقتا جاء فيه أن اسرائيل تواصل تجاهلها لاتفاقية جنيف بشأن حقوق المدنيين في الاراضي المحتلة، وان انتهاك هذه الحقوق قد زاد كثيرا منذ ان تسلمت حكومة بيريز الائتلافية مقاليد الحكم.

وجاء في التقرير المذكور ان «مئات الآلاف الذين نزحوا من الأراضي المحتلة كلاجئين مازالوا يفتقدون حق العودة، في حين يتم الاستيلاء على ممتلكاتهم لاقامة مستوطنات اسرائيلية عليها».

ومنذ تسلم شمعون بيريز منصبه رئيسا لوزراء اسرائيل، استمرت عمليات انشاء المستوطنات الاسرائيلية الجديدة فوق الاراضي العربية المصادرة.

وحث اعضاء لجنة الامم المتحدة، المؤلفة من مندوبين عن حكومات سريلانكا والسنغال ويوغوسلافيا، حثوا المجتمع الدولي عن اتخاذ الاجراءات الكفيلة بوقف هذه المخالفات للقوانين الدولية.

وقالت اللجنة إنها منعت من زيارة الأراضي المحتلة بقرار من السلطات الاسرائيلية، ومن ثم فقد جمعت ادلتها من عمان ودمشق، بعد ان استمعت إلى شهادات مباشرة عن اوضاع الأرض العربية المحتلة.

وفي لندن صرح مسؤول كبير في ادارة التوطين بالمنظمة الصهيونية العالمية، امام اجتماع عقد في العاصمة البريطانية إن «نزوح الفلاشا الاثيوبيين اليهود قد رفع عدد اليهود المقيمين في الضفة الغربية إلى اكثر من الضعف مرتين، أي من ٣٠,٠٠٠ إلى ٧٠,٠٠٠ يهودي في غضون شهرين».

وقال مساعد مدير إدارة التوطين بالمنظمة إنه قد تم انشاء ٧,٠٠٠ وحدة سكنية في قريات أربع، وهي الضاحية اليهودية للخليل، وتكاد تكون الآن جاهزة لتسليمها لأسر على استعداد للانتقال إليها.

عالم النشر

عمان بين الامس واليوم كتاب غني بالصور النادرة

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

صدر في لندن في الاسبوع الماضي كتاب «عمان بين الامس واليوم» لمؤلفه ارسلان رمضان بكج الذي يضم بين دفتيه رحلة شيقة بالمعلومات والصور النادرة عن تطور مدينة عمان عاصمة الاردن.

والكتاب الجديد كان حصيلة اربعة اعوام من البحث والتنقيب في الوثائق العربية والبريطانية قضاها المؤلف لجمع المعلومات والصور النادرة عن عمان، بالاضافة الى قيامه بالتقاط العديد من الصور الحديثة للتطور الحضاري الذي شهدته عمان في السنوات الاخيرة في مختلف القطاعات.

ويتضمن الكتاب صورا لعمان عندما كانت تنار بفوانيس الجاز، وصورا اخرى لعمان اليوم الحديثة الشامخة.

الكتاب يقع في ٢٢٤ صفحة من الحجم الكبير ويضم ٢٢٤ صورة من بينها ٦٠ صورة قديمة و١٤٤ صورة ملونة حديثة التقطها المؤلف.

وكتب مقدمة الكتاب التاريخية نخبة من الاساتذة في الاردن كان من بينهم الدكتور غازي بيشه.

«ابناء المغرب بين الامس واليوم» كتاب للدكتور محمد السجلماسي

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدر الدكتور محمد السجلماسي خلال السنوات الثلاث الماضية ثلاثة كتب عن الفن التشكيلي المغربي، والفنون التقليدية المغربية، كما الف كتابا عن فن الخط المغربي بمشاركة عالم الاجتماع الدكتور عبد الكبير الخطيبي، ورغم اهتمامات الدكتور محمد السجلماسي المهنية حيث يعمل كطبيب مختص في امراض الاطفال بالدار البيضاء، فانه يهتم بالادب والاعمال الادبية اهتماما خاصا وفي هذا الاطار صدر كتابه الرابع الذي يختلف موضوعه عن كتبه الثلاثة السابقة، اذ ان الكتاب الجديد يتطرق لموضوع لم يعالج بالكيفية المطلوبة، عنوان الكتاب هو «ابناء المغرب العربي الكبير بين الامس واليوم».

وجاء هذا الكتاب خلاصة لسنوات عديدة من التجارب والمعايشات اليومية للدكتور السجلماسي، بحكم مهنته الملتصقة بعالم الاطفال خاصة، مما اعطى للكتاب اهمية خاصة، اذ يعتبر في الحقيقة بحثا سيكولوجيا للطفل المغربي ومحيطه الاجتماعي التقليدي الذي خضع خلال السنوات الاخيرة لعدة تغييرات نتيجة التقدم الحضاري الذي شهدته الدول النامية، فأحدثت تحولات جذرية طبعت سلوك الاطفال، وطريقة تعاملهم مع أسرهم واصدقائهم وزملائهم في المدرسة والشارع، وقام المؤلف برصد ودراسة عينه تتكون من الفي طفل من مختلف الاوساط، وذلك لمعرفة خبايا نفسية الاطفال خلال حقبة هامة من تاريخ المغرب الحديث.

ومن خلال المقدمة التي كتبها باحث تونسي، تدعونا طفلة في الثالثة عشرة من عمرها لقراءة الكتاب، طبقا لرؤيتها الطفولية الخاصة التي تتلخص في ان الاسرة هي مجموعة ازهار، والماء هو غذاؤها، والمنزل وعاؤها، والارجل وسيلتها للنمو والسير، اما هدفها فهو متعة الحياة وامتاع الناس جميعا !

كتابان عسكريان عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر

لندن «الشرق الاوسط»:

في سياق السلسلة العسكرية التي تصدرها المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت، صدر كتابان جديدان هما: «الحرب تجهيزا وتموينا» تأليف مارتن فان كريفليد وترجمة يزيد صايغ ومراجعة العميد وليد جاموس، «القائد باتون»: درس في القيادة تأليف هـ . اسام ترجمة نديم خوري وتدقيق عبد الكريم ناصيف.

يتناول الكتاب الاول «تلك المسائل السريعة في التحرك والامداد، النقل والادارة.. والنتيجة هي كتاب ممتع فيه شيء ما جديد يقوله حول كل الحملات الاكثر اهمية الناشبة في اوروبا خلال القرنين الاخيرين».

اما الكتاب الثاني فيروي «سيرة رجل كرس نفسه للحرب، رجل ولد ليكون قائدا ومحاربا ومخططا، رجل كان يستطيع ان يعيش في بحبوحة من الامن والرخاء والدعة والسلام، لكنه آثر حياة الحرب، حياة المشقة والمسؤولية والتعب».

والواقع ان الكتابين اللذين يغنيان المكتبة العسكرية العربية بالتجارب العالمية والخبرات القيادية، يشكلان ايضا تأريخيا حربيا اذا جاز التعبير لاهم الاحداث العسكرية العالمية التي كان لها اكبر الاثر في تحديد مصير البشرية لسنوات عديدة.

علاقة هيج وفضيحة ووترجيت في كتاب جديد يثير ضجة كبرى

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اثار كتاب جديد يبحث عن الخفايا السرية لفضيحة ووترجيت التي اطاحت بالرئيس الامريكي الجمهوري ريتشارد نيكسون عام ١٩٧٤، شكوكا حول المصدر الداخلي الموثوق الذي اعتمد عليه مراسل صحيفة «واشنطن بوست» بوب وودوارد، في جمع وتمحيص المعلومات الخاصة التي حصل عليها من تلك الفضيحة. ويلمح الكتاب الذي الفه الكاتب الامريكي جيم هوجان، وهو بعنوان مجدول الاعمال السري ووترجيت، والحنجرة العميقة والسي، آي، ايه، الى ان الموظف الامريكي الرسمي الكبير الذي اعتمد عليه الصحفي الامريكي وودوارد، هو الجنرال الكسندر هيج، وزير الخارجية الامريكية السابق.

ورغم ان مؤلف هذا الكتاب يؤكد ان توقعاته تلك تبقى منحصرة في دائرة التكهن، الا انه يشير الى ان الوصف الذي قدمه الصحفي الامريكي وودوارد للمسؤول الامريكي الذي زوده بمعلومات دقيقة عن فضيحة ووترجيت تنطبق تماما على الجنرال.

موت الصحفي المكسيكي الذي احبه كل شارع الصحافة

ساد حزن عميق في شارع الصحافة اخيرا عندما توفي الصحفي المكسيكي المشهور والمحبوب من الجميع بيتر دايان والذي كان والده انجليزيا. وعمل الصحفي الراحل في الاوبزرفر ـ ديلي ميل ـ ذي صن ـ والصنداي اكسبرس والايفنيج نيوز والايفنيج ستاندارد. كما عمل كمحرر في الجارديان.

وكان كثير الرحلات يمثل صحفه في انحاء عديدة من العالم وكون صداقات متينة مع قسم كبير من الصحفيين في عدد من الاقطار حول العالم. وكانت له رغم مشاكله هوايات عديدة يمارسها باستمرار ومنها مصارعة الثيران في حلبات الصراع الحقيقية.

ولكن رغم اصابته بمرض قاتل واصل عمله وظل يبتسم الى ان مات وهو لا يزال يمارس المهنة التي احبها واحب زملاءه فيها.

محطات التلفزيون تنافس الصحافة في امريكا

اثبت تقرير قامت به وكالة انباء أب انه سوف يفوق عدد محطات التلفزيون في امريكا عدد الصحف اليومية في نهاية العام الحالي.

ويقول التقرير انه توجد حاليا ٨٨٨ محطة تلفزيون تجارية بالاضافة الى ٢٨٥ محطة غير تجارية. وهناك تراخيص ووفق عليها لـ ٦٠٠ محطة تلفزيون اخرى. اما عدد الصحف اليومية في آخر احصاء فهو ١٧٠١ صحيفة يومية.

غياب الحب والقلق سبب الأمراض النفسية
تفهم المرض وتعاطف الأهل أهم وسائل العلاج

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

احدث كتاب عن الامراض النفسية، وضعه الدكتور عادل صادق، استاذ الطب النفسي بجامعة عين شمس، يقول ان بعض الامراض النفسية تنشأ عن افتقاد الحب والبعض يكون ضحية الوجدان المضطرب.

يحتوي الكتاب الذي يحمل اسم «حكاية نفسية» على خمسة عشر فصلا واستهل د. عادل صادق كتابه بالتعرض لعينة من مرض (اختلال الآنية) وهو يحدث كاحد امراض الاكتئاب النفسي وهو احد حالات الوسواس القهري. تحدث مع القلق الشديد الذي ياتي مع حالات الاجهاد الشديد ومع الضغوط النفسية الشديدة حين تحاصر المشالك الانسان من كل جانب ولا يملك لها حلا.

ويتصور صاحبها انه محاصر وكل الطرق أمامه مليئة بالسدود ـ كالذي اشتعلت به السفينة وهو وسط المحيط ولا يجيد السباحة.. وقد يصاب الانسان (باختلال الآنية) وهو في فترة النقاهة ضد مرض عضوي. وقد يصاب بدون سبب واضح، أي بدون مشاكل وبدون وجود مرض نفسي أو عقلي، وهذه الحالة هي اكثر انتشارا بين النساء وخاصة صغيرات السن.

وكما تأتي الحالة فجأة فانها تذهب فجأة مثلما تحرك مفتاح النور فيضاء المكان وكأن شيئا لم يكن ويلتقي الانسان مع نفسه وتكون فرحته عارمة ويتولد لديه احساس من يلتقي بحبيبه بعد فراق طويل.

حالات الصرع

فيعانق نفسه، ويسعد الجسد بعودة النفس، وتسعد النفس بالجسد. إنها النعمة التي لا يدركها الانسان الا حين يفقدها، وما أجمل أن يظل الانسان معانقا نفسه وهنا تنشأ حالة اختلال الواقع، وهي إحدى حالات الصرع. والصرع هو خلل كهربائي يعوق نشاط المخ في لحظات ويعوق ارتباط أجزائه وتواصلها بنسج واحد. ويحدث عندما تصدر بؤرة معينة في المخ نشاطا كهربائيا غير سوى في منطقة مسؤولة عن الاحساس بالارتباط مع عالمنا الآخر وتحدث حالة (اختلال الواقع)، مع التعريض للاجهاد الشديد الجسدي والنفسي ـ والضغوط ـ والمفاجآت القاسية التي تسقط على الانسان كالصاعقة وما أيأس الانسان وحيدا.

ويتناول الفصل الثالث من الكتاب حالة (الرؤية السابقة) والتغير الفسيولوجي لحالة الرؤية السابقة هو أن المخ عبارة عن كرة منقسمة الى نصفين أيسر وأيمن. الطبيعي أن يعمل النصفان بتنسيق كامل. وفي حالة الرؤية السابقة، فان أحد النصفين يستقبل الواقع الخارجي مثل النصف الاخر ويخزنه في الذاكرة.. وبعدها بأقل من أجزاء من الثانية يستقبل النصف الآخر الواقع نفسه في هذه الحالة يكون واقعا قديما لانه قد تم استقباله وتخزينه فعلا.. لهذا يشعر الانسان أنه عاش من قبل هذه اللحظة وهو احساس صادق.. لأن أحد نصفي المخ عاش اللحظة نفسها قبل النصف الآخر. وفي هذه الحالة يكون الانسان قد عاش مرتين.

وفي الفصل الخامس يتعرض الكتاب لمشكلة «الرؤية الثنائية للذات» وهي الخوف من الفناء الكامل ويفكر صاحب هذه الحالة أنه سيزول زوالا دائما ولن يبقى منه شيء وانه سيمضي بلا رجعة وتستمر الحياة بدونه وفي الوقت نفسه يتصور نفسه لن يموت. أي أنه سيخلد. ويجعله ذلك يتشبث بالحياة مهما بلغ به العمر ومهما واجهته الصعاب.

ويتناول الفصل السادس حالة (العدمية) وهي حالة اكتئاب يشعر فيها المرء أن قلبه قد توقف أو اختفى أو أن مخه قد ذاب أو أنه أصبح بلا معدة. يشعر أن شرايينه قد خلت من الدماء. أو أن عظامه وهنت ولم تعد تصلح لحمل جسده أو قد يشعر مريض العدمية بأنه هو نفسه قد انتهى ولم يعد له وجود.. انه اصبح بلا جسد وقد يشعر مريض العدمية أنه اصبح صفرا وان كل شيء في الحياة توقف. وتوقف الزمن معناه أنه لن يتقدم في العمر وبذلك سيصبح خالدا وأبديا ولن يموت.

ويتناول الفصل السابع حالة (الغيرة المرضية).

تفسير حالات الغيرة

ويقول الدكتور عادل صادق ان الشعور بالغيرة حالة وجدانية أي انها مرتبطة بعواطف الانسان وهي لغة عالمية في الكبار والصغار والنساء والرجال وايضا الحيوانات وهي أقرب ما يكون الى الخوف من الخوف المرتبط بالرغبة في الحفاظ على شيء يمتلكه الانسان من الخوف من الفقدان كالاحساس بالأسى عندما يفقد الانسان شيئا عزيزا عليه فالشخص المريض بالغيرة المرضية يشعر بانه مهدد بأن يفقد هذا الشيء الذي يمتلكه وهناك انسان آخر يريد أن سيتحوز على ما يمتلكه. فالتهديد قادم من انسان آخر. ويكون لدى صاحب هذه الحالة خليط من الحب والكراهية.. والكراهية تولد الغضب ولذلك يبدو صاحب الحالة غاضبا.

ويتناول الفصل الثامن حالة مدمني لعب القمار ويقول أن الانسان قد يغرق نفسه على مائدة القمار للهروب من الضغوط والمشاكل التي يعاني منها والمغامرة هنا تكون لمعاقبة الطرف الآخر.. وقد تكون فترة عابرة في حياة الانسان تحت تأثير الأصدقاء. ويمكن مقاومتها. ويمكن أن يتوقف نهائيا صاحبها إن وجد مساندة ومساعدة من المحيطين به الذين يهمهم أمره.

اذن القمار ليس مرضا ولكنه سلوك مرضي لمعالجة مرض آخر ومعاناة بعض الحالات التي تحتاج الى الحب..

حالات الانتحار

ويتناول الفصل التاسع مرض (فقدان الشهية العصبي) ويفسر مؤلف الكتاب هذا المرض بأن صاحبه يسعى من أجل الاحساس بالذات، ومن أجل الاحساس بالفاعلية من خلال جهد لا يليق من أجل النحافة، ويظل يزوي وقد يموت من شدة الضعف ولكنه لا يلين ولا يتراجع. وتسمى حالته في ذلك الوقت البطولة المرضية.

ويقول الدكتور عادل صادق : ان الانتحار اللاشعوري يأتي لأن مريض السمنة يعاني من خوف لا شعوري من اقامة علاقات اجتماعية انه يخشى الناس ولذا يريد أن يتحاشاهم. ولذلك فان السمنة تبعده عن الناس وتبعد الناس عنه. وقد أجريت دراسات عديدة عن شخصية الانسان البدين وكلها اجمعت على أن أصحاب الشخصية البدينة يتمتعون بصفات حب الذات والمعاناة المستمرة وعدم القدرة علي اقامة علاقات اجتماعية ومثمرة وقلة النشاط والسلبية والحساسية الزائدة.. ولكن هذه الشخصية تتسم بالذكاء المرتفع.

ويتناول الفصل الحادي عشر من الكتاب حالة (ايذاء النفس) عن طريق قص الشعر ونزعه وجرح الوجه والخط المشترك بين هذه الأشياء هو افتقاد الحب أو الشعور بالتهديد بفقد الحب. وجذور هذه الحالة ترجع الى مرحلة الطفولة وهي لا تختلف في مضمونها مع (حالة فقدان الشهية العصبي) (وحال السمنة) والجسد هنا هو ضحية الوجدان المضطرب أي أن جسد المريض نفسه هو الهدف الغريب الذي يصوب ناحيته نيران الاعداء، بغية تحطيمه. وفي الحقيقة ليس هذا هو الهدف الحقيقي ولكنه هدف بديل.

غلاف الكتاب

ويختتم الدكتور عادل كتابه بسؤال : هل يمكن اصلاح ما أفسده الدهر ؟ هناك أولا وأخيرا الأمل في رحمة الله سبحانه وتعالى بعباده ورحمته سبحانه بالمرضى والمحيطين بهم.

وحين ترق القلوب وتملأها الرحمة. تصبح العقول قادرة على التفهم. وحين نفهم مريضا نشعر به فاننا نبعث في نفسه بعض الطمأنينة فننشله من عزلته لنمنحه الحب الذي فقده والاعتراف الذي حرم منه..

الحركة الوطنية السودانية في مذكرات الرواد ...

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تسلمت دار النشر التابعة لجامعة الخرطوم اخيرا، مسودة مذكرات كل من عبد اللطيف الخليفة، من رواد الحزب الوطني الاتحادي ومذكرات امين التوم، وهو من اقطاب حزب الامة سابقا.

ومذكرات عبد اللطيف الخليفة غطت موضوعات متفرقة وتعكس تطور العلاقات السياسية والثقافية والاجتماعية بين مصر والسودان والهجرة التعليمية لمصر ومولد التيارات السياسية وسط الطلاب بنادي السودان بمصر وتصديرها الى السودان. وتتطرق كذلك الى بداية نشأة تنظيم الاخوان المسلمين السودانيين في القاهرة وصلاتهم بزملائهم المصريين ثم نشأة المنظمات اليسارية السودانية. ومذكراته في مجملها موضوعات متفرقة عن الوحدة مع مصر ووجهة نظر الاتحاديين في القضايا السياسية والاجتماعية والثقافية.

اما مذكرات امين التوم ١٩١٢ ـ ١٩٦٩ تتناول كفاح طلبة كلية جوردون لنيل الاستقلال ومؤتمر الخريجين في الفترة من ١٩٤٥ ـ ١٩٤٨ والمعارضة ضد بروتكول صدقي باشا وبيزنت وزير خارجية بريطانيا والذي اعلن فيه ضم السودان لمصر، وموقف الاحزاب الاستقلالية في السودان ضد هذه الاتفاقية ووقوفها ايضا ضد الصحف الاتحادية.

كما تتناول مذكرات امين التوم، الصراع بين الانصار والختمية بعد الحرب العالمية الثانية.

وتتطرق الى الاشاعات حول النظام في السودان وامكانية تطبيقه ولماذا خشي الميرغي ان يكون عبد الرحمن المهدي ملكا.

وكذلك تستعرض مواقف الاحزاب السودانية وصراعها بين شعاري السودان للسودانيين والوحدة مع مصر واصداء عرض قضية السودان بالامم المتحدة عام ١٩٤٧ وقيه الجمعية التشريعية ١٩٤٩ والمجالات حول الحكم الذاتي.

وتمضي المذكرات في عرض معارضة الاحزاب الإتحادية للجمعية التشريعية واصداء ثورة يوليو (تموز) ١٩٥٢ في مصر واثرها على الصراع السياسي واوضاعه بالسودان ومفاوضات حول دستور الحكم الذاتي والتمهيد لاتفاقية ١٩٥٣ التي ادت لاستقلال السودان في اول يناير (كانون الثاني) ١٩٥٦ ومظاهرة اول مارس (آذار) ١٩٥٤ والاحداث الدامية التي رافقتها عند زيارة اللواء محمد نجيب للسودان وترصد تكوين اول حكومة وطنية تحت دستور الحكم الذاتي والتحويلات التي ادت الى اتفاق جميع الاحزاب على اعلان الانتخابات من داخل البرلمان وتصل الى انقلاب الفريق عبود في ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٨ والغاء الحياة الحزبية وقيام السلطة العسكرية في البلاد واعلان حالة الطوارىء والصدام بين الانصار وحكومة الفريق عبود والذي تزعمه الامام الصديق.

وتتناول كذلك الاثار السيئة للحكم العسكري في السودان ثم ثورة ١٩٦٤ وقيام الحكومة الائتلافية برئاسة سر الختم الخليفة واثار عودة الاحزاب ومشاكل الانتخابات الخاصة بالجمعية التأسيسية والخلافات حول مبادىء الدستور الدائم وازمة الديمقراطية في السودان.

وهذه المذكرات لشخص عاش الاحداث من الداخل ويكتب باسلوب شيق لانه عمل بالصحافة.

ديلي تلجراف

حوار واشنطن وموسكو في فيينا خطوة لصالح الشرق الاوسط وافغانستان

علقت صحيفة «ديلي تلجراف» البريطانية على اعلان واشنطن وموسكو انهما ستبحثان يوم الثلاثاء القادم في فيينا الوضع في الشرق الأوسط فقالت ان هذا الاعلان يعتبر دون شك خطوة الى الأمام في الجهود الرامية الى الاستمرار في الحوار بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة، وهو الحوار الذي بدأ بالاجتماع الذي عقد بين وزيري خارجية الدولتين اندريه جروميكو وجورج شولتز في جنيف.

ولكن واشنطن تصر، وليس في هذا ما يثير الدهشة، على ان تبادل الآراء ووجهات النظر بين الطرفين لا يعني اطلاقا انهما سيشرعان في مفاوضات. اذ ان الهدف هو التركيز على كيفية تجنب اساءة تقدير الأمور وتقليل امكانات حدوث مواجهة في المنطقة وغيرها لا سيما منطقة الخليج ولبنان ايضا على ضوء انسحاب القوات الاسرائيلية من الجنوب اللبناني.

ومهما كان الامر فان الاجتماع المقبل بين الوفدين الامريكي والسوفياتي يأتي في وقته لأنه يتصادف مع سلسلة من التحركات الدبلوماسية العربية التي تهدف كلها الى عقد مؤتمر دولي لبحث الشرق الاوسط يسعى بشكل او آخر الى تحقيق التسوية السلمية التي طالما كان تحقيقها صعبا.

فقد سعى العاهل السعودي الملك فهد خلال زيارته لواشنطن الى اقناع الرئيس الامريكي ريجان بانه يجب حدوث تحرك في عملية حل الصراع العربي ـ الاسرائيلي بسرعة.

وعرضت الصحيفة بعدئذ الى المحادثات التي جرت بين العاهل الاردني الملك حسين ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات في عمان والاتفاق الذي توصلا اليه، ثم قالت ان من مصلحة المنظمة ان تعمل بشكل وثيق مع الاردن ومصر اذا كان لأي محادثات للسلام في الشرق الاوسط ان تبدأ باشراف الامم المتحدة، وقد اعربت الادارة الامريكية عن تفاؤل حذر من اطار العمل الأردني ـ الفلسطيني المشترك الجديد. وهناك من يقول ان المنظمة قررت في نهاية الأمر الاعتراف بحق اسرائيل في الوجود. وليس من الصعب اختبار ذلك. اذ ان مكانة الاتحاد السوفياتي تعرضت الى الارتفاع والهبوط في الشرق الاوسط. ومن المؤكد انه سيرغب بقوة في القيام بدور رئيسي في مؤتمر دولي شامل لبحث ازمة الشرق الاوسط. ولكن يبدو أن على موسكو التريث قليلا الان.

الصحف الالمانية

تشيرنينكو في ايامه الاخيرة

ذكرت صحيفة «بيلد زيتونج» الالمانية الغربية الواسعة الانتشار ان الرئيس السوفياتي قسطنطين تشيرنينكو وضع تحت التنفس الصناعي.

واضافت الصحيفة ان تشيرنينكو يعاني من اضطرابات في ضربات القلب وضيق تنفس وان رئتيه اصيبتا على اثر انسداد في الشرايين.

وذكرت الصحيفة نقلا عن ديبلوماسي سوفياتي في موسكو ان احدا لا يعرف كم من الوقت سيبقى تشيرنينكو على قيد الحياة. فقد يعيش بضعة ايام او بضعة شهور.

اما صحيفة «بونر روندشو» فقد نقلت عن دوائر حكومية في بون ان رئيس الدولة والحزب في الاتحاد السوفياتي ـ طبقا للتقارير الطبية ـ لن يبقى على قيد الحياة اكثر من ثلاثة او اربعة اسابيع.

واضافت الصحيفة ان انتفاخ الرئة المزمن الذي يعاني منه تشيرنينكو لا يمكن شفاؤه.

واعربت عن رايها بان المرحلة الحالية هي بلا شك مرحلة انتقال في قيادة الكرملين .. وبالتالي فان المؤتمر السابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي المقرر عقده في فبراير (شباط) ١٩٨٦ قد يتقدم موعد انعقاده الى صيف او خريف ١٩٨٥.

ومن جهة اخرى فسرت في موسكو العودة المباغتة للدكتور ايفجيني تشازوف الطبيب المسؤول عن الكرملين الذي قطع زيارته للولايات المتحدة بأنها دلالة على تدهور صحة تشيرنينكو الذي لم يظهر في المناسبات العامة منذ ٢٧ ديسمبر (كانون اول) الماضي.

لوموند

رحلة باباندريو لموسكو وراءها حلف الاطلسي

كتبت صحيفة «لوموند» الفرنسية تعليقا على وضع اليونان داخل منظمة الحلف الاطلسي جاء فيه: هل مازالت اليونان حليفا مخلصا للحلف الاطلسي الذي انضمت اليه منذ عام ١٩٥٢؟ ان رئيس الوزراء اليوناني اندرياس باباندريو يعرف جيدا بانه يثير المشاعر بذهابه الى موسكو وتحدثه الى السوفيات بلغة الصلح والتوفيق. ولم ينقص هذه الزيارة التي قام بها رئيس وزراء اليونان للاتحاد السوفياتي سوى لقاء مع تشيرنينكو الذي الغي في آخر لحظة.

وتأتي هذه الزيارة لموسكو بعد سلسلة من الاحداث التي اثقلت العلاقات بين اليونان والولايات المتحدة. فقد اعلنت حكومة اثينا الاسبوع الماضي انها تعارض اي تحديث لترسانة الاسلحة النووية الامريكية الموجودة في اراضيها وانها ستمتنع حتى اشعار اخر عن الاشتراك في مناورات الحلف الاطلسي في البحر الابيض المتوسط. وفي يناير (كانون الثاني) كشفت عن سياستها الدفاعية الجديدة وقالت ان الخطر الحقيقي على البلاد لا يأتي من حلف وارسو.

واضافت «لوموند» تقول: هذه الفكرة المنتشرة بشكل واسع بين الرأي العام اليوناني كشفت عنها ولكن بعبارات غامضة الحكومات غير الاشتراكية التي تعاقبت على السلطة قبل باباندريو. ويمكن ان يؤدي ذلك الى تعزيز الدفاع عن الجزر في شمال بحر ايجيه، دون التأثير على استراتيجية الحلف الاطلسي في البلقان اذا احترمت اليونان تعهداتها، وليس هناك شيء يدل من خلال تصرفها الحالي على انها ستعيد النظر بموقفها.

فالخروج من الحلف الاطلسي الذي ورد في برنامج الحزب الاشتراكي قبل وصوله الى الحكم لم ينفذ. كما اقدم باباندريو في سبتمبر (ايلول) ١٩٨٣ على تجديد الاتفاق الثنائي الذي يسمح للولايات المتحدة بالاحتفاظ بقواعدها العسكرية الاربع على الاراضي اليونانية. اما بالنسبة للفكرة القديمة المتعلقة بنزع السلاح النووي من البلقان ونداءات باباندريو التي لاقت ترحيبا واسعا في الصحف السوفياتية فهي تبدو صعبة التحقيق.




«جيش لبنان الجنوبي» الذي تدعمه اسرائيل.. ايضا ياخذ دوره في الانسحاب من صيدا وتبدو هنا احدى دبابته وهي تستعد للخروج.

وول ستريت جورنال

من وجوه المافيا

أشارت صحيفة «وول ستريت جورنال» الامريكية في مقال عن منظمة المافيا الى الطرق المشروعة التي يلجأ اليها رجال المنظمة لاستثمار الأموال الهائلة التي يجمعونها من عملياتها، فقالت ان فرانكو ديلاتوري على سبيل المثال دخل احدى مؤسسات الاستثمارات المالية يحمل معه ١٣ مليون دولار نقدا في حقائب لايداعها في المؤسسة واستثمارها.

وقد اعتقل توري الان مع ٣٨ شخصا اخرين متهمين بتجارة المخدرات ضمن ما يعرف بعملية البيزا التي قدرت قيمتها بحوالي ١٦٥٠ مليون دولار.

وتظهر مختلف التحقيقات التي اجراها مكتب التحقيقات الاتحادي الامريكي ان عددا كبيرا من المؤسسات المالية على جانبي المحيط الأطلسي تلقت اموالا مشابهة لاستثمارها. وهكذا فقد اصبح شعار المحققين الان: «لاحقوا الأموال» للتعرف على مودعيها من المافيا.

وقد إتضح ان هناك في واقع الأمر خدمة مالية واسعة النطاق للمافيا تعتمد بالدرجة الأولى على ايداع تلك الأموال في مناطق خارج الولايات المتحدة وايطاليا مثل بنما وجزر البهاما وجزر كيمان بالاضافة طبعا الى معاقل الحسابات الخاصة في بنوك سويسرة.

دافار

«المجنون» القى اسرائيل بلبنان و١٠٠ عاقل عاجزون عن انقاذها !!

نشرت صحيفة «دافار» العمالية الاسرائيلية مقالا افتتاحيا علقت فيه على اتمام المرحلة الاولى من الانسحاب الاسرائيلي من لبنان وجاء فيه:

ان تصاعد العمليات المسلحة ضد قوات الجيش الاسرائيلي في الجنوب اللبناني تقدم دليلا جديدا على مدى صحة القرار المتعلق بالخروج من هذا المستنقع حيث ان هناك امرا واحدا واضحا للغاية وهو ان تصاعد هذه العمليات كان قد جاء قبل قرار الانسحاب ولم يكن نتيجة لهذا القرار..

وليس ثمة شك في ان المثل القائل «مجنون القى حجرا في بئر و١٠٠ عاقل يجدون صعوبة في اخراجه» ينطبق تماما على الوضع الذي يواجهه الجيش الاسرائيلي في لبنان. هذا الوضع لم يسببه مجنون واحد فقط بحيث ان كل ما يمكن للجيش الاسرائيلي عمله اليوم هو السعي لتقليص الاضرار والدعاء من اجل ان لا تكون المشاكل الامنية بعد الانسحاب اكثر من تلك التي كانت قبل الغزو وللاسف الشديد فان الفرص لذلك ليست جيدة وان الاحداث الداخلية في لبنان بشكل عام قد تسارعت في الشهور الثلاثين الاخيرة الى درجة لم يعد معها هدم بنية منظمة التحرير في لبنان يشكل تخفيفا حقيقيا بالنسبة لاسرائيل، وذلك ايضا دون ان نحسب في الحسبان الثمن الباهظ في الارواح الذي دفعه الجيش الاسرائيلي في هذه الفترة، بالاضافة الى المصاعب الاقتصادية التي دفعت اسرائيل ثمنها مقابل المغامرة التي تعود الى قصر النظر.

واضافت «دافار» ان المرحلة الاولى من الانسحاب على وشك الانتهاء، والمرحلة الثانية على الابواب وستستمر نحو ٣ اشهر. وستكون المرحلة الجديدة مرتبطة باختبار مختلف في ماهيته على المرحلة السابقة حيث ان الساحة التي ستشهد تطبيق المرحلة الجديدة هي القطاع الشرقي ولا شك في ان هناك دلائل استراتيجية في كل ما يتعلق بالمواجهة مع الجيش السوري، في حين ان المواجهة مع رجال المنظمات ذات علاقة بالامن الجاري بدون ان يكون لها اي مدلول استراتيجي.

وخلصت الصحيفة الى ان الجيش الاسرائيلي لا تنتظره فترة سهلة في الوقت الذي يحاول فيه تخليص نفسه من المستنقع اللبناني، وان العبء الثقيل الذي تنطوي عليه اعادة انتشار القوات الاسرائيلية في ظروف طبيعية صعبة وفي ظل تخفيضات في الميزانية الاسرائيلية انما يضع الجيش الاسرائيلي في وضع حرج لا يحسد عليه.

Daily Telegraph / Le Figaro / The Guardian / The Financial Times

اتجاهات الصحف العالمية

العناوين الرئيسية

● طغت الاخبار المحلية بصورة كاملة على العناوين الرئيسية في الصحف البريطانية. وقد تركزت العناوين على المشادة بين زعيم المعارضة العمالية نيل كينوك ورئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر والتي لا تزال مستمرة منذ اربعة ايام بسبب اتهام المعارضة الحكومة بانها لم تبلغ مجلس العموم الحقائق عن تطورات حرب جزر فوكلاند وما اعقبها من مضاعفات.

● ولعل اهم الأخبار الخارجية ما نشرته صحيفة «التايمز» عن عودة كبير اطباء المكتب السياسي السوفياتي وجراح القلب الشهير ايفجيني شازوف الى موسكو فجأة من زيارة الولايات المتحدة وسط المخاوف المتزايدة على صحة الرئيس السوفياتي قسطنطين تشيرنينكو.

● اما «الجارديان» فقد نشرت خبرا قالت فيه ان الحكومة الامريكية واعضاء الكونجرس الجمهوريين يدرسون الان فرض ضريبة اضافية مقدارها ٢٠ بالمائة على كل البضائع والسلع التي تدخل الولايات المتحدة بسبب الأزمة التي يعاني منها ميزان المدفوعات الامريكي نتيجة استمرار ارتفاع قيمة الدولار.

● ومن اخبار الصحف الامريكية اختارت «وول ستريت جورنال» في عنوانها الرئيسي ترحيب مصر باتفاق الملك حسين مع ياسر عرفات على استراتيجية موحدة للتحرك نحو تحقيق السلام في الشرق الاوسط. وقد وصف الرئيس حسني مبارك الاتفاق بأنه خطوة في الاتجاه الصحيح.

● كما نشرت الصحيفة عددا من الأخبار من اهمها الاشتباك الذي وقع بين الجنود الاسرائيليين وقوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في جنوب لبنان خلال الغارة التي شنتها قوات الاحتلال الاسرائيلي على قرية برج رحال بالجنوب. وذكرت مصادر ان شخصا واحدا قتل بينما اعتقل اكثر من ستين لخرين، كما حصل اشتباك بالأيدي بين افراد المفرزة الفرنسية والجنود الاسرائيليين.

● ونقلت صحيفة «واشنطن بوست» تطورات الوضع في كمبوتشيا فقالت ان القوات الفيتنامية اقتحمت اخر معقل لقوات الخمير الحمر بعد ان شنت هجوما عليها بالدبابات. وقد ادى هذا الهجوم الأخير الى فرار حوالي اربعين الف مدني الى مناطق اخرى هربا من القتال.

● ونشرت «هيرالد تريبيون» خبرا عن اطلاق سراح جيريمي ليفن وهو صحفي امريكي كان بين خمسة امريكيين محتجزين في لبنان. كما نشرت ايضا في خبر اخر تعليقات احد كبار المسؤولين السوفيات التي ذكر فيها ان استمرار الولايات المتحدة في برنامج البحوث الفضائية الهادف الى انتاج اسلحة الدفاع الاستراتيجية ضد الصواريخ سيؤدي الى «نسف مفاوضات الحد من الاسلحة» بين الدولتين العظميين.

نيويورك تايمز: ريجان والأسلحة الفضائية

نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» افتتاحية رئيسية عن برنامج الدفاع الاستراتيجي الذي يريد الرئيس ريجان المضي قدما فيه ـ وهو ما يعرف باسم حرب النجوم ـ قالت فيها:

ان هذا البرنامج يهدف الى ضمان وجود صواريخ امريكية تستطيع التغلغل في المستقبل في اي انظمة دفاع سوفياتية. وسوف تكلف الابحاث الرامية الى انتاج تلك الصواريخ مبلغ ٢٧٠٠ مليون دولار في العام القادم. ولكن لهذا البرنامج «شقيق صغير» حسب قول الصحيفة تكلف ابحاثه مجرد ١٧٤ مليون دولار. وفي هذا ما يعكس الكلفة الباهظة لحرب النجوم. كما ان هذه البرامج تعكس شيئا مهما اخر وهو ان السوفيات لن يسكتوا على هذا التهديد.

واشارت الصحيفة الى ان الستينات شهدت عملية سباق شابهة في مجال الصواريخ النووية المتعددة الرؤوس مما ادى الى تفاقم الاخطار. وضربت امثلة على ذلك منها ان صاروخ س.س ١٨ السوفياتي دفع الامريكيين الى انتاج صاروخ ام اكس. وهكذا دواليك: كلما اتجهت دولة الى تحديث ترسانتها النووية استجابت الأخرى بتحديث اسلحتها ايضا. ومعنى هذا الكلام ازدياد الخطر على الاستقرار والسلام. وبالتالي فان كلا من الدولتين العظميين في موقف اسوأ من السابق.

الشـرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشـران { هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
نائب الناشرين : سعود علي حافظ
رئيس التحرير : عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير : محمود عطا الله

مدراء التحرير
احمد اصفهاني   جورج عيسى   يوسف فاضل

المندوب السياسي المتجول : وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن)   خالد محمد باطرفي (جدة)   حسن البنيان (الرياض)
جمال عنايت (القاهرة)   أمين محمد أمين (الخليج)   طلعة جبريل (الرباط)
عبد الوهاب المؤيد (صنعاء)   محمد أحمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني : محمود كحيل
سكرتير التحرير : بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج : محمد الصلاح

تصدرها مجموعة : الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام : محمد معروف الشيباني
المدير العام : بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام : د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لمراقبة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

المكاتب في العالم International Offices

المملكة المتحدة : U.K
● المكتب الرئيسي لندن Main Office - London
6/7 Gough Square, Fleet Street
London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6
Telex 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices
● مكتب جدة
بناية الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة خلف مبنى وزارة المعارف الرمز البريدي (جدة) : ٢١٤١٢ ص.ب ٦٠٠٦ هاتف ٦٦٩١٨٨٨
Telex 404397 ARBUS S J
● مكتب الرياض Ryadh Office
شارع الاحساء ـ بجوار الهيئة الملكية للجبيل وينبع ـ الرياض الرمز البريدي (الرياض) : ١١٤١١ الهاتف ٤٧٧٦٠٦٨ ـ ٤٧٧٤١٣٦ تلكس Telex 201660 MURAD S J ص.ب ٤٧٨
● مكتب المنطقة الشرقية Alkhobar Office
الدمام ـ مدينة العمال ـ شرق خزان ارامكو ت ٨٣٧٣٦٣٢ ـ ٨٣٧٢٤٦٦ ـ ٨٣٧٢٥٧٥

جمهورية مصر العربية : EGYPT
● مكتب القاهرة : Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب ، مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة ـ هاتف ٨٦١١١٣ ـ ٨٦١١١٨ ـ ٨٧٨٢٩٢

الجمهورية العربية اليمنية
● صنعاء ـ شارع حدة ـ عمارة علي صالح التيبي ص.ب : ١٢٩٨ ـ تلفون ٢٠٧٦٣٩ ـ ٢٠٧٦٣٦

تونس TUNISIA
● مكتب تونس نهج علي باش حامبة هاتف ٢٤٣ ٢٨٢

الخليج Gulf Regional Bureau
● البحرين ـ المنامة Bahrain Tower Building
بناية برج البحرين ـ شارع الخليفة Manama Bahrain
ص.ب ٢٠٥٣٤ Tel 232326 P.O.Box 20534
Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS B N

السودان
● مكتب السودان Khartoum Office
عمارة الثقة ـ شارع عطبرة ـ الخرطوم ـ ص.ب ٢٩٤٤
تلكس ٣٦٥ Tel 71707/71782

المغرب MOROCCO
● مكتب الرباط Rabat Office
١٢ ، زنقة حسين الاول ـ الطابق الثاني
تلفون ٣٠٣٦١/٢/٣ Tel. 30361/2/3

الولايات المتحدة U.S.A
ـ هيوستن Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1000
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex 790 209
ـ واشنطن Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. # 920
Washington, D.C. 20004.
Tel (202) 638-7183 Telex 440588 SAUDI UI

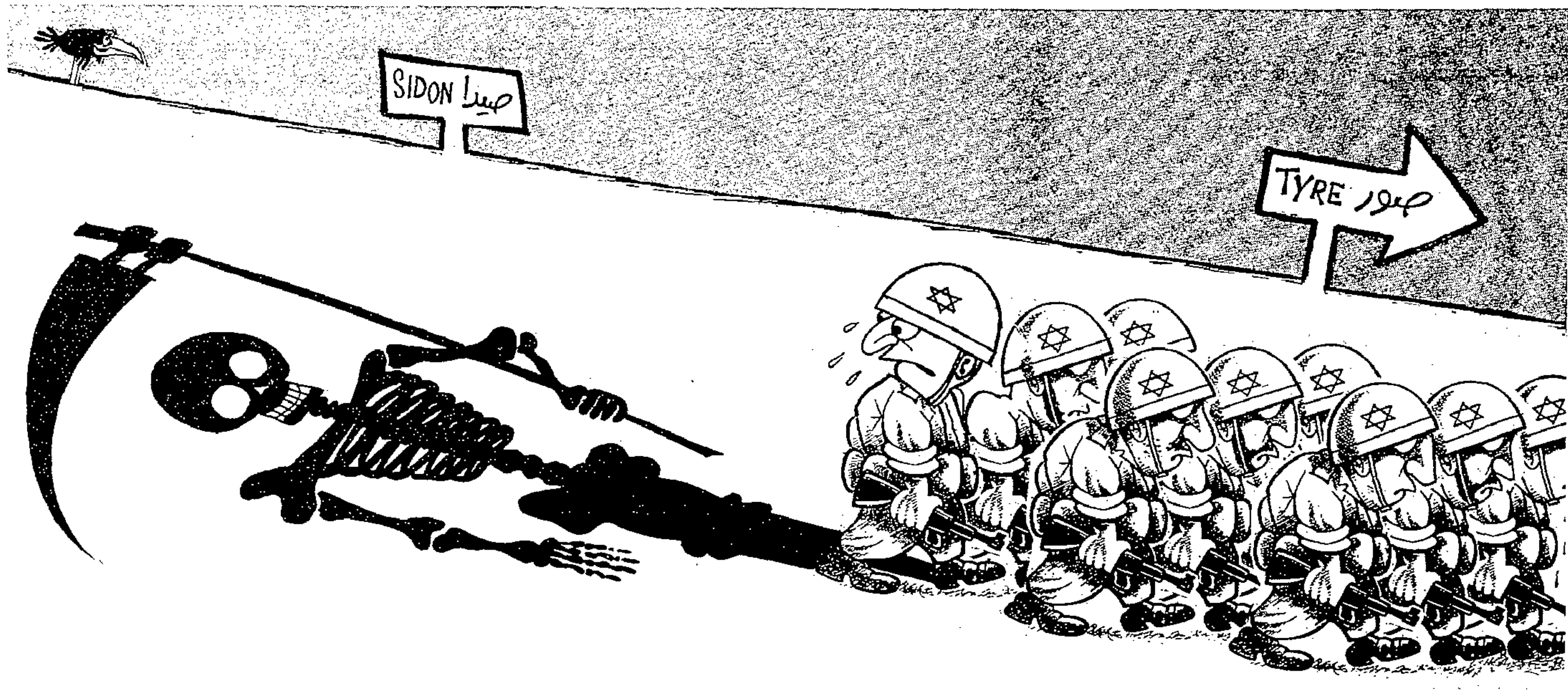
ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4 is exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF : Arfan Nazameddin MANAGING DIRECTOR : Bassam El-Khazen
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم : لندن : برو بوك ليمتد ـ باريس : اوف برنت ـ جدة والرياض : شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء : الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك : سوميرست للنشر

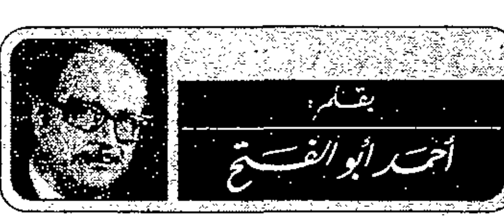
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم الشركة السعودية لتوزيع الصحف Saudi Publications Distribution Co.

المركز الرئيسي : جدة ـ ت : ٦٦٥٦٨١٥ ـ ٦٦٥٧٢٩١ ـ ص.ب ١٣١٩٥ ـ تلكس ٤٠٠٢٥٠ سلس س.ع ـ جدة ـ المملكة العربية السعودية

الفروع : جدة ـ هاتف : ٦٦٠٩٨٧٦ ، ٦٦٠٧٩٠٨ ـ الرياض ـ هاتف : ٤٩١٦٧٢٢ ، ٤٩١٦٧٤١ ، ٤٩١٦٧٢٧ ـ الدمام ـ هاتف : ٨٦٤٥٦٧٨ ـ مكة المكرمة ـ هاتف : ٥٤٥٩٩٠٠ ، ٥٤٥٩٧٧٧ ـ المدينة المنورة ـ هاتف : ٨٢٢٥٤١٩ ، ٨٢٥١٤٣٠ ـ ابها ـ هاتف : ٢٢٤٠٦٨٠ ـ القصيم ـ هاتف : ٣٢٤٩٦٣٠ ـ تبوك ـ هاتف : ٤٢٢١٨١٢ ، ٤٢٢١١٦٤ ـ الطائف ـ هاتف : ٧٤٥٤٢٣٢ ، ٧٢٢٠٠٠٢ ـ جيزان ـ هاتف : ٣٢٢١٢٧٠ ـ نجران ـ هاتف : ٥٢٢٠٤١١ ـ ينبع ـ هاتف : ٤٣٢٢٣٧٩١ ـ الجوف ـ هاتف : ٤٦٢٥١٨٨٢ ـ حائل ـ هاتف : ٦٥٣٢١٥٥٥ ـ بيشة ـ هاتف : ٧٦٢٢٥١١٦.



«المسلمون».. والمسلمون في الغربة



مناقشة رسالة ام حفلة تكريم؟

تحولت مناقشة رسالة الدكتوراه التي قدمها الدكتور صلاح قبضايا الى حفلة تكريم لجريدة «المصري» التي كنت أرأس تحريرها وذلك لأن الدكتور صلاح قد اشاد بموقفها في عشرات الصفحات.

كان واضحا ان الأساتذة الذين قاموا بادارة المناقشة لم يجدوا في الرسالة أية منافذ للمؤاخذة فتحولوا من ابداء الملاحظات الى الحديث عما ورد في الرسالة وكان ابرز ما ورد بها هو ما تكرم به الدكتور صلاح وسجله لجريدة «المصري».

لأول مرة تتحول مناقشة رسالة دكتوراه الى جلسة اشبه بجلسات الأصدقاء فقد سيطر على الجو روح المرح التي اشاعها الدكتور الأستاذ ابراهيم عبده العميد السابق لمعهد الصحافة ثم ردود الدكتور صلاح على ملاحظاته وكأنها كانت مساجلة بين الرجلين في خفة الظل.

ولأول مرة شعرت ان الحاضرين لمناقشة رسالة الدكتوراه لم ينتبهم الملل من طول المناقشات فلم يتثاءب احد ولم يغادر أي فرد قاعة المناقشة وعندما انتهت اللجنة الى قرارها بمنح مقدم الرسالة الدكتوراه بامتياز تطلعت في وجوه الحاضرين واسعدني ان أرى البهجة قد ارتسمت على كل وجه وكأن كل من حضر هو الذي نال الدكتوراه وليس صلاح وحده الذي نالها.

ومن نعم الله الكبرى على الانسان ان يحظى بحب الناس. ولا شك ان الوجوه الفرحة بما احرزه الدكتور صلاح كانت تقطع بأنه ينعم بحب الناس.

فرحة وترقب

كانت فرحتي كبرى عندما قرأت ان الدكتور صلاح تولى رئاسة تحرير صحيفة «المسلمون» التي عادت للصدور.

الفرحة كانت كبرى لأنه قد آن الوقت ليمارس الدكتور صلاح الى جوار مهنة تدريس الصحافة هوايته وحبه الأول وهو العمل الصحفي. فالواحد منا مهما نال من تقدير ومن مراكز يظل يشعر بفقدان اذا ابتعد عن الصحافة وارهاقها وحبرها ومسؤولياتها.

الدكتور صلاح اذن اتيحت له الفرصة الكبرى ليسعد بالعمل المضني والمسؤولية الكبرى.. ومسؤوليته هي في تقديري اشق بكثير من اية مسؤولية عن أي عمل صحفي آخر. ذلك لأن رئاسة تحرير مجلة دينية تقتضي دقة وتحرزا في النشر لا مثيل له. ففي الصحافة السياسية او الفنية من الممكن التجاوز عن الخطأ اما في الصحافة الدينية فان أي خطأ غير مغتفر.

على كل حال فان ثقتي في قدرة صلاح في تحمل المسؤولية هي ثقة كاملة اليس هو «القبضاي».

واخذت انتظر العدد الأول قبل كتابة مقالي هذا ولكني لم اجده.

ماذا اكتب.. هل ابحث عن موضوع آخر.. ام استعين بالله واكتب عن «المسلمون».. واقنعت نفسي بذلك من واقع الثقة في خبرة الدكتور صلاح وقبل كل شيء من واقع الثقة في ان الناشرين الاستاذين هشام ومحمد علي حافظ ونائبهما سعود علي حافظ سيوفرون للصحيفة ورئيس تحريرها كل ما يمكن توفيره من عوامل النجاح.. بل اعتقد انهم سيوفرون للصحيفة الاسلامية من عناصر النجاح ما قد يفوق ما يوفرونه للصحف والمجلات التي يتولون بنجاح ضخم اصدارها.

من واقع الاعزاز والتقدير

اذا كنت اليوم اسمح لنفسي بتقديم اقتراحات للدكتور صلاح فاني اقدمها من واقع الاعزاز والتقدير له واني لعلى ثقة بانه سيدرك قصدي الادراك السليم وكل ما ارجوه هو الا يعتبر أي قارىء هذه الاقتراحات بمثابة اقحام نفسي في عمل غيري.

دفعني الى كتابة الاقتراحات ما تنفرد صحيفة «المسلمون» به (الى جوار مزاياها الكثيرة) من التوزيع في كل ارجاء دول الأرض.

«المسلمون» ستصل باذن الله الى المسلمين في كل الدول وستصل بصفة خاصة الى المسلمين العرب المنتشرين في عشرات الدول الأجنبية وهذا امتياز تنفرد «المسلمون» به عن كل المجلات المتخصصة في الشؤون الاسلامية التي تصدر في الدول العربية.

«المسلمون» اذ تصل الى المسلمين العرب المنتشرين في دول غير اسلامية تستطيع ان تؤدي لهم خدمات الى جوار الاستفادة الدينية هم في اشد الحاجة اليها.

ما هي هذه الخدمات؟

الخدمات التي نستطيع توفيرها للمسلمين العرب المنتشرين في دول غير اسلامية تتلخص باختصار كامل في توفير الاجابات الصحيحة والمبسطة لأسئلة غير المسلمين التي يسألونها مستفسرين عن أمور جاء بها الدين الحنيف ويريد السائلون ان يفهموا الحكمة منها.

لقد لمست اثناء اقامتي في المنفى عشرين عاما رغبة الكثيرين من غير المسلمين في تفهم امور. مثلا النص الشرعي الذي يعطي للرجل في الميراث ضعف ما يعطي للمرأة.. القوانين في كثير من الدول المسيحية تساوي في الميراث بين الرجل والمرأة. والعالم يتجه بعد نزول المرأة الى كل ميادين العمل حتى شاركت النساء في وحدات عسكرية في بعض الدول.. ويتجه العالم الى فكرة المساواة بين الرجل والمرأة في المرتب.

لهذا يسأل المسيحيون عن التفرقة في الاسلام بين نصيب الرجل والمرأة في الميراث.

المسيحيون خصوصا الجمعيات النسائية تعتبر هذه التفرقة اجحافا بحق المرأة ومن واقع هذا الفهم الخاطىء تجد الحملات توجه ضد الدين القيم.

السؤال قد يكون بريئا وقد يكون السائل خبيثا يسعى الى النيل من الاسلام.

السؤال قد يوجه في جلسة خاصة وقد يوجه في اجتماع عام وفي الحالتين يجب ان يكون الرد مقنعا خصوصا في الاجتماعات العامة لأن الحاضرين متأثرون بأوضاعهم القانونية وبما وصلت اليه المرأة من مساواة مع الرجل.

والجواب الى جوار ضرورة توفر عنصر الاقناع فيه يجب ان يكون بسيطا حتى يستطيع اي انسان فهمه وان يكون مختصرا فالتعمق في الشرح قد يستعصى فهمه على الحاضرين او بعضهم وقد يؤدي الى ضيقهم بالاطالة في الشرح.

لهذه الأسباب سمحت لنفسي ان اقترح بابا يعطي تفسيرات سهلة ومبسطة ومختصرة لما يمكن ان يكون موضع اسئلة من غير المسلمين بل احيانا من المسلمين انفسهم.

ولا ننس الأطفال في الغربة

اولاد العائلات الاسلامية التي تعيش في الدول غير المسلمة يتعلمون في مدارس هذه الدول ويصادقون اولادا يدينون بديانات غير الاسلام ويشبون في دول وصلت تقاليدها الى مستوى من الاباحة يخالف كل الشرائع بما فيها الشرع الاسلامي.

الغالبية العظمى للعائلات الاسلامية التي تعيش في الغربة تحاول قدر الطاقة ان تلقن الأولاد شعائر الدين الحنيف وقد ساعدت المراكز الاسلامية التي اقامتها المملكة العربية السعودية وكذلك المسلمون في المدن الكبرى في عشرات الدول الأجنبية على تلقين الأطفال مبادىء الدين.. مع ذلك يظل تأثير البيئة والمدرسة والأصدقاء للأطفال كعوامل مؤثرة على عقولهم.

كثير من الأطفال يسألون في سذاجة اسئلة تتناول اوامر الدين التي تنهى عما يجري ومسموح به في الدول التي يعيشون فيها.

هذه الأسئلة هي تقريبا الأسئلة نفسها التي يوجهها غير المسلمين وهي ايضا بالنسبة للأطفال تحتاج الى اجابات مبسطة ومختصرة ومقنعة.

اننا نعيش زمانا يتمرد فيه الأبناء في الدول الأوروبية والامريكية على الأهل بل وصلت الأمور الى اتهام الأهل بالتخلف وعدم الفهم والبعد عن الواقعية وملايين الأطفال المسلمين يعيشون ويتعلمون ويشبون في هذا الجو المشحون بالخلافات بل في بعض الأحيان بكراهية الأولاد للآباء والأمهات.. ومهمة الأهل حماية الأولاد المسلمين من هذه الانحرافات الجارفة.

تستطيع «المسلمون» ان تيسر للأهل هذه المهمة الشاقة بتوفير الاجابات السهلة والمبسطة والمختصرة والمقنعة للأسئلة التي قد يسألها الأولاد وكذلك بنشر قواعد مبسطة يستطيع الأهل بها تلقين الأولاد قواعد الدين واقناعهم بها.

كثيرا ما تضطر الأم المسلمة الى العمل لتساعد زوجها على اعباء المعيشة في الدول الأجنبية ولذلك لا يتسع الوقت للعائلات المسلمة للقراءات المستفيضة عن الاسلام بالاضافة الى ان ساعات الدراسة للأولاد طويلة مما يجعل قدرتهم على استيعاب الصعب او الطويل من الدراسات الاسلامية شاقا.. لهذا اقترح ان تكون الاجابات او الشرح لقواعد الدين الموجه للعائلات المغتربة مبسطا وسهلا ومختصرا وفي الوقت نفسه مقنعا.

الكتب لا تكفي

بدأت المكتبات في اوروبا وامريكا تظهر فيها كتب تشرح قواعد الدين الاسلامي.. بعض هذه الكتب يتميز بالصدق والدقة في الشرح والتفسير مع ذلك فان الغالبية العظمى منها لا توفر للمغترب الاسلامي ما قد يحتاج اليه سواء للرد على اسئلة السائلين او في تلقين الأولاد ذلك لأنها كتب عميقة البحث.

غالبية الكتب الاسلامية التي صدرت باللغات الأجنبية هي كتب اكاديمية اي تحتاج قراءتها الى اتساع وقت وصدر.. هي كتب للدارسين او الراغبين رغبة قوية في دراسة القواعد الاسلامية.

الكتب العلمية التي تشرح الاسلام وتوضح قواعده بلغات اجنبية تسد فراغا كان اعداء الاسلام يمرحون في ساحاته الفسيحة بكتب ومقالات وبحوث كلها خبث وتهجم وتفسيرات كاذبة ومغرضة للدين الحنيف.. هذه الكتب تؤدي خدمات جليلة في مجال التعريف الصادق بالدين ويجب تشجيع التوسع في اصدارها.. ولكن يجب ان يصدر الى جوارها كتب يمكن للأهل وللعائلات المسلمة في الغربة ان تستعين بها في الرد على اسئلة السائلين وفي تربية الأبناء تربية دينية قوامها الفهم والاقناع.

لا شك ان «المسلمون» تستطيع بين الحين والحين اصدار كتب تسد حاجات العائلات الاسلامية التي تعيش في الغربة..

الأسئلة كثيرة

علمتني حياة الغربة ان الأسئلة البريئة التي يوجهها غير المسلمين الى المسلمين كثيرة واني اقول الأسئلة البريئة لأن هناك اسئلة خبيثة يوجهها المغرضون.

الأسئلة البريئة تتناول اكثر ما تتناول ما يتصوره غير المسلم بأن الاسلام دين يميز الرجال على النساء وهم يعتمدون في هذا الفهم الخاطىء على امور منها ما سبق ان اشرت اليه في التفرقة بالنسبة للميراث ومنها ايضا التفرقة في الشهادة فشهادة الرجل تساوي شهادة سيدتين وكذلك في حق الطلاق والزواج بأكثر من امرأة.

حول هذه المسائل تدور اسئلة كثيرة فاذا كان من وجهت اليه الأسئلة دارسا وفاهما استطاع ان يعطي السائل الرد الصحيح والمقنع اما اذا كان غير محيط بالأسباب الدينية التي ادت الى هذه التفرقة فانه اما ان يقع في حيرة او يجيب اجابات غير مقنعة وهذا ما اريد باقتراحي ان ارجو ان يتوفر لهذا الفريق من المسلمين وهو ضخم ما يستطيع ان يجيب به على اسئلة السائلين اجابات صادقة ومقنعة.

من الأسئلة التي تتردد كثيرا تلك التي تتناول عمليات البنوك في الاقراض بفوائد وما تدفعه للودائع من فوائد وهل هذه العمليات تدخل تحت بند الربا ام لا..

هذا السؤال يحتاج الى اجابة واضحة فقد تشتت الفكر بالنسبة للاجابة عنه اذ ان بعض الفقهاء يخالف غالبية علماء الدين فيبيح الفوائد.

البنوك في العالم وحتى في غالبية الدول التي تدين شعوبها بالاسلام تسير على قاعدة الفائدة في القروض والودائع وقد سارت البنوك على ذلك عشرات السنين ولذلك تجد غير المسلم يلح في تفسير مقنع يوضح له حكم الاسلام.

من الأسئلة ايضا ما يتناول حجاب المرأة فغير المسلم يجد اختلافا واضحا في ملابس المسلمين في الدول الأوروبية والامريكية فهناك سيدات يلبسن الملابس على طريقة سيدات هذه الدول وهناك من يلبسن ثيابا طويلة ولكن يكشفن عن وجوههن وهناك من يغطين الوجوه.. هذه الاختلافات تجعل غير المسلم يسأل عن الزي الرسمي للمرأة في الاسلام.

هذا السؤال يدفعه الى اسئلة اخرى حول حق المرأة في التعليم وفي العمل وهل كل مهمتها هي الأعباء المنزلية ام انها تستطيع ان تعمل؟

ومن الأسئلة ما يتعلق بأهل الكتاب وما عليهم من واجبات وما لهم من حقوق في الدول الاسلامية خصوصا مسألة دفع الجزية وتولي المناصب.

ومن الأسئلة ما يدور حول حكمة تعدد زوجات سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام.

كذلك تتناول الأسئلة سلطة رجال الدين وعلمائه على المسلمين.

كذلك حقوق الانسان في القرآن والسنة وكيفية قيام نظام الحكم الاسلامي وهل الحكم الاسلامي يوجب لزاما قطع يد السارق وجلد الزاني ام ان تطبيق هذه العقوبات يقتضى ان يتوفر في الدولة شروط معينة.

الأسئلة كثيرة وهي غير خافية على رئيس تحرير «المسلمون» وان كنت قد سمحت لنفسي بطرح بعضها فقد فعلت ذلك من واقع تجربتي خلال اقامة طويلة في الخارج.

والحملات الشرسة

نشرت لي «الشرق الاوسط» الكثير من المقالات حول الحملات الشرسة ضد الاسلام التي يشنها اعداء الاسلام الذين افزعهم وارقهم الاقبال الكبير على اعتناق الدين الحنيف خصوصا من رجال وصلوا الى درجات عالية من الفهم والنبوغ.

«المسلمون» عن طريق مراسليها في الخارج تستطيع ان تحصل على كل ما يشنه الأعداء ضد الدين القويم وتتولى بذلك الرد على هذه الحملات الكاذبة مما يساعد المسلمين في الخارج على نقل هذه الردود الى معارفهم او من يسألهم عما جاء في الحملات.

الحرب على الاسلام عنيفة جدا وتؤازرها الصهيونية بكل ما تملك من قوة وانتشار في وسائل الاعلام الدولية بل وتؤازرها حكومات دول كبرى ولا شك ان «المسلمون» ستؤدي في هذا المجال خدمات لا تقدر بثمن اذ ستستطيع عن طريق كبار العلماء ان تمحق الباطل وتحق الحق والمعركة لأول مرة ستأخذ وضعا يساعد مساعدة فعالة للتصدي لهذه الحملات التي تستغل عدم فهم غير المسلمين للفرق بين سلوك المسلمين وقواعد الاسلام وتأخذ من هذا السلوك ما هو شاذ لتضلل به الناس بادعائها ان هذا الشاذ هو الاسلام.

مع اطيب التمنيات للناشرين ورئيس وهيئة تحرير «المسلمون» ارجو المعذرة مرة اخرى عن تقديم هذه المقترحات التي ـ ولا شك ـ ليست غائبة عنهم.. والله يكتب للصحيفة النجاح والانتشار..

رأي الشرق الأوسط

العلاقات اللبنانية ـ السورية

رئيسا الجمهورية والحكومة اللبنانيان صعدا من بيروت الى دمشق لتهنئة الرئيس السوري بنتيجة الاستفتاء الشعبي واستمراره في الرئاسة فترة ثالثة من سبع سنوات.

العلاقات اللبنانية ـ السورية مسألة ذات خصائص قائمة منذ القديم ومتجددة في ظروف الحاضر. فالبلدان شقيقان وتوأمان وتقوم بينهما ترابطات انسانية ومجتمعية واقتصادية وعسكرية كثيرة، بدليل التعاملات الحاصلة في السنوات الاخيرة.

امام البلدين حاليا مسألة الانسحاب الاسرائيلي من نهر الاولي الى نهر الليطاني وتوقف المحادثات العسكرية اللبنانية ـ الاسرائيلية في الناقورة والامتناع اللبناني عن القبول بالمطلب الاسرائيلي في تواجد قوات دولية في منطقة «ما بين النهرين» ثم وكذلك العدد الوفير من الشؤون الامنية اللبنانية ساحلا وجبلا.

فالجيش السوري موجود في اعلى الجبل وفي طرابلس، اضافة الى البقاع. السعي هو الى فتح طريق بيروت ـ طرابلس والى فتح طريق بيروت ـ دمشق والى التطمين في موضوع صيدا والمناطق المجاورة لها وصولا الى نهر الليطاني.

المتعارف عليه هو ان الجيش السوري قوة فاعلة ضمن الاراضي اللبنانية المتواجد فيها وانه ربما يكون من المستحسن دراسة الوسائل التي تؤول الى الاستعانة بالجيش السوري لدعم الجيش اللبناني في عدد وفير من المواقع المتروكة حصرا حتى الآن للجيش اللبناني.

والكلام المتزايد هو ان الخروج من عدد وفير من المآزق الامنية الراهنة يتطلب القوة العسكرية التي تمارس الفعل الفصل كليا ونهائيا وحتى يعود كل طرف الى حجمه الحقيقي قتاليا وسياسيا وطائفيا وحزبيا.

الطموح هو ان يتحقق شيء نهائي في عدد من مواضيع البحث.

اليونان وتركيا

وزير الخارجية البريطانية زار انقره وشدد على وجوب مساهمة تركيا في ايجاد الحل المعقول لمشكلة قبرص، لكنه في الوقت نفسه استمع الى الشكوى التركية بان اليونان تتصرف بطريقة غير معقولة ضمن اطار الحلف الاطلسي.

اليونان منسحبة من مناورات الحلف الاطلسي في بحر ايجه بسبب عدم ادخال جزيرة ليمنوس اليونانية ضمن خريطة العمليات العسكرية. الجزيرة قريبة من البر التركي، وانقره تقول ان السلاح اليوناني قائم فيها خلافا لمعاهدة لوزان المعقودة في العام ١٩٢٢، واثينا تقول ان السلاح قائم فيها بموجب معاهدة مونترو المعقودة في العام ١٩٣٦.

اليونان لا تشارك في المناورات الاطلسية في بحر ايجه منذ العام ١٩٨٢ بسبب قضية جزيرة ليمنوس وانما تشارك في المناورات الاطلسية في البحر الايوني.. الآن تقول اليونان انها ستتوقف عن المشاركة في جميع المناورات الاطلسية بحرا وبرا وجوا.

في عز هذه الخلافات تعاظمت التصريحات غير الودية بين واشنطن واثينا بسبب القنبلة التي استهدفت بعض العسكريين الاميركيين في اليونان والى الحد الذي كاد ان يتحول الى ازمة مستعصية بين الطرفين. اليونان لاتزال تستورد السلاح الاميركي بل انها منزعجة لانها لا تحصل من الاميركيين على المزيد من السلاح.

في هذا الوقت اعلنت اليونان واسبانيا قيام اتفاق تعاون عسكري بينهما خارج اطار الحلف الاطلسي، بمعنى انه يبقى ثنائيا في مطلق الاحوال. قد يكون القصد الاساسي منه شراء اليونان لبعض العتاد العسكري الاسباني.

الحقائق ليست واضحة كما يجب.

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

سر هزيمة حرب سنة ١٩٦٧م !!

في مذكرات الاستاذ شفيق الحوت التي نشرها بجريدة «الشرق الأوسط» وتحدث خلالها عن ذكرياته ونشاطاته عبر عضويته في منظمة التحرير الفلسطينية ، لاحظت انه يسأل عن سر هزيمة حرب سنة ١٩٦٧م ؟

وما كنت اظن ان مثل الاستاذ شفيق الحوت يغيب عنه هذا السر الخطير .. لأنه في واقع الأمر ليس سرا ، وإن كان كثير من الساسة والكتاب العرب لا يتذكرونه ولا يتحدثون عنه ، إجلالا لصاحب السر حيا وميتا ، وخوفا من القضاء على زعامته وسمعته السياسية والعسكرية ..

في اعقاب هزيمة حرب سنة ١٩٦٧ ـ أي خلال شهر حزيران (يونيو) من تلك السنة ـ على ان الحرب بين العرب وبين إسرائيل لم تستغرق أكثر من خمسة ايام ، كتبت تحليلا سياسيا في جريدة «المدينة» السعودية تحدثت فيه عن «سذاجة» الرئيس المصري جمال عبد الناصر ، التي جرعته مكيدة الاتحاد السوفياتي شرابا سائغا .. لم يتذوق مرارته ، ولم يتحسب لعاقبته ؟

● فالاتحاد السوفياتي ـ باعتباره الصديق الحميم للرئيس المصري الذي كان يكايد به أمريكا مجرد مكايدة ، إذ لم تثبت صداقته له ولا لخلفه ولا لزعيم عربي آخر ـ الاتحاد السوفياتي الصديق الوهمي للعرب دس لعبد الناصر خبراً سرياً عن حشود إسرائيلية على حدود سوريا .

● فهب جمال عبد الناصر ـ من فوره ـ يستعرض عضلات لسانه بخطب رنانة ، وتهديدات طنانة ، موجهة لاسرائيل ، بأن مصيرها قد اقترب ، وسيكون قذفها في البحر الابيض اقرب من لمح البصر .

● ولم يكتف جمال عبد الناصر بتهديد إسرائيل ووعيدها ، ولكنه اضاف مطالبة مجلس الأمن الدولي بسحب قواته الدولية التي تفصل بين حدود إسرائيل وحدود الدول العربية وتمنع إشتباك قواتها ..

● واستجاب مجلس الأمن الدولي سريعا لطلب الرئيس جمال عبد الناصر ، فسحب القوات الدولية ، وخلت الحدود العربية الاسرائيلية بعضها تجاه بعض ..

● واستعدت إسرائيل عسكريا لتهديد عبد الناصر ـ وهي مستعدة دائما ، فهي في حالة حرب على كافة الحدود بينما نام عبد الناصر قرير العين ، والجيش المصري لم يكن على استعداد للحرب على الرغم من خطب الرئيس المهددة بالحرب ، وضرب اسرائيل الضربة القاضية !

● وزاد من نوم عبد الناصر وقادة جيشه وضباطه وجنوده حضور السفير السوفياتي ليلة الاثنين ٥ يونيو (حزيران) ١٩٦٧ الى الرئيس ليطلب اليه الا يكون هو البادىء بالعدوان ، اي ينتظر حتى تبدأ إسرائيل ، وتسوق الى الأجواء المصرية طائراتها المحاربة ، وتضرب الطائرات المصرية الجاثمة على ارض المطار .. عندئذ يهب عبد الناصر ويقاوم العدوان الاسرائيلي !

● وكانت (المأساة) على كل الجبهات المصرية والسورية والأردنية ، لأن القوم نيام .. على الرغم من تهديدات عبد الناصر بقذف اسرائيل في البحر .. ومطالبته بانسحاب القوات الدولية ، وانسحابها فعلا ، وخلو جميع الميادين جوية وأرضية لقوات إسرائيل .. لكي تحتل سيناء وقناة السويس والجولان والضفة الغربية وغزة في ساعات معدودة .

إن سر الهزيمة عند عبد الناصر . الذي استجاب لخديعة الاتحاد السوفياتي ، وهو السر الذي يجب الا ينسى .

مواقيت الصلاة

السبت ٢٦ جمادى الأولى ١٤٠٥ هـ ـ ١٦ فبراير (شباط) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٥,٣٢	٦,٥١	١٢,٣٥	٣,٥٣	٦,٢٠	٧,٥٠
المدينة المنورة	٥,٣٤	٦,٥٥	١٢,٣٦	٣,٥١	٦,١٨	٧,٤٨
القدس الشريف	٤,٥٨	٦,١٩	١١,٥٥	٣,٠٣	٥,٢٩	٦,٤٥
الرياض	٥,٠٥	٦,٢٦	١٢,٠٧	٣,٢٣	٥,٤٩	٧,١٩
القاهرة	٥,٠٧	٦,٣٤	١٢,٠٩	٣,١٩	٥,٤٤	٧,٠٢
الخرطوم	٤,٥٥	٦,٢٥	١٢,٠٤	٣,٢٤	٥,٥٦	٧,٠٥
الرباط	٦,٤٢	٨,٠٥	١,٤٧	٤,٤٧	٧,١٨	٨,٤١
ابوظبي	٥,٤٢	٧,٠٢	١٢,٤٢	٣,٥٨	٦,١٨	٧,٤٨
المنامة	٤,٤٨	٦,١٤	١١,٥١	٣,٠٦	٥,٣١	٧,٠٠
بغداد	٥,١٣	٦,٤٣	١٢,٢٢	٣,٢١	٥,٥١	٧,١١
اسطمبول	٥,٢٤	٦,٥٦	١٢,٢٠	٣,١٥	٥,٤١	٧,٠٧
نيقوسيا	٥,٠٦	٦,٣٠	١٢,٠٢	٣,٠٦	٥,٣٢	٦,٥١
اثينا	٥,٤٥	٧,١٢	١٢,٤١	٣,٤١	٦,٠٧	٧,٢٩
لندن	٥,٣٠	٧,١١	١٢,١٦	٢,٤٨	٥,١٩	٦,٥٤
مانشستر	٥,٤٢	٧,٢٤	١٢,٢٤	٢,٥٠	٥,٢٣	٦,٥٩
باريس	٦,١٦	٧,٥٥	١,٠٦	٣,٤٥	٦,١٥	٧,٤٨
روما	٥,٣١	٧,٠٣	١٢,٢٥	٣,١٩	٥,٤٦	٧,١٣
بروكسل	٦,١١	٧,٥١	١٢,٥٨	٣,٣١	٦,٠٣	٧,٣٧
امستردام	٦,١٢	٧,٥٣	١٢,٥٦	٣,٢٥	٥,٥٧	٧,٣٢
مدريد	٦,٣٥	٨,٠٦	١,٣٠	٤,٢٦	٦,٥٣	٨,١٨
جنيف	٥,٥٧	٧,٣٥	١٢,٥١	٣,٣٦	٦,٠٤	٧,٣٧
زيوريخ	٥,٢٦	٧,٠٥	١٢,١٨	٣,٠٠	٥,٣٠	٧,٠٢
فيينا	٥,١٩	٦,٥٨	١٢,١٠	٢,٥٠	٥,٢٠	٦,٥٣
برلين	٥,٣٨	٧,١٩	١٢,٢٢	٢,٥١	٥,٢٣	٦,٥٨
فرانكفورت	٥,٥٣	٧,٣٣	١٢,٤١	٣,١٦	٥,٤٧	٧,٢١
ميونيخ	٥,٣٨	٧,١٧	١٢,٢٩	٣,٠٩	٥,٣٩	٧,١٢
ستوكهولم	٥,٣٣	٧,١٩	١٢,٠٣	٢,٠٩	٤,٤٦	٦,٢٥
كوبنهاجن	٥,٤٧	٧,٣٠	١٢,٢٥	٢,٤٤	٥,١٨	٦,٥٥
نيويورك	٥,١٦	٦,٤٧	١٢,١١	٣,٠٧	٥,٣٤	٦,٥٩
واشنطن	٥,٢٨	٦,٥٧	١٢,٢٤	٣,٢٢	٥,٤٩	٧,١٢
شيكاجو	٥,١١	٦,٤٣	١٢,٠٦	٣,٠٠	٥,٢٧	٦,٥٤
لوس انجيليس	٥,١٢	٦,٣٥	١٢,٠٨	٣,١٤	٥,٤٠	٦,٥٨
هيوستن	٥,٣٩	٦,٥٩	١٢,٣٧	٣,٤٧	٦,١٣	٧,٢٨
دنفر	٥,٣٦	٦,٥١	١٢,١٤	٣,١١	٥,٣٧	٦,٥٢
مونتريال	٥,٢٧	٧,٠٤	١٢,٢١	٣,٠٧	٥,٣٦	٧,٠٨

رئيس الهيئة الإسلامية لجنوب السودان لـ «الشرق الأوسط»

نحاول الاستفادة من مزايا قانون التبشير
المسلمون في الجنوب لا يقلون عن المسيحيين

اجرى الحوار: عادل صلاحي

تحاول اجهزة الاعلام الغربية دائما ان تصور جنوب السودان على انه منطقة مسيحية . وقد زاد تركيزها على هذا الزعم في الآونة الأخيرة ، بعدما اعلنت السودان توبتها وعودتها الى تطبيق شريعة الله . فهي تروج لفكرتها بان تطبيق الاسلام يضر المسيحيين إذ يفرض عليهم قانونا لا يدينون به .

إلا ان الحقيقة في جنوب السودان تختلف كل الاختلاف عما تصوره اجهزة الاعلام الغربية . وقد انتهزت «الشرق الأوسط» فرصة زيارة الأستاذ أحمد مرجان محمد ، رئيس الهيئة الاسلامية في جنوب السودان للندن ، فاجرت معه هذا اللقاء الذي يبين فيه طبيعة عمل هذه الهيئة التي يراسها . وحقيقة الوضع في جنوب السودان . ونشير أيضاً إلى أن الأستاذ أحمد مرجان محمد ، هو المشرف على التربية الاسلامية في مدارس الاقليم الإستوائي ، والسكرتير السابق لجمعية التبشير الاسلامي . وهو حالياً عضو في المجلس البلدي في مدينة جوبا ، عاصمة الاقليم الاستوائي :

● هل لكم أن تعطونا فكرة عن الهيئة الاسلامية لجنوب السودان ، وطبيعة عملها ؟

ـ تأسست الهيئة الاسلامية لجنوب السودان في عام ١٩٨٢ ، بموافقة المجلس الأعلى للشؤون الدينية ، لتصبح هيئة تبشيرية تكون لها كل الصلاحيات التي تعطى للهيئات التبشيرية . فعملها إذن هو التبشير بالاسلام ، في جميع الأقاليم الجنوبية الثلاثة .

وتهدف الهيئة الى : ربط المسلم في المدن والقرى الجنوبية بالمساجد دينيا واجتماعيا عن طريق نشر وتعميق الخلق الاسلامي ، والعمل على تأسيس دور العبادة ، وتشجيع قيام مراكز اسلامية بالجنوب ، وبث روح التضامن والاخاء بين المسلمين على اختلاف مداركهم ، والعمل على تحرير المسلم من الشعوذة والدجل ، وكذلك العمل بالتنسيق والتعاون مع الأجهزة الرسمية المركزية والاقليمية والهيئات الاسلامية الأخرى ، والعمل على تشجيع روح التسامح بين مختلف المواطنين والعمل على انشاء مؤسسات خيرية تخدم المواطنين السودانيين عموما .

● الملاحظ انكم استخدمتم كلمة تبشير ، وقلتم ان عمل الهيئة هو التبشير بالاسلام . وكلمة تبشير جديدة في المضمون الاسلامي ؟

ـ المراد بالتبشير هو الدعوة ، فنحن ندعو الى الاسلام بمعنى الدعوة المعروف في ديننا الاسلامي .

● لكنكم قلتم ان الهيئة لها كل المؤهلات المعطاة للهيئات التبشيرية ؟

ـ كان قد صدر قانون عام ١٩٦٢ يسمح لهيئات التبشير الأجنبية بممارسة العمل في السودان ، وهذا القانون يعطي هيئات التبشير حرية الحركة ، وإقامة المؤسسات من مدارس وكنائس ومستشفيات وغيرها من الأعمال التي لها طابع خيري ، وتعفيها من الضرائب ورسوم الجمارك على ما تستورده من اصناف ومواد الى السودان لخدمة عملها التبشيري ، وإعطاء موظفيها الاجانب سواء كانوا قسيسين أو رجال دين أو موظفين مختصين حرية الاقامة والعمل ، كما تعطي مساعدات مالية باعتبارها هيئات خيرية ودينية .

ولكي نستفيد من الامتيازات التي يعطيها هذا القانون للهيئات التبشيرية فإن الهيئة الاسلامية لجنوب السودان لجأت الى الحصول على التصديق الرسمي من السيد رئيس الجمهورية بأنها مؤسسة تبشيرية .

التنافس في الخدمة

● هل انتم إذن في مجال تنافس مع الهيئات التبشيرية النصرانية في جنوب السودان ؟

ـ نحن لا نعمل في تنافس معهم ، وإنما نعمل في وسطنا المسلم لخدمة المسلمين ورفع مستواهم الاجتماعي والثقافي والاقتصادي ، وتفهيم المسلمين عقيدتهم وأمور دينهم .

ونحن نقوم كذلك بتوضيح حقيقة الاسلام وتبيان عقيدته القائمة على التوحيد ، مستفيدين في ذلك من المناسبات الاسلامية ، ودور المساجد في التعريف بالاسلام . وهذا يوفر لنا الاتصال ـ على مستوى محدود ـ مع المواطنين غير المسلمين ، كما يأتينا من يريد ان يعرف المزيد عن الاسلام ، فنشرح له أمور ديننا ، ونعرضها عليه ، فإن أحب أن يعتنق الاسلام بينا له كيف يكون مسلما . إلا أننا لا نحاول أن نتدسس بالاسلام إلى الناس تدسسا كما تفعل الهيئات التبشيرية الأخرى . ولا نحاول ان نقدم إغراءات من أي نوع لاستمالة الناس ، لأننا نؤمن أن العقيدة لا تدخل القلوب بهذا النوع من الاغراءات ، وإنما تدخل القلب الذي يتطلع إلى معرفة الحقيقة . وهي أولا وآخراً دين الله الذي يعمر القلوب فتؤمن . لكننا انشأنا داراً للمهتدين في كل اقليم من الأقاليم الجنوبية الثلاثة .

● ما هو عمل «دار المهتدين» ؟

ـ تعلم المهتدين ، أو من يريد أن يعرف الاسلام ، مبادئه الأساسية من توحيد وفقه وقرآن وحديث ، وغير ذلك ، مما يمكن الفرد الذي اعتنق الاسلام من ممارسة شعائر دينه بطريقة صحيحة .

● هل هذا التعليم منظم في دورات وفصول ؟

ـ نعم ، فالمسلم الجديد يقيم في دار المهتدين لمدة شهر ، يتعلم خلاله في فصول خاصة ومنظمة كل جوانب الدين الاسلامي ، ويمارس شعائره من صلاة وعبادة مع إخوانه المسلمين . ثم إذا انتهى من هذه الدورة تخرج وتوجه جيث يشاء . وهذه الدورات مستمرة بحيث تبدأ دورة جديدة بعد انتهاء الدورة القديمة مباشرة .

● هل لكم جوانب نشاط اخرى ؟

ـ لدينا عدة خلاوي لتعليم وتحفيظ القرآن الكريم للناشئين . وهي منتشرة في الأقاليم الثلاثة . كما أنشأنا داراً للمؤمنات ، وداراً للرائدات المسلمات . فتهتم دار المؤمنات بالنساء ربات البيوت وغير المثقفات فتعلمهن أمور دينهن وعبادتهن ، وتعلمهن القرآن والفقه والتوحيد في دروس تكون عادة بين صلاتي المغرب والعشاء . أما دار الرائدات المسلمات فتهتم بالنشاط الشبيبي بين اوساط الشابات المسلمات فتعمل على نشر الثقافة الاسلامي بين النساء ، وتعمل على محو الأمية بين البنات المسلمات .

وتجد في مختلف مساجد جوبا والمدن الجنوبية حلقات القرآن الكريم للكبار والصغار والتي تبدأ من صلاة المغرب إلى صلاة العشاء .

ولدينا عدد من الدعاة مبعوثي رابطة العالم الاسلامي الذين يقومون بنشاط مكثف في وعظ المسلمين وإرشادهم سواء في المساجد ، أو الحلقات التي تنتظم بعيداً عن المساجد . كما يدرسون في المعهد العلمي الأوسط والعالي في جوبا . ويشرف هؤلاء الدعاة على برنامج إذاعي تقدمه الاذاعة المحلية مرتين في الاسبوع لنشر مبادىء الاسلام وعقيدته وتعاليمه .

حقيقة جنوب السودان

● الفكرة الشائعة عن جنوب السودان انه إقليم ذو اغلبية مسيحية ، فكم نسبة المسلمين من سكانه ؟

ـ هذه الفكرة خاطئة تماماً . فقد نظمنا مسيرة قبل شهرين في جوبا شارك فيها خمسة وسبعون الف مسلم تقريبا لنؤكد وجود المسلمين بأعداد كبيرة في الجنوب . وقد أقر جوزيف طمبرة ، حاكم الاقليم الاستوائي ، أنه لأول مرة يرى أن عدد المسلمين في ازدياد في الجنوب . ولقد ذكر الرئيس جعفر نميري أن عدد المسلمين في الجنوب لا يقل عن مليون ، وهو عدد يساوي إن لم يكن يزيد عن عدد المسيحيين . فإذا نظرنا إلى عدد سكان جنوب السودان أربعة ملايين ، فإن نصفهم تقريبا من الوثنيين والربع مسيحيون ، والربع ايضا مسلمون . ولكن الاسلام في ازدياد إن شاء الله في الجنوب . ويكفي أن نقول ان عدد المساجد في جنوب السودان يبلغ واحداً وثمانين مسجداً .

● معروف أن جنوب السودان منطقة واسعة مترامية الأطراف ، فهل للهيئة الاسلامية فروع ومكاتب في المدن والأقاليم المختلفة ؟ وكم عددها ؟

ـ للهيئة الاسلامية فروع في كل من الأقاليم الثلاثة فلديها ٢٠ فرعاً في الاقليم الاستوائي ، و٦ فروع في اقليم بحر الغزال ، وعشرة فروع في الخرطوم ، عاصمة السودان . تتولى الاتصال بالمسلمين والهيئات الرسمية والاسلامية لخدمة عمل الهيئة في الأقاليم الجنوبية .

أما مدارس القرآن ، التي تسمى الخلاوي ، فلدينا حوالي مائتي خلوة في الاقليم الاستوائي ، الذي هو أكبر الأقاليم وأكثرها هدوءاً واستقراراً . و ٤٣ خلوة في اقليم بحر الغزال ، و ٤٥ خلوة في اقليم اعالي النيل . وهذه الخلاوي تابعة كلها للهيئة الاسلامية لجنوب السودان ، والمجلس الأعلى للشؤون الدينية . وبالاضافة اليها توجد ٣٥ خلوة بمدينة كاجوكاجي في الاقليم الاستوائي تقوم على العون الذاتي والتمويل الخاص من قبل الأهالي المسلمين .

● ما هي مصادر تمويل اعمال الهيئة الاسلامية لجنوب السودان ؟

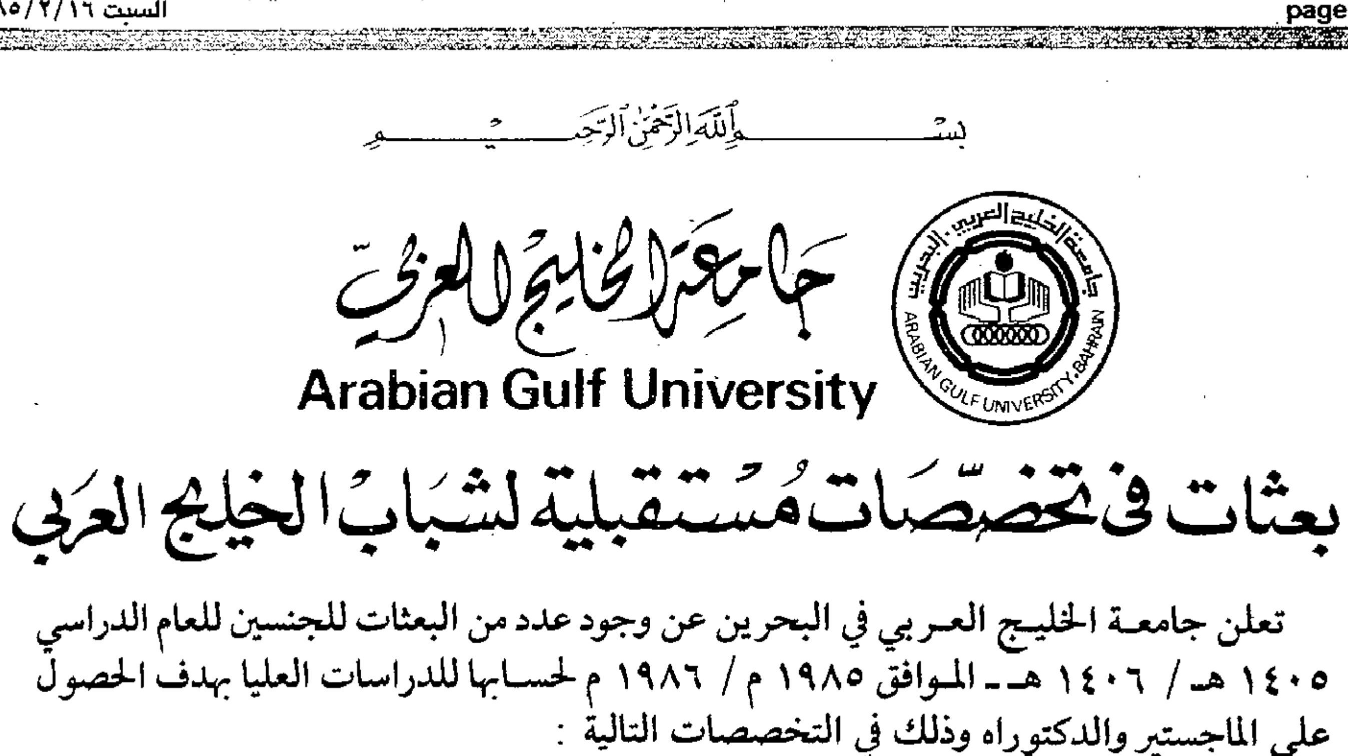
ـ تعتمد الهيئة اولا على الاشتراكات التي يدفعها الأعضاء . وعضوية الهيئة مفتوحة لكل مسلم في جنوب السودان . كما أن الجمعية الخيرية الكويتية قامت ببناء دار الهيئة التي تكلفت مائة وخمسين الف دولار . كما وصلتنا بعض التبرعات من الأمير محمد الفيصل وبعض رجال الأعمال العرب المسلمين . ولكن لا تصلنا غير ذلك اية تبرعات من أية جهة حكومية أو غير حكومية ، سواء في داخل السودان أو خارجه . ولكن العمل يتطلب تضافر جهود المسلمين في كل بلاد العالم الاسلامي . فالعمل المطلوب ضخم في هذه المنطقة الواسعة والتي تتفتح عليها العيون . فهي تربة خصبة للاسلام إذا ما بذلت الجهود المخلصة .

● هل تنوون القيام بنشاط خاص في المستقبل القريب ؟

ـ تعتزم الهيئة تنظيم مؤتمر إسلامي في ١٥ ابريل (نيسان) المقبل ، في جوبا ، تدعو إليه عدداً من العاملين في الحقل الاسلامي ، في اوروبا وأمريكا ، وغيرها من بلاد العالم . لدراسة أحوال المسلمين في جنوب السودان ، وتقديم مقترحات لوضع استراتيجية للعمل الاسلامي في جنوب السودان .

دعاء اليوم

اللهم لا تجعلنا ممن يتنكب سنة نبيك ويخلفها وراء ظهره ، فإنه لا يستكبر عن سنة نبيك إلا هالك .



بعثات في تخصصات مستقبلية لشباب الخليج العربي

تعلن جامعة الخليج العربي في البحرين عن وجود عدد من البعثات للجنسين للعام الدراسي ١٤٠٥ هـ / ١٤٠٦ هـ ـ الموافق ١٩٨٥ م / ١٩٨٦ م لحسابها للدراسات العليا بهدف الحصول على الماجستير والدكتوراه وذلك في التخصصات التالية :

التخصص		المؤهل المطلوب
(١) تخصصات طبية :		
أ ـ طب المجتمع	Community Medicine	بكالوريوس/طب وجراحة .
ب ـ التعليم الطبي	Medical Education	بكالوريوس/العلوم الطبية .
جـ ـ العلوم الطبية الأساسية (تشريح ـ فارموكولوجي ـ باثولوجي ـ علم الصناعة ـ كيمياء حيوية ـ فسيولوجي) .		
(٢) الدراسات الخاصة بنظم المعلومات والاتصال :		
أ ـ نظم المعلومات	Information Systems	بكالوريوس/هندسة من أقسام الهندسة الكهربائية والاتصالات والميكانيكا .
ب ـ نظرية المعلومات والذكاء الاصطناعي	Information Theory And Artifical Intelligence	بكالوريوس علوم/من أقسام الرياضيات والاحصاء والفيزياء .
جـ ـ تنظيم المعلومات واسترجاعها وتركيبها	Information Organization, Retrieval Structure and Representation	بكالوريوس/الحاسب الآلي بجميع تخصصاته .
د ـ التصميم والادارة باستخدام الحاسب الآلي	Computer Aided Design Computer Aided Management	
هـ ـ نظم الادارة للمعلومات والمساعدة في اتخاذ القرارات	Management Information Systems and Decision Support Systems	
(٣) دراسة الطاقة وبدائلها :	Energy Demand, Resources,	
أ ـ احتياجات الطاقة ، مواردها وتأثيرها وتقنيتها وسياستها	Impact,Technology And Policy	بكالوريوس/هندسة بجميع تخصصاتها .
ب ـ تخطيط وإدارة الطاقة وحمايتها والحفاظ عليها	Energy Planning and Managements Energy Management and Energy Conservation Energy Auditing and Conservation of Energy	بكالوريوس/إدارة واقتصاد . بكالوريوس/ علوم ـ/ فيزياء ـ/ رياضيات تطبيقية .
جـ ـ الطاقة الشمسية	Solar Energy	
(٤) علوم الصحراء والأراضي القاحلة :		
أ ـ الهيدرولوجيا والمياه الجوفية .		بكالوريوس/هندسة / مدنية / زراعية .
ب ـ صيانة التربة الزراعية وتثبيت الرمال .		بكالوريوس/علم الاجتماع .
جـ ـ تكنولوجية الزراعة الصحراوية الحديثة .		بكالوريوس/زراعة .
د ـ المجتمعات الصحراوية وتوطين البدو .		
(٥) الدراسات الخاصة باستنبات التكنولوجيا وسياسة العلوم التقنية		
أ ـ الهندسة الاجتماعية	Social Engineering	بكالوريوس/هندسة ميكانيكا / كيميائية .
تفاعل التكنولوجيا مع المجتمع وقيمه السائدة	VTS «Value, Technology and Society»	بكالوريوس علوم/ رياضيات تطبيقية / فيزياء/ كيمياء حيوية / أحياء دقيقة .
ب ـ الهندسة الطبية	Bio-Medical Engineering Studies	
١ ـ الأعضاء الصناعية	Artificial Organs	
٢ ـ الأطراف الصناعية	Artificial Limbs	
٣ ـ المواد الحيوية	Bio-Materials	
٤ ـ الالكترونات الحيوية	Bio-Electronics	
٥ ـ استخدامات الحاسب الآلي في الطب		
(٦) تخصصات تربوية :		
أ ـ التوجيه والارشاد	Guidance and Counselling	بكالوريوس تربية/في جميع التخصصات .
ب ـ التعليم الخاص	Special Education	
جـ ـ سياسة التعليم المهني والتخطيط التربوي	Educational Planning and Vocational Education Policy	
(٧) الاتصالات الفضائية :	Space Communications	
أ ـ تحليل الصور الجوية والاستكشاف عن بعد .		بكالوريوس هندسة/كهربائية .
ب ـ إدارة واقتصاديات وتشريعات الاتصالات الدولية وتبادل المعلومات .		بكالوريوس قانون واقتصاد وادارة .
(٨) علوم الشواطىء والبحار :	Coastal & Marine Sciences	
أ ـ تنمية الثروة البحرية .		بكالوريوس/إدارة واقتصاد .
ب ـ حماية وصيانة البيئة البحرية (تلوث الشواطىء) .		بكالوريوس هندسة / مدنية / ميكانيكية .
جـ ـ هندسة الموانىء والشواطىء .		

شروط التقديم :

١ ـ أن يكون من أبناء الدول الأعضاء بجامعة الخليج العربي (دولة الامارات العربية المتحدة ـ دولة البحرين ـ دولة الكويت ـ المملكة العربية السعودية ـ الجمهورية العراقية ـ سلطنة عمان ـ دولة قطر) .
٢ ـ أن يكون حسن السيرة والسلوك .
٣ ـ أن لا يزيد عمره عند ترشيحه عن ثلاثين سنة .
٤ ـ أن يكون حاصلا على درجة البكالوريوس أو ما يعادلها بتقدير جيد جدا على الأقل ومن جامعة أو مؤسسة تعليمية معترف بها ويفضل حملة الماجستير في التخصصات الواردة أعلاه . كما يفضل حديثو التخرج في البكالوريوس أو الماجستير .
٥ ـ أن يجتاز المقابلة الشخصية التي تعقد لاختيار المرشحين .
٦ ـ أن يجتاز كشفا طبيا تجريه الجامعة بعد ترشيحه .
٧ ـ أن يتقدم بموافقة جهة عمله الحالية (إن وجدت) على نقله إلى جامعة الخليج العربي في حالة ترشيحه للابتعاث .
٨ ـ يفضل من يجيد اللغة الانجليزية تحدثا وقراءة وكتابة .

تقديم الطلبات :

يجب على المتقدم للترشيح أن يرسل طلبا مطبوعا باللغة العربية موجها إلى رئيس جامعة الخليج العربي ومصحوبا بالوثائق التالية :
١ ـ صور مصدقة من الشهادات الجامعية ووثائق معتمدة من سجل الدرجات باللغتين العربية والانجليزية .
٢ ـ شهادة حسن سيرة وسلوك .
٣ ـ صورتان شمسيتان حديثتان .
٤ ـ موافقة جهة العمل على الترشيح للبعثة ونقل خدماته إلى جامعة الخليج العربي في حالة موافقة الجامعة على ابتعاثه .
٥ ـ صور من شهادة الميلاد وجواز السفر .
٦ ـ بيان كامل عن الحالة الاجتماعية والتدرج العلمي والوظيفي وعناوين الاتصال البريدي والهاتفي .

ترسل الطلبات إلى العنوان التالي :

مكتب رئيس الجامعة ـ وحدة شؤون الابتعاث
جامعة الخليج العربي ـ ص.ب : ٢٦٦٧١ ـ البحرين

يكتب على الظرف عبارة : (طلب ترشيح للابتعاث) .
وذلك في موعد أقصاه ١٠ رجب ١٤٠٥ هـ الموافق ٣١ مارس ١٩٨٥ م .
وسوف يخطر من يقع عليه الاختيار المبدئي بموعد المقابلة الشخصية ومكانها علما بأنه سوف لن ينظر في أي طلب لا تتوفر فيه شروط القبول المذكورة في هذا الاعلان . . والله الموفق ، ، ،





يسر الهيئة الملكية للجبيل و ينبع/ الادارة العامة لمشروع ينبع أن تعلن عن رغبتها في تشجيع القطاع الخاص للاستثمارات الواقعه بمنطقة الصناعات الخفيفه في المجالات التاليه :

- **تصنيع موتورات الكهرباء :** وذلك لتصنيع المحركات الكهربائيه التي تتدرج قوتها بشكل جزئي حتى قوة ١٠ حصان .
- **تصنيع أجهزة توليد الطاقة الشمسية :** وذلك لتصنيع أجهزة تعمل بواسطة الطاقة الشمسيه لتسخين المياه بالاضافه الى منتجات تكنولوجيا الطاقه الشمسيه الأخرى .
- **تصنيع أبواب وشبابيك من الالمنيوم :** وذلك لتصنيع أبواب ونوافذ وهياكل من الألمنيوم .
- **تصنيع منتجات ترفثلات البولى ايثيلين :** وذلك لتصنيع الزجاجات عبوة ٢ لتر لتعبئة المرطبات .
- **تصنيع المواد المستعملة لمنع التسرب (عند توصيل الأنابيب مثلا):** وذلك لتصنيع السدادات الصناعيه وماشابهها لمنع التسرب .

فعلى الساده رجال الأعمال والشركات الذين لديهم الرغبة في والمقدرة على تصنيع هذه المنتجات أن يتفضلوا بمراجعة ادارة التنمية الاقتصادية بمقر الهيئة الملكية للجبيل و ينبع/ الادارة العامة لمشروع ينبع يوميا من الساعه ٧٫٣٠ صباحا حتى الساعه ٥٫٣٠ مساءا ، عدا يومي الخميس والجمعه ، علما بأن أخر موعد لاستلام دفتر الشروط والمواصفات هو ١٢/٥/١٤٠٥هـ (٣/٢/١٩٨٥م).

كما يمكن توجيه استفساراتكم الى العنوان التالي:

الهيئة الملكية للجبيل و ينبع
الادارة العامة لمشروع ينبع
مدينة ينبع الصناعية
ص.ب : ٣٠٠٣١
عناية : ادارة التنمية الاقتصادية
تليفون : ٦١١٦/٦٤١٧ ـ ٣٢١ (٠٤)
تلكس : ٤٦٢٣٠١ يارى اس جيه

رسالة المغرب الرياضية

آيت صالح الحارس الذي أعجب به العاهل المغربي في حوار مع الشرق الأوسط

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» من ابراهيم الدمناتي:

ارتبط اسم الحارس سعيد ايت صالح بما حققه لفريقه النهضة القنيطرية من استقرار رافضا العروض المغربية للاحتراف او اللعب لاحد الاندية الكبرى .. فحب «الفانلة الصفراء» اساسي بالنسبة لسعيد، لذلك وجدناه يتفوق على نفسه في اللقاءات الحاسمة كمباراة نهائي «كأس العرش» التي حظي فيها بتهنئة شخصية من العاهل المغربي الملك الحسن الثاني.

ايت صالح يختزن حزنا عميقا لهزال نتائج فريقه و «الشرق الاوسط» حرصت على ان يفتح لها قلبه ليحدث القراء بصراحة..

● ما رايك في التشكيلة الحالية للمنتخب الوطني؟

ـ تضم لاعبين في مستوى ارتداء فانلة المنتخب، الا ان هناك اسماء أرى انها ستفيده، وتحقق ما يشكو، من نقص ، ومن هؤلاء اللاعبين عزيز الدايدي «كابتن» النادي المكناسي، وعبد اللطيف حمامة صانع لعب النادي القنيطري وعبد الوهاب عتيق من المغرب الفاسي».

● هل تعتقد ان بامكان المدرب فاريا الجمع بين مهمة تدريب المنتخب وفريق آخر؟

ـ مهمة مدرب المنتخب الوطني صعبة وتحتاج الى جهد اكبر لذلك فان تحقيق النجاح المنتظر قد يكون على حساب اداء فريق الجيش الملكي ـ وكان امامنا اخيرا الدليل، فالمدرب فاريا بصحبة مساعده سيلو سافرا مع المنتخب بالهند ومكثا قرابة الشهر، فمن اشرف على فريقه طوال هذه الفترة؟ وبدا هذا التعارض بين المهتمين واضحا من خلال المستوى الذي ظهر به فريق الجيش هذا الموسم والنتائج خير شاهد».

● الا ترى ان مكانك ضمن المنتخب الوطني؟

ـ هذا السؤال يجب ان يوجه الى المدرب الوطني ولكن على اي حال ثقتي بمستواي تجعلني متاكدا من جدارتي بارتداء فانلة المنتخب ، لان من يرتدونها لا يفوقونني في شيء وانا شخصيا اكن كل الاحترام لحارس المنتخب الاول الزاكي، وارى نفسي اهلا لاكون الحارس الثاني بعده.

● كيف كان شعورك والملك يهنئك في مباراة نهائي «كاس العرش» الموسم الماضي؟

ـ كانت اجمل لحظة عشتها في حياتي الكروية واحسست ساعتها ان الدنيا لا تسعني لهذه الالتفاتة الكريمة.

● كيف تعلل تراجع فريق النهضة بعد البداية الطيبة هذا الموسم؟

ـ هناك عدة اسباب لما آلت اليه نتائجنا منذ المرحلة العاشرة حتى الان.

في المقدمة مشكلة ادارة النادي التي عانينا ونعاني منها حاليا واوضاع الفريق بحاجة الى مراجعة شاملة ، كما ان تسريح بعض اللاعبين الذين غادروا الفريق كان من الاسباب المهمة فقد سمح لهؤلاء اللاعبين بالالتحاق بأندية اخرى مثل حميد جنينة الذي احترف بفرنسا وخباز وحميد ونوش وبهلول الذين التحقوا بفرق مغربية.

● هل هناك مشاكل اخرى تعتقد انها ساهمت في هذا التراجع؟

ـ هناك ثمانية لاعبين في حالة بطالة


الحارس الموهوب مع باقة زهر

وجميعهم من اللاعبين الاساسيين، ثم هناك قلة الموارد المالية نتيجة قلة المداخيل الى حد ان المدرب لم يتقاض اجره لمدة خمسة اشهر.

● ما هي استعداداتكم لمباريات كاس افريقيا؟

ـ ليست هناك اي بوادر تنبيء بتحقيقنا نتائج ايجابية خلال المنافسات الافريقية. نحن الان نجري تداريب عادية ومع الازمات التي يمر بها الفريق لا اظن اننا سنشارك في مسابقة كأس حاملي كؤوس افريقيا فنحن بدون استعداد وكأننا غير مؤهلين للعب في هذه المنافسات.

● ما رايك في مستوى بطولة الدوري لهذا الموسم؟

ـ هناك صعوبة في التباري هذا الموسم ، والصعوبة ناتجة عن حالة التدهور التي تعاني منها كل الاندية ، وقلة الاستقرار في النتائج دليل على ذلك، فالفريق ينهزم بميدانه في مباراة لينتقل في الاسبوع التالي للعب الخصم فيعود بالفوز او التعادل. والفارق بين صف وآخر لا يتجاوز النقطة الواحدة. نحن باختصار نعيش موسما هبطت خلاله المردودية الفنية لكل الفرق، وهذه الحالة تحتم ضرورة تغيير نظام الهواية واستبداله بنظام الاحتضان «الرعاية» الذي يبدو أنه أهمل».

● على ضوء اجابتك ما هي الفرق التي ترشحها لاحراز لقب الدوري؟

ـ أرشح النادي القنيطري الذي استعاد قوته كثيرا هذا الموسم، بعدما افتقدها في الموسم الماضي بسبب ما عاشه من مشاكل الادارة وهو الان في اوج عطائه وهناك كذلك نادي المولودية الوجدية الذي يعد المنافس الاقوى للنادي القنيطري لانه سعى الى تجديد فريقه وقد يدخل حلبة الصراع فريق الجيش الملكي اذا ما استفاد من المباريات التي ستجرى في ميدانه.

سعيد أيت صالح.. وسط جمهرة من اللاعبين امام مرماه

رأي رياضي

ما هي الفائدة من اجراء بعض التعديلات على نظام المسابقات الرياضية لاية لعبة كانت، ما لم يخطط لها بدقة واحكام؟

سؤال يفرض نفسه بالحاح خاصة بعد التعديل الذي اقره الاتحاد الجزائري لكرة السلة بشأن نظام بطولة دوري أندية الدرجة الاولى لكرة السلة وهو تعديل سبق ان تطرقنا اليه في حينه..

ما اغفله اتحاد كرة السلة ـ وهو من الاتحادات النشيطة في الجزائر ـ كان ضروريا واساسيا قبل التفكير في التعديل نفسه... انه التخطيط السليم، اذ بدون تخطيط منهجي لايمكن للعبة ان تتسع قاعدتها ولا ان يتحسن مستوى أداء فرقها ولاعبيها.

ما حدث أن مباريات الدوري لم يعد يضبطها جدول زمني ثابت والفرق مطلوب منها ـ وكأنها في سباق «ماراثوني» ـ ان تساير الركب لانهاء المسابقة بأي حال ولو على حساب مستوى اللعبة وتطويرها.. وذلك باقامة مباراتين او ثلاث مباريات في الاسبوع الواحد؟

ما حدث ان العياء بداء يدب في اللاعبين قبل اسابيع من نهاية مشوار بطولة الدوري، وهنا تكمن المشكلة!!

محمد الزروقي ـ الرباط

الرياضة المصرية

عادل هيكل يحلل أخطاء مراقبة النشاط الرياضي بالأهلي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح عادل هيكل عضو مجلس ادارة النادي الاهلي القاهري بأن مجلس الادارة كلفه بمتابعة النشاط الرياضي من واقع خبرته في هذا المجال وذلك نتيجة بعض الأخطاء التي ظهرت في الفترة الماضية وقال ان عاطف رزق مراقب النشاط الرياضي السابق وقع في عدد من الأخطاء «أثرت على النادي واهمها عدم التعاقد مع مدربي فرق النادي المختلفة ونتج عن ذلك ان المدربين سافروا مع الفرق في معسكر اعداد باوروبا وعادوا وسافروا للعمل بالدول العربية مما اثر على النتائج».

بجانب ذلك قام بصرف ملابس رياضية وادوات من المخازن دون حساب مما ادى الى ان اصبحت المخازن خالية وادى ذلك الى اضطرارنا للشراء في منتصف الموسم..

والخطأ الاكبر كان بموافقته الشخصية على اشراك الزمالك في بطولة اندية افريقيا للكرة الطائرة دون وجه حق واعتبرهم دولة مضيفة، ونتج عن ذلك ان اشترك الزمالك وفاز على الأهلي وفاز بالبطولة وبالتالي أصبح من حقه المشاركة هذا الموسم في بطولة اندية افريقيا التي ستقام في الشهر المقبل بتونس بينما اضطر الأهلي لتنظيم تصفيات المنطقة الخامسة بالقاهرة لتحديد البطل الذي سيشترك في النهائيات بتونس واضطر النادي لأن يتكلف ٧٥ الف جنيه كان اولى به ان يوفرها.

واكد عادل هيكل انه اتفق مع المسؤولين بالنادي والعاملين بمراقبة النشاط الرياضي على ضرورة تنظيم العمل وتوفير كل الامكانيات للفرق وسيتم اعداد عقود مع جميع المدربين من اول الموسم الجديد مع تحديد شرط جزائي والاهتمام بصندوق اللاعبين ودعمه ليحصل اللاعب على المبلغ الذي يليق به وبتاريخه في النادي.

● أرسل النادي الاهلي ببرقية للاتحاد التونسي لكرة السلة يطلب فيها اللعب مباراة ودية من المنتخب التونسي في الاسبوع الاول من مارس (اذار) المقبل اثناء عودة فريق الأهلي للسلة من الجزائر.

كما ارسل الأهلي ببرقية مماثلة للاتحاد الفرنسي لاجراء لقاء ودي مع فريق احد الاندية الفرنسية في حال تعذر اللقاء مع منتخب تونس.

حسن مصطفى رئيسا لاتحاد كرة اليد

● بعد تنازل الدكتور محمد عبد الحميد رضوان عن ترشيح نفسه لرئاسة اتحاد كرة اليد المصري للدورة الجديدة فاز حسن مصطفى برئاسة الاتحاد بالتزكية.

من ناحية اخرى اجرى الاتحاد عدة اتصالات واجتمع مع المرشحين واتفقوا جميعا على الترشيح النهائي الذي يرسل للأندية مرة اخرى لارسالها قبل عقد الجمعية العمومية والمقرر عقدها يوم ٨ مارس (اذار) المقبل.. وبهذا الترتيب يكون المجلس بالتزكية على النحو التالي:

حسن مصطفى للرئاسة وطه الشافعي وكيلا عن القاهرة جمال عبد العال وكيلها خارج القاهرة الدكتور سمير عوني السكرتير العام خيري باربروس السكرتير المساعد عدلي القيعي امين الصندوق العميد ثروت الطناحي وهادي فهمي وسمير البنا اعضاء الدكتور عبد العزيز حجازي مراقب الحسابات.

مصر تشترك في بطولة العالم للقارات في المصارعة بامريكا

● وافق اتحاد المصارعة المصري على الاشتراك في بطولة كأس العالم للقارات في المصارعة الحرة التي ستقام في مدينة توليدو بالولايات المتحدة خلال المدة من ٢٨ الى ٣١ مارس (اذار) المقبل وذلك باعتبار ان مصر ممثلة للقارة الافريقية ويشارك في هذه البطولة كل من: الاتحاد السوفياتي ممثلا اوروبا وكندا عن امريكا وكوبا عن امريكا اللاتينية واليابان ممثلة آسيا بالاضافة الى الولايات المتحدة بصفتها الدولة المنظمة للبطولة.

لقاء ثنائي بين مصر والعراق في العاب القوى في بغداد

● وافق مجلس ادارة اتحاد العاب القوى المصري على قبول الدعوة الموجهة من الاتحاد العراقي للمنتخب المصري للرجال والسيدات للتباري مع المنتخب العراقي في بغداد خلال المدة من ٢٣ الى ٢٧ ابريل (نيسان) المقبل.

هذا وقد قرر الاتحاد تنظيم ٣ بطولات تجريبية لاختيار الفريق المرشح للسفر على ان تنظم التجربة الاولى في نهاية الشهر الحالي والتجربة الثانية في منتصف مارس (اذار) اما التجربة الثالثة فتقام اثناء بطولة الجمهورية يومي ٢٨ و ٢٩ مارس (اذار).

الاهلي المصري يراقب مستقبل المرسى

● بدأ جهاز الكرة بالنادي الاهلي حامل كأس مصر لكرة القدم الاستعداد لمباراتيه مع فريق نادي مستقبل المرسى التونسي في تصفيات بطولة كأس حاملي كؤوس افريقيا، حيث تقام مباراة الذهاب الاولى في تونس خلال الايام الثلاثة الاولى من شهر مارس (اذار) المقبل، وتقام مباراة الاياب في القاهرة في منتصف الشهر نفسه.

كأس ايطاليا

يوفنتوس يخسر.. امام كامبو باسو!!

روما ـ ا.ف.ب : حقق فريق كامبو باسو (درجة ثانية) الايطالي مفاجأة كبيرة في مباريات الذهاب بدور الـ١٦ لمسابقة كأس ايطاليا لكرة القدم بفوزه على بطل الدوري واعرق فرق ايطاليا يوفنتوس تورينو.

خطف فريق كامبوباسو الفوز بهدف واحد سجله في الدقيقة ٣٨ من الشوط الاول ولكن هذه النتيجة لم تكن المفاجأة الوحيدة اذ تعادل فريق نادي بارمل الذي يحتل المركز الاخير في دوري الدرجة الثانية مع فريق ا.اس.روما حامل الكاس.

وفيما يلي ابرز نتائج مباريات الذهاب في هذا الدور.

كامبوباسو ١ ـ يوفنتوس صفر.
فيرونا ١ ـ جنوى صفر.
ميلان ٢ ـ نابولي ١.
سامبدوريا ٢ ـ بيزا.
انترناسيونالي ١ ـ ايمبولي صفر.
فيورنتينا ٤ ـ باري صفر.
بارما صفر ـ روما صفر.
تورينو ١ ـ كاليري صفر.

هذا وستقام مباريات الاياب يوم ٢٧ فبراير الحالي.

السلاح:

العراق يدعو الكويت للبطولة العربية

الكويت ـ «الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

تلقى الاتحاد الكويتي للسلاح (المبارزة) دعوة من نظيره العراقي للمشاركة في البطولة العربية الودية التي سينظمها الاتحاد العراقي للاسلحة الثلاثة في بغداد خلال الفترة من ٢٥ الى ٣٠ مارس (اذار) المقبل وجاءت الدعوة في برقية بعث بها اكرم الشيخ رئيس الاتحاد العراقي ذكر فيه انه سيسمح لكل دولة بالمشاركة في البطولة بـ ٧ لاعبين واداري.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ـ من الاقارب ـ دولة عربية (معكوسة).
٢ـ لين (معكوسة) ـ سقي (معكوسة) ـ شتم (معكوسة).
٣ـ قاعة ـ طائرة حربية (معكوسة).
٤ـ حرف جزم ـ ممر.
٥ـ حدائق.
٦ـ عاصمة البرازيل.
٧ـ جدها في (بوم) ـ من الطيور.
٨ـ مكان تجمع فيه الآثار الفنية والتاريخية ـ حرف عطف.
٩ـ شعر الطيور (معكوسة) ـ تواجه.

عموديا:
١ـ مسك ـ شنب (معكوسة).
٢ـ مد (معكوسة) ـ متشابهان ـ خاصتي.
٣ـ شهر ميلادي (معكوسة) طعم العلقم.
٤ـ من مشتقات البترول.
٥ـ من مواد البناء (معكوسة) ـ تحويل مذاق الشيء الى حامض (معكوسة).
٦ـ حب ـ حرفان متتاليان.
٧ـ جبان
٨ـ ذكي ـ رجوع.
٩ـ عاصمة اريتريا ـ لقب مستشار المانيا الغربية.

الكلمة الضائعة

سمارة	تحفر	در
شراب	عنب	
برميل	طويلة	
امطار	تجاري	
متوقع	عدم	
حكومة	كمين	
حكيم	جهد	
دولي	وز	
ساعات	بط	

ا	ي	ل	و	د	ك	م	ي	ن
ع	ل	ي	م	ب	ر	د	س	ج
ب	ر	م	ي	ل	ا	م	ب	ه
ر	ا	ط	م	ل	ا	ر	ط	د
ي	ن	ا	ع	ر	م	ة	ش	ت
ر	د	د	ة	ت	م	ن	ل	ا
ا	م	و	و	ح	ع	ي	ح	ع
ج	س	ق	ن	و	ف	ل	ز	ا
ة	ع	ع	ر	ط	ع	ن	ب	س

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: دولة عربية
الحل السابق: طرابلس

الرياضة السعودية

الهلال يسحق الرياض.. «بالثلاثة» ويتربع مرتاحاً على قمة الدوري

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
من كمال حامد:

انفرد فريق نادي الهلال بصدارة الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم بجدارة بعد أن «اكتسح» عصر امس بثلاث اهداف مقابل لا شيء «جاره» فريق الرياض.

احرز الأهداف «الهلالية» منصور بشير في الشوط الأول ومشاري العويران ومنصور الرحمة في الشوط الثاني في المباراة التي اقيمت بين الفريقين بملعب الملز وحضرها جمهور متوسط.

بفضل هذه النتيجة جمع الهلال ٣٣ نقطة وتربع مرتاحا في المركز الأول متفوقا بفارق نقطتين عن منافسه فريق الشباب وبعدد وافر من الأهداف واقترب منطقيا من الحصول على البطولة إلا في حال خسارته في مباراتيه المتبقيتين أمام النهضة والنصر مقابل ان يكسب الشباب لقائيه أمام الوحدة والقادسية.

قدم الفريقان مباراة نظيفة في معظم فتراتها.. وتفوق الهلال لسيطرته على منطقة وسط الملعب التي ملأها نجومه المعروفون فهد المصيبيح وعبادي الهذلول وخالد الغانم، ومونوا خط الهجوم بالكرات البينية الدقيقة التي افلح مهاجماه السريعان منصور بشير ومنصور الرحمة في استثمار اثنتين منها.

الرياض اعتمد من جهته لعب التمريرات الطويلة للجناحين ناصر الدوسري وسعد مبارك، إلا أن دفاع الهلال كان أكثر تماسكا ومعرفة في إبطال مفعول الكرات الطويلة والعالية، على عكس دفاع الرياض الذي وجد مهاجمو الهلال سهولة في اختراقه بالتمريرات القصيرة البينية التي يجيدها صناعتها المصيبيح والغانم.

برز من فريق الرياض صالح النجران الذي أكد بالرغم من قلة خبرته انه نجم واعد وكاد فعلا ان يتسبب في إحراز هدف التعادل لفريقه في الدقائق الأخيرة من الشوط الأول عندما تخطى مدافعي الهلال عبد الرحمن التخيفي وصالح النعيم وأحمد النيفاوي وعكس الكرة امام مرمى الهلال لكنها لم تجد من يودعها الشباك، علما بأن منصور بشير كان قد أضاع هدفا مثيرا للهلال في مطلع المباراة عندما انفرد بالمرمى إلا أن حارس الرياض احمد الشهري أنقض على الكرة واهدر الفرصة.

الأهداف

● هدف الهلال الأول أحرزه منصور بشير بعد أن تلقى تمريرة من فهد المصيبيح فانفرد بالمرمى وسدد الكرة بهدوء ارضية على يمين حارس الرياض.

● الهدف الثاني احرزه مشاري العويران بضربة رأسية قوية من الكرة التي لعبها خالد الغانم من خارج منطقة الجزاء.

● الهدف الثالث جاء من كرة «تخصصية» لعبها أحمد النيفاوي من رمية تمس وحولها صالح النعيمة برأسه في حلق المرمى ليكملها منصور الرحمة.

الفريقان

● مثل الهلال: صالح السلومي، وصالح النعيمة (كابتن) واحمد النيفاوي وعبد الرحمن التخيفي وسلطان المهنا، وعبادي الهذلول (علي العجمي) وفهد المصيبيح وخالد الغانم، ومنصور بشير ومشاري العويران (يوسف الدوسري) ومنصور الرحمة.

● ومثل الرياض: أحمد الشهري، وسلمان هندي وسالم سعيد وعبد العزيز الشليل (كابتن) ومنصور الطويل، وخالد العبد الرازق وجميل المولد وخالد القروني، وصالح النجران (فهد الحمدان) وسعد مبارك وناصر الدوسري «سدوس».

خالد الغانم ساعد هجوم الهلال (إلى اقصى اليمين) يقفز مع سلمان هندي لاستقبال كرة عالية.

هدف منصور بشير في شباك الرياض.

الاتفاق يكسب الاتحاد ويرتاح بالمركز الثالث

الدمام ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

فاز فريق الاتفاق مساء اول من امس على ضيفه فريق الاتحاد بهدفين مقابل هدف.. في المباراة التي اقيمت بينهما على ملعب الراكة الساحلي بالخبر مع العلم ان الاتحاد كان متقدماً بهدف احرزه عيسى حمدان من ضربة جزاء في آخر الشوط الأول. حتى ما قبل نهاية المباراة بعشرة دقائق.. وعندها احرز سامي جاسم هدف التعادل للاتفاق من كرة وقف مدافعو الاتحاد حيالها مع راية مساعد الحكم بحجة التسلل ولكن الحكم اشار باستمرار اللعب ليسدد سامي الكرة في سقف المرمى الاتحادي.

وقبل نهاية المباراة بـ ٧ دقائق احرز مروان الشيحة هدف الفوز للاتفاق من كرة بذل فيها عمر بلخشوين مجهوداً فردياً كبيراً.

لعب فريق الاتحاد بمستوى افضل في الشوط الأول وأدى مهاجمه عيسى حمدان مباراة ممتازة لكن الاتحاد مال للدفاع في الشوط الثاني مما مكن الاتفاق من احراز هدفي التعادل والفوز.

بهذه النتيجة يرتاح فريق الاتفاق وحيداً في المركز الثالث بـ ٢٧ نقطة.

الأهلي يواجه النصر اليوم في أولى مبارياته المؤجلة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يحل فريق النادي الأهلي عصر اليوم ضيفا على فريق نادي النصر في الرياض، ليخوض المباراة التي تأجلت عن موعدها السابق بسبب مشاركة فريق النادي الأهلي في مباريات بطولة ابطال مجلس التعاون الخليجي.

يلعب الفريقان النصراوي والاهلاوي لقاء اليوم وهما بلا أمل في تحقيق البطولة، إذ انهما في المركزين الرابع والخامس برصيد واحد هو ٢٣ نقطة، بفارق ٤ نقاط عن فريق الاتفاق صاحب المركز الثالث، وبفارق ١٠ نقاط عن فريق الهلال صاحب المركز الأول!

سيشرك الفريقان لقاء اليوم عدداً كبيراً من نجوم صفي الشباب والأشبال لتجربتهما استعداداً للموسم المقبل، ولمنح لاعبيهما المشهورين راحة من المجهود الكبير الذي بذلوه في الشهور الماضية مع فريقهم أو مع المنتخبات السعودية.

رسالة السودان الرياضية

بشبه اجماع ....

بدر الدين بخيت نجم المريخ الجديد أفضل لاعب بدورة شرق ووسط افريقيا

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

استحق بدر الدين بخيت لاعب وسط نادي المريخ والمنتخب السوداني لكرة القدم للناشئين لقب «أفضل لاعب» بدورة اندية شرق ووسط افريقيا لكرة القدم التي جرت منافساتها بالخرطوم في الفترة من ١٢ يناير (كانون الثاني) الماضي حتى ٢٧ نفس الشهر.

أحرز بدر الدين بخيت اللقب في الاستفتاء الرياضي الذي نظمته جريدة «الصحافة» السودانية واستطلعت خلاله آراء الفي قارئ و٦٠ متخصصا في مجالات التدريب والتحكيم والادارة، فكان هناك «اجماع» من القراء والمتخصصين على حد سواء على اختيار نجم نجوم المريخ بدر الدين بخيت كأفضل لاعب بالدورة.

فقد نال بدر الدين ١٢٠٢ صوتا من أصوات القراء البالغة ٢٠٠٠، أي أنه احرز بمفرده نسبة ٦٠٪ من مجموع النقاط، كذلك نال ٣٩ صوتا من أصوات الخبراء المتخصصين وعددهم ٦٠ فرداً أي ان النسبة كانت ٦٥٪ من مجموع النقاط.

حداثة العهد مع المريخ

مما يزيد، لا شك، في أهمية هذا الانجاز ان بدر الدين كان يشترك لأول مرة مع المريخ في مباريات تنافسية منذ انضمامه اليه في اكتوبر (تشرين الأول) عام ١٩٨٤ بعد انتقاله من كوبر (أحد اندية الدرجة الثالثة بمنطقة الخرطوم بحري).. مهاجم المريخ الشاب عيسى صباح الخير احتل المركز الثاني بفارق الف صوت تقريبا عن بدر الدين بحصوله على ٢٩١ صوتا (بنسبة ١٤٪) وقد اختاره الخبراء أيضا نجما ثانيا في دورة أندية شرق ووسط افريقيا بتسعة أصوات (نسبة ١٥ بالمائة).

المركز الثالث في الترتيب احتله قلب دفاع الهلال والمنتخب طارق احمد ادم برصيد ٢١٩ صوتا في استفتاء القراء وتسعة أصوات في استفتاء الخبراء والمتخصصين متساويا في ذلك مع اصوات عيسى صباح الخير.

● تعقيبات:

واحـــد.. من الكبار !!

● بقلم: رجاء النقاش

بحلول عام ١٩٨٥ بلغ يحيى حقي الثمانين من عمره، قضى منها ستين عاما على الاقل في الانتاج الادبي والفكري الاصيل، ويستحق يحيى حقي اليوم من محبيه، وانا واحد منهم، ان نتقدم اليه بالتحية والتقدير وان نحاول على قدر ما نستطيع ان نفهم رسالته في الادب والحياة.

يحيى حقي من اصول تركية قريبة، فقد وفد جده من تركيا الى مصر وانشا عائلته الجديدة في القاهرة ورغم هذا الاصل التركي فان يحيى حقي يعتبر نموذجا حيا وصادقا للانتماء العربي الأصيل، بل انه واحد من اكثر الذين فهموا الروح العربية المصرية في ملامحها الشعبية الدقيقة، وله في ذلك راي جميل قدمه في كتابه «فجر القصة المصرية»، فهو يرى ان اصحاب الاصول الاجنبية القريبة يصبحون اكثر حماسا لانتمائهم الجديد من غيرهم.

فالانتماء الجديد كالحب الاول، يبدو قويا وفيه نوع من الشغف والاندفاع والعنف، وهذا الراي على طرافته، وما قد يثيره من الجدل والمناقشة، يبدو صادقا كل الصدق في حالة يحيى حقي، وبعض ابناء جيله مثل فتحي رضوان الذي يمتلىء اصالة وحماسا لعروبته رغم انه من اصول شركسية. ان يحيى حقي ينتمي في عشق جارف الى مصر بكل عناصرها الاسلامية والعربية وما بقي من حضارتها القديمة وذاب في شخصيتها الجديدة. والحقيقة ان يحيى حقي يظل متميزا في هذا المجال، فهناك الكثيرون، حتى من شباب الجيل الجديد، ممن يدركون حداثة انتمائهم وانتماء عائلاتهم الى مصر، لم يعرفوا ابدا هذه الدرجة من العشق الوطني، ولم يتمكنوا من التفاعل مع مجتمعهم، واحسوا دائما بوطاة الاغتراب فيه، فاثروا الهجرة، واختاروا الحياة في مجتمعات اخرى، ورحلوا عن مصر والوطن العربي كله.

ولكن يحيى حقي لم يفعل ذلك ولم يفكر فيه ولم يحاوله، وقد كان ذلك بامكانه خاصة وانه متزوج من سيدة فرنسية فاضلة، وانه يتقن اللغة الفرنسية اتقانا كاملا، واظن اننا لو استطعنا ان نحرك الهرم من مكانه، فاننا لن نستطيع ان نخلع يحيى من ارضه العربية المصرية او من عشقه الاصيل لهذه الارض.

وقد امتد عشق يحيى حقي لوطنه الى عشق كامل للغة العربية، فهو من اكثر الكتاب المعاصرين حبا لهذه اللغة وحرصا عليها ومعرفة بأسرارها الكثيرة، وقد ساعده ذلك على الوصول الى اسلوبه الادبي المتميز، وهو لم يصل الى هذا الاسلوب بالموهبة وحدها، ولكن بالجهد الدائب المستمر، ومن اقواله في ذلك ـ كما يشير الناقد الفنان علاء الديب في مقال له ـ «انه قد يكتب الجملة التي تقع في سطر ونصف سطر اكثر من خمس وثلاثين مرة حتى تستقر كل كلمة في مكانها وتسد الفراغ الذي يشعر به في داخلها». وهذا موقف يستحق التامل والتفكير، وخاصة بالنسبة للأجيال الادبية التي اصبحت اللغة عندها اداة ثانوية.

ان اللغة ليست حذاء نلبسه ونخلعه كما نشاء، بل هي روح الادب، والعناية بها ليست عناية بالشكل، بل عناية بالجوهر. والكلمة في الادب الجيد يجب ان تكون صحيحة اولا، لان الكلمة التي لا تخضع لقواعد الصحة اللغوية، مثلها مثل الانسان المريض، عليه ان يعالج نفسه ليصبح انسانا طبيعيا، ونحن اذا راينا وجها اصفر بسبب المرض احسسنا بنوع من الخلل في هذا الوجه، حتى لو كان جميلا، فالصحة عنصر اساسي في «كيمياء» الجمال.

وبعد صحة اللغة هناك الدقة في التعبير، حتى لا تكون اللغة ثوبا فضفاضا على جسد لا يتناسب مع هذا الثوب، ثم ياتي بعد ذلك عنصر الشحنة الروحية في الكلمات، فالكلمات الخالية من هذه الشحنات تفقد القدرة على التاثير، وهي تدل على أن الأديب لا يعاني قبل ان يكتب، وان هذا الاديب لا يملك شيئا كبيرا يشغل قلبه وعقله.

هذه العناصر كلها اساسية في لغة يحيى حقي، ولذلك جاء نسيج ادبه حريريا قويا متماسكا غير قابل للتلف السريع. ويحيى حقي يعنى بلغته عن وعي وارادة وقد كتب منذ اكثر من ربع قرن مقالا نقديا بالغ الاهمية هو «حاجتنا الى اسلوب جديد» نشره في كتابه «خطوات في النقد»، وفي هذا المقال يعبر عن عمق ادراكه لدور اللغة واهمية هذا الدور في الادب العربي المعاصر، وهذا المقال يعتبر من الوثائق النقدية التي ينبغي ان ندرسها على نطاق واسع حتى في المدارس والجامعات، ففيه دعوة جريئة الى تجديد شباب اللغة العربية، وفيه رؤية عميقة للعيوب الشائعة في الكتابة العربية المعاصرة.

ويحيى حقي من جيل كان يتصارع في داخله الشرق والغرب. انه من جيل توفيق الحكيم وحسين فوزي وكامل حسين وغيرهم. وقد اصبح يحيى حقي من اكثر ابناء هذا الجيل توازنا وثقة بنفسه وحضارته، فتم التفاعل في ادبه وشخصيته بين ثقافته العربية الأصيلة وثقافته الفرنسية الواسعة، لقد تعرض للصدمة الحضارية الناتجة عن الاحتكاك بالغرب كما تعرض لها ابناء جيله، ولكنه استطاع ان يفيق من الصدمة ويستوعبها ويقف على قدميه ويحقق الامتزاج السليم بين العناصر المتصارعة في قلبه وعقله، فبدا انتاجه الأدبي تعبيرا عن النمو وحسن الهضم والاستيعاب، ولم يكن ابدا مثل حسين فوزي او غيره ممن هزتهم الصدمة الحضارية نفسها ففقدوا التوازن واصبحوا مستشرقين في ثوب عربي او عربا في ثوب مستشرقين، فالسلاسة والانسجام والدفء والالفة التي نشعر بها في قراءتنا ليحيى حقي، لا نشعر بشيء منها عندما نقرأ حسين فوزي رغم عمقه واتساع ثقافته، فمع حسين فوزي نحس ان الصدمة الحضارية قد هزمته فسلبت جزءا من استقلاله، واصبح في جانب من فكره نسخة تابعة للأصل الغربي، أما يحيى حقي فان الصدمة اعطته مزيدا من القوة فوصل الى الاستقلال الفكري والروحي، واصبح قادرا على ان يخوض البحر وهو مطمئن، وان ينتقل الى الشاطىء الغربي في الحضارة الحديثة وهو سيد من سادة العقل العربي الحر المستقل.

ومن اجل هذا كله اصبح يحيى حقي من الادباء العرب القلائل الذين يمكننا ان نقدمهم الى الادب العالمي في اي لغة، فيقراه الناس في كل مكان بالحب والتقدير، لقد جاهد ليصل الى اسلوب خاص يتميز بالدقة والشفافية، وحافظ على استقلاله امام الثقافة الاجنبية، وتمسك بالتعبير عن واقعه ولم يغترب عنه، وخرج من هذا الواقع بالاحساس الانساني العام، وبذلك كشف الطريق الصحيح امام الذين يبحثون عن ذلك الشيء الغامض وهو: عالمية الادب العربي. ويعتبر يحيى حقي في هذا المجال من الرواد الفاتحين.

يحيى حقي

ان يحيى حقي هو واحد من الامثلة العليا النادرة في حياتنا الادبية وحياتنا العامة على السواء.

وهو حقا كاتب من كتاب الينابيع الصافية، واحد الكبار الذين يملأون العين والقلب.. من هنا الى آخر الزمان.

ونجد يحيى حقي من جانب اخر يصل في وقت مبكر الى ما يطنطن له البعض الان باسم «الحداثة»، ولكنه لشدة اصالته وبساطته لم يقم بالاعلان عن نفسه في صورة تجعل الاعلان اكثر بكثير من قيمة الانتاج، فلا يقترب الناس من هذا الانتاج الا وهم مخدوعون بضجة الاعلان لا بحقيقة الانتاج وقيمته الفعلية. ويكفي أن اشير هنا الى مثال من ادب يحيى حقي هو القطعة التي نشرها في مجموعته «قنديل أم هاشم» واسم هذه القطعة: «القديس لايحار» وقد كتب الناقد والمفكر الكبير الراحل سيد قطب عن هذه القطعة ما معناه: انها من أجمل ما قرأه في النثر العربي والشعر العربي على السواء.

و«القديس لايحار» هي رد على كل الذين يثرثرون الان ويملأون الدنيا ضجيجا باسم «قصيدة النثر»، فقد نشر يحيى حقي هذه القطعة منذ اربعين سنة، وفيها من الشعر وروحه وايقاعه الداخلي ما يضع كاتبها في طليعة اصحاب الروح الشعرية في القصة العربية، بل في الأدب العربي كله ولكن يحيى حقي لم يثر ضجة حول «القديس الذي لايحار»، ولم يحاول ان يقدم هذه القطعة على انها نموذج لأدب جديد او دعوة تلغي الاشكال الأدبية الأخرى وتعاديها وتتحداها، بل قدمها في رفق وهوادة كعمل فني نابع من قلبه واحساسه، وهذه القطعة وامثالها هي التي خرج من معطفها عدد من الأدباء الشبان الذين يمكن ان نسميهم باسم «شعراء القصة القصيرة» في ادبنا الحديث، وفي مقدمتهم الفنان الجديد الموهوب محمد المخزنجي.

ولو كان يحيى حقي من ادباء المقاهي المنتشرين هذه الايام فوق الارصفة العربية لملأ رؤوسنا بالصداع حول «قصيدة النثر» وقصيدة الشعر والقصيدة التي لاهي نثر ولا شعر، بل مزيج من الاشكال الهندسية والرسومات والحساب والجبر والتاريخ والجغرافيا، ولكن يحيى حقي كتب قطعته الجميلة المؤثرة في بساطة، فاصبحت زهرة تفوح بالعطر منذ اربعين عاما وستظل كذلك الى ما شاء الله. ان يحيى حقي من رواد الحداثة الحقيقية، وليس تلك الحداثة الكاذبة التي جعل منها البعض قناعا كريها لعقم الموهبة وعجزها عن التعبير والرؤية.

ومنذ البداية ويحيى حقي يدرك ـ بعمق واصالة ـ ذلك الامر الذي يتجاهله الكثيرون في هذه الايام، وهو ان الأديب له رسالة وعليه مسؤولية كبرى في عصره ومجتمعه، فالادب الجميل لابد ان يحرك الواقع ويدفع الانسان الى الامام، وليس هناك ادب جميل وجيد يمكن ان يرضى بان يكون فوق الحياة او عديم التاثير في تقدم الانسان. مثل هذا الادب، حتى لو توفر له بعض الجمال الخارجي، هو نوع من الزهور الصناعية الزائفة.

في كل ما كتبه يحيى حقي «قوة حضارية محركة»، تدفىء ادبه، وتدفىء قارىء هذا الادب، ويكفي ان أشير الى قضيتين كبيرتين اراد يحيى حقي ان يزرعهما في ارضنا الحضارية والروحية، وكل قرائه، وهم للحقيقة صفوة واقلية، متأثرون بهاتين القضيتين اشد التأثر. فهو يدعو بقوة في «قنديل ام هاشم» الى الاخذ بالحضارة الحديثة وما يناسبنا منها دون ان يؤدي ذلك الى اقتلاعنا من جذورنا، لأن «المقلوع» من جذوره قشة تعوم على تيار الحياة وتتلاشى في دوامتها. وقد تبدو هذه الدعوة الان واضحة وبسيطة، ولكنها كانت وستظل في جوهرها أخطر دعوة في حياتنا المعاصرة، وهي المصدر الأصلي السليم لكل حركات النهضة العربية الحديثة.

ويحيى حقي يدعو، وهذه هي القضية الثانية، الى تمجيد الارادة الانسانية والاعلاء من شأنها والالتفات الى قوة دورها في الواقع، لأن الذي يحسب معادلة الحياة على أساس الحظ والمصادفة وما الى ذلك من الظروف الخارجية يضيع ويتبدد، ويصبح مثيرا للشفقة ومريضا بالبكاء على نفسه والندب على ما فاته وضاع منه.

ما قرات كتابات يحيى حقي يوما الا واحسست في داخلي صوتا قويا يتحرك ويقول: انهض واعمل وانفض الغبار عن ارادتك حتى لو كان الواقع صعبا.. حتى لو لم تكن تعرف ما هي نتيجة جهدك وعنائك.

انه داعية كبير الى احترام الانسان لارادته وتنميته لها واعتماده عليها وصبره معها وعدم مبالاته بما قد يأتي، مادام الانسان يعمل.. ولو في الصخر او بين الأشواك.

وهو لا يحب الضعفاء مع انفسهم ولا يشفق عليهم، ويدعو بطريقته الفنية الساحرة الى تخليص مجتمعنا العربي من اصحاب الارادة الضعيفة الذين يملأون كل جوانب الحياة. بقي ان اقول انني لا اعرف عينا ادبية معاصرة مثل عين يحيى حقي في التقاتها الى قيمة ما يبدو مجهولا وملقى على جانب الطريق في زحام الحياة. فهو دقيق الملاحظة للشخصيات التي اهملها المجتمع وللأشياء الصغيرة والكائنات البسيطة والناس العاديين في كفاحهم الذي قد لا يدركون هم انفسهم قيمته ومغزاه. وكتابه «خليها على الله» هو نموذج رائع لهذا الالتفات الى ما هو مجهول وبعيد عن الضوء.

وتقف شخصية يحيى حقي بعد ذلك كله متميزة في الأجيال الادبية المعاصرة. وما من أديب عظيم يستحق هذه الصفة الا وهو صاحب شخصية عظيمة ايضا. وقد اشتبه علينا هذا الأمر واصبحنا نجد تبريرات شتى للشخصيات الأدبية الذين اصابهم نوع من المرض العضوي او النفسي مثل: ديستويفسكي وبيرون وبودلير وغيرهم، ولكن الحقيقة التي لا ينفيها الاستثناء هي ان عظمة الانسان وعظمة الاديب وجهان لا ينفصلان لعملة واحدة. وقد ضرب يحيى حقي في هذا المجال مثالا واضحا. ففي هذا العصر الذي امتلأ بأدباء يسعون الى الشهرة في جنون، ويقحمون انفسهم في كل ما لا يعلمون ولا يحسنون، ويلهثون بشكل هستيري وراء النفوذ والسلطة، ويسيل لعابهم للمكاسب المادية عن اي طريق، ولا يعرفون النوم اذا انصرفت عنهم الصحافة او الاذاعة او التلفزيون يوما او بعض يوم... في هذا العصر الذي يقدم الينا مثل هذه النماذج ويصدمنا بها كثيرا، نجد يحيى حقي واحدا من الكبار في تماسكه وتواضعه وعفته وكرامته مع نفسه ومع الاخرين. انه لم يسع يوما وراء منصب او نفوذ ولم يدخل في الزحام من اجل مكان هنا او هناك، رغم قلة ما عاد عليه من جهده الفني والثقافي العظيم.



الحديث ذو شجون:

هَذا آخِرُ الزَّمان.. هَذه بقِيَّةُ النَّاس

[illegible]

كان حديثنا عن حال هذه الامة، وما آلت اليه من نكوص وخيبة وارتداد في القيم والمناقبات، قبل النكسة في السياسة والتدبير. ولقد قلت لرفاق الحديث ان هذه من تلك، وان اساس السياسة المهزومة المتخاذلة: بيت ساقط وأسرة منهارة، وأخلاق صدئت من ميوعة الأنفس مثلما يصدأ الحديد من رطوبة المناخ. ثم انكفأ كل يبحث عن مكامن الجرح في بيته وموطن الداء في اسرته فانفجرت هموم وثارت شجون وازدحمت شؤون.

قال صاحبي وقد اخذته موجة من الم وخطفت لونه سحابة من دم الغضب المكتوم:

ـ ذلك والله هو الحق الذي لا ياتيه باطل. تبدأ القيمة في البيت ومن البيت، ثم تنتهي الى المجتمع الكبير، لا يصلح هذا إلا اذا صلح ذاك. ولعلي اروي لكم قصة هي اقرب الى الكذب منها الى صدق الحديث. ولكنها القصة التي حدثت، والقصة التي أوشك ان اكذب كل تفاصيلها، لولا انها قصتي!

اقول لكم الحق: إنه أخي..

ذهل عنه ابوه وعجزت أمه، فكنت ملجأه صغيرا ومأواه حدثا وراعية كبيرا، والمنفق عليه حتى بلغ عمر الرجال، وساءني بعد هذا كله، انه لم يصبح رجلا في الرجال. كان معي اقرب إلي من ابنائي، اطعمته وكسوته وحفظت له الكرامة في الحياة والناس وكنت اشده الى كبدي شد الرؤوم كلما حملت حقائب الترحال الى بلد جديد.

ربع قرن من الزمان وهو في كنف الرعاية التي يظل بها عليه ابوه الذي زرع وما سقى ولا رعى. انفقت عليه تعب العمر حتى بلغ في التحصيل الجامعي ما لم يكن مؤهلا له في قوة او عقل جو ارادة. سقط في الثانوية اربع مرات، وكنت له بالمرصاد حتى عبر شفير الهاوية.. ثم دفعت به الى الجامعة، انزع اللقمة من فم اطفالي واطعمهم نصفها ليكون النصف الثاني من نصيب أخي!

حاول العمل فلم يفلح، فقلت: لعله يفلح بعد زواج. ولقد زوجته واعانته شقيقة أرملة ام ايتام على زواجه، فنزعت مصاغها الذي تدخره لبنيها، ومنحته اياه بكرم الأخت البارة الحنون. ثم لم يفلح في الكد على أسرته الصغيرة فقلنا: لا ينفع معه إلا أن يتسلح بشهادة عالية يستطيع أن يعيش باسمها ان لم يفلح في العيش بكده واجتهاده.

خمسون الف دينار انفقتها عليه وعلى اسرته، في ديار الغربة وهو في دراسته العليا.

ولقد كان، أثناء ذلك كله، مثلا في الطاعة. اقول فيسمع، واشير فيأتمر.. حتى كانت بداية السوء! فقد خطر لي أن أبعث بولدي للدراسة عنده. كان في الرابعة عشرة. وكان احوج ما يكون الى حنان الاب، ورعاية الاخ. لكن الذي حدث أن أخي خان الامانة، وتخلى عن الصغير. كنت أبعث له بالف دينار كل شهر، فيناولها للزوجة فتصر عليها في حرز حريز، وتأخذ ولديها من ايديهما الى الاسواق والملاعب، فيأكل الجميع ما طاب لهم أن يأكلوا، ويلعب الجميع ما طاب لهم ان يلعبوا وولدي قابع كاليتيم الذليل المنبوذ في ركن من البيت يرى مال أبيه يأكله غيره، وهو جائع غريب!

ثم اقترب موعد تخرج الاخ في الجامعة، فاذا صوته الخفيض يرتفع رويدا رويدا، أكثر فأكثر، كلما اقترب من التخرج الى ميدان الحياة.

.. وعاد من ديار الغربة، طاووسا منفوشا ملون الريش، مثقلا بالهدايا للبعيد والقريب. شخص واحد لم يحسب حسابه لا في المادة ولا في الزمن: ذلكم هو أخوه الذي انشأه وانفق عليه، ورعاه!

وانقلب الى اهله، يوغر صدورهم على الرجل الذي حملهم ثلاثين عاما على ظهره حتى انقضوه. واذا هو يكذب ويتصبب ويحتال واذا هو يخون الذي بناه وينهش الصدر الذي حضنه ورعاه، واذا هو يفجر ويكفر ينكر النعمة ويتنكر للمنعم، ساعيا لأن يزيحه من طريق الاسرة التي هو وليها وصانعها وبانيها ليصبح ذلك الارعن المويوء الفارغ الاول في الكلمة والاسرة، له الامر والنهي على الكبير والصغير.

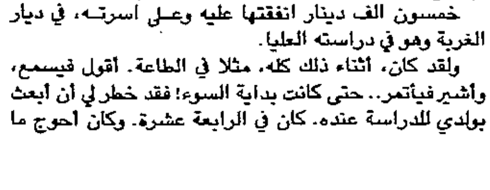
واغرورقت عين صاحبي بدموع ما رايتها تلمع في عين رجل وهو يبلغ نهاية الحديث. ثم افاض واستفاض، حتى خيل الي انه يشتعل نارا ويتشظى شرارا. واذا هو يقسم على ان ينتقم لنفسه من هذا الجاحد البارد الهامد كجثة تنغل بالعفن والصديد.

وارتفع صوته كأن المرارة تصرخ في حروفه:

ـ بالله عليكم.. ايصلح من خان أخاه وجحد فضله وتنكر لصنعه، ان يكون وفيا لوطن، امينا على قضية، صادقا مع الناس؟!

وتلفت لصديقي الذي يجلس الى جواري، فرايته وقد غص لما سمع، فاذا هو لا يملك الا ان يفرغ اشمئزازه ببصقة غليظة على الارض. ثم نهض وهو يحوقل متمتما في غيظ ومرارة:

ـ تبا للجاحدين الناكرين من اهل هذا الزمان وكل زمان.. فوالله لا قيمة في حياة او مجتمع، بمال او جاه او حظوة ولكن القيمة ستظل ابدا بالانسان والعرفان.



خاطرة

رسائل مجهولة (٤)

● منها اليه:

ـ هذه انا الخيالية بلا عمر مكتوب مع الزمن ولا مكان موجود مع البشر... صدمتني التجارب مع اني في سن الورد. ورغم هذا اسكن في بيت من الشعر واتغذى بالاحلام وارقص مع القمر وأنام فوق الغيوم مع النجوم بعيدا عن الهموم.

سعيدة مع حلمي الذي يعزف ايقاعات النغم السحري وغنوة السمر الليلي التي تهمس في أذني: لا مستحيل مع الأمل...

● ● ●

● منه إليها:

ـ صدمتك التجارب وانت في عمر الورود أيتها الخيالية؟ اذا ماذا تركت لي انا الذي غمرت الثقوب جسدي والتهمتني الصدمات نبضة نبضة! انا احسدك على سكناك فهل من مكان لي في بيت شعرك واحلامك وقمرك وغيومك ونجومك ونغمك السحري... ألست انت القائلة: لا مستحيل مع الامل؟

عرفان

● «الناس والحجارة» مسرحية مغربية في عرض جديد !

اعدت فرقة «المسرح الشامل» بالدار البيضاء، مسرحية الكاتب المغربي عبد الكريم برشيد «الناس والحجارة» وهي من نوع «المسرح الفردي»، اعدادا جديدا، وقام باخراجها المخرج محمد الازهر، وتم تقديمها بالمسرح البلدي بالدار البيضاء ومسرح محمد الخامس بالرباط في عدة عروض، وذلك بعد ان فازت هذه المسرحية بجائزة احسن نص مسرحي خلال المهرجان الوطني «١٩» لمسرح الهواة المنظم من طرف الجامعة الوطنية لهواة المسرح ووزارة الشبيبة والرياضة بمدينة فاس عام ١٩٧٨، حيث قدمتها فرقة مسرحية من مدينة وادي زم من اخراج محمد البلهول.

من خلال مسرحية «الناس والحجارة»، اراد عبد الكريم برشيد ان يتحدث عن حالة السجين الذي تحاصره الجدران من كل الجوانب، ذلك ان العلم الذي استطاع ان يقرب المسافات البعيدة، لم يتمكن من ازالة العوائق والحواجز التي تجعل من التواصل شيئا مستحيلا.

مسرحية «الناس والحجارة» تعتبر نظرة فلسفية للحياة، للكاتب المغربي عبد الكريم برشيد الذي بدأ حياته الفنية عندما كان استاذا للفلسفة باحدى المدن المغربية قبل ان يقتحم الساحة الفنية المغربية والعربية على السواء، حيث أصبحت نظريته المتعلقة بالمسرح الاحتفالي تحظى باهتمام خاص من لدن المهتمين بالمسرح من كتاب ونقاد ومخرجين.

● في الذكرى العاشرة لسيدة الغناء العربي:

أم كلثوم.. واللقاءات المستحيلة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

كان الالتقاء فنيا بسيدة الغناء العربي حلما يداعب اجفان الملحنين والمؤلفين الذين يودون الحصول على جواز مرور الى عالم الشهرة والاضواء . لهذا كان يسعى اليها الجميع فعانقت صوتها موسيقى المبدعين ابتداء من الشيخ «ابو العلا محمد»، وانتهاء بالملحن سيد مكاوي وبين الجيلين تالق في مدار كوكب الشرق اكثر من عشرين ملحنا.

غير ان هنالك ملحنين كبارا لم يحالف الحظ الحانهم لتعانق صوت ام كلثوم، فما الذي وقف حائلا دون ذلك؟

في ذكرى ام كلثوم العاشرة تحاول «الشرق الاوسط» فتح الصفحات المجهولة لهذه اللقاءات الفنية المستحيلة:

أحمد صدقي: آثرت أن أبتعد لأنني لا أقبل أي تدخل

● حلم ومأساة

● محمود الشريف هو خطيب أم كلثوم الذي تدخل القصر لمنع زواجه منها، انه ملحن قدير، ولكن أم كلثوم لم تغن له لحنا واحدا.. لماذا؟

ـ يقول محمود الشريف: ان قصتي مع ام كلثوم ليست قصة غزل او حكاية غرام ، لكنها مأساة ، الا ان اغلب الناس لا يعلمون.

● كيف كان اللقاء الاول؟

ـ بعباراته الرقيقة قدمني محمد فتحي يوما لأم كلثوم واخذ يثني على الحاني وفوجئت أم كلثوم كثيرا عندما علمت انني ملحن اغنية «وبتسأليني بحبك ليه» لعبد المطلب لانها كانت تعتقد ان ملحن هذه الاغنية هو محمد عبد الوهاب، فدعتني لمنزلها، واعطتني كراسة تضم عددا من اغاني بيرم التونسي واحمد رامي. ثم تعددت لقاءاتنا، واذ كان المسرح الغنائي يتقدم فقد حلمت به من خلالها واقنعتها بالفكرة فوافقت واخترنا مكانا لاقامة مسرح نسميه مسرح أم كلثوم «وهو المكان الموجود عليه حاليا كازينو الاوبرا»، لكن حلمي لم يتحقق بعد ان اجبرت على الانفصال عنها.

● الم تلحن لها شيئا على الاطلاق؟

ـ بلى.. لقد لحنت (شمس الأصيل) وحفظت ام كلثوم اللحن الا انه كان من الصعب ان تغنيه بعد انفصالنا. ومازلت احتفظ باللحن بصوتي وهو بالطبع يختلف عن لحن السنباطي.

● احمد صدقي : لا تدخل:

أما الموسيقار احمد صدقي فهو احد عمالقة الموسيقى الشرقية الذي يزيد رصيده الغنائي على الثلاثة الاف لحن دون ان يكون فيه اغنية واحدة لأم كلثوم . فما السبب؟

ـ يقول أحمد صدقي: كنت اعلم ان أم كلثوم تتدخل في الالحان فآثرت ان ابتعد عنها لانني لا اقبل ان يتدخل احد في الحاني مطلقا.

● ولكن ، الم يكن هناك اي مشروع مقترح؟

ـ حدث في عام ١٩٥٤ ان اتفقنا على تلحين قصيدة «اغار من نسمة الجنوب» وبعد ان انتهيت من تلحينها اسمعتها اللحن كاملا فابدت ام كلثوم سعادتها باللحن لكنها طلبت اجراء بعض التعديلات، ورفضت ، فاسندت تلحين القصيدة الى رياض السنباطي. وفي عام ١٩٦٢ وقبل لقائها بعبد الوهاب في (انت عمري) طلبت ام كلثوم ان نقدم عملا مشتركا ولكني كنت قد قررت ان لا اعاود التجربة معها.

● فريد الأطرش : لا جدوى

اما فريد الاطرش فقد ظل يسعى نحو ام كلثوم. لحن لها الربيع ، واول همسة اللتين ارتبط اسمه بهما، ولحن لها غيرهما، اكثر من لحن لكنها لم تغن له شيئا. وحول ذلك يقول الشاعر مأمون الشناوي.

● في منتصف الاربعينات اتصلت بي ام كلثوم وطلبت مني ان اكتب لها اغنية. وكنت في ذلك الوقت قد انتهيت من كتابة اغنيتي «الربيع» و «اول همسة» فاعجبت بهما لكنها ارادت التعديل فرفضت واعطيت الاغنيتين لفريد دون ان اذكر له شيئا عن لقائي بأم كلثوم. لحن فريد «الربيع» وعرضها عليها فوافقت على غنائها بشرط ان تعدل في كلماتها . فرفضت ذلك للمرة الثانية. لكن امل فريد بلقاء ام كلثوم فنيا لم ينته، فلحن لها في اعقاب حرب ١٩٦٧ قصيدة «وردة من دمنا» للشاعر بشارة الخوري.

.. لكن ام كلثوم عندما سمعت اللحن «يقول محمود لطفي مستشار جمعية المؤلفين والملحنين واحد اصدقاء فريد المقربين»: طلبت تغيير المقام الموسيقي من «النهاوند» الى «السيكا» وهذا يعني اعادة التلحين من البداية فرفض فريد ذلك.

● مدحت عاصم : صداقة ومدرستان:

كان مدحت عاصم هو حلقة الوصل بين صوت ام كلثوم وموسيقى رياض السنباطي لانه هو الذي اسمعها «على بلد المحبوب وديني» الأغنية التي كانت هي اللقاء الاول بين الحان السنباطي وحنجرة ام كلثوم. وقبل ذلك كان مدحت عاصم وراء اول اتفاق تجريه الاذاعة المصرية مع ام كلثوم ولهذا ربطته بها صداقة وطيدة، لكن هذه الصداقة ظلت شخصية ولم تغن كوكب الشرق شيئا من الحان مدحت عاصم الذي يلخص السبب قائلا:

● انا وام كلثوم من مدرستين موسيقيتين مختلفتين: هي من مدرسة التطريب وانا من مدرسة التعبير، ولهذا كان من المستحيل ان نلتقي فنيا.

● عبد العظيم عبد الحق: لسه فاكر:

ثمة لحن آخر لاغنية «لسه فاكر» ، لكن ام كلثوم لم تغنه فبقي مجهولا، عن قصة هذا اللحن يقول مؤلفه الفنان عبد العظيم عبد الحق:

● لم اكن افكر في التلحين لام كلثوم لانها كانت مشغولة بالحان قمم الموسيقى الشرقية، الا انها في بداية الستينات اتصلت بي وطلبت مني تلحين اغنية «لسه فاكر» التي كتبها عبد الفتاح مصطفى، وكان مطلعها يقول: «لسه فاكر قلبي تاني يرق لك» وبدأت في التلحين وعندما انتهيت علم بالخبر احد الصحفيين فنشره في الصفحة الاولى وكان من المعروف ان ام كلثوم تكره ان ينشر عنها اخبار تتناول مشروعاتها القادمة. وعندما ذهبت اليها كانت غاضبة فبادرتني قائلة: «ما أخيش حد يستغل اسمي في الدعاية لنفسه». كان ذلك جارحا، فقررت ان انصرف، لكنها هدأتني واعتذرت وطلبت ان تسمع اللحن وبعد ذلك قالت ان اللحن عظيم، لكن الناس النهاردة تحب الجمل الموسيقية السريعة وطلبت مني ان اعيد المحاولة مرة اخرى لكنني انصرفت دون ان تكون لي نية في ذلك.

● محمد سلطان : ورقة تربح عبدالوهاب:

«في عام ١٩٧١ اتصلت بي ام كلثوم وطلبت مني ان الحن اغنية «ودارت الايام» وبدأت في تلحينها فعلا ولكني اكتشفت ان الاغنية يلحنها الموسيقار محمد عبد الوهاب فاعتذرت عن اكمالها».

هذا ما يقوله الفنان محمد سلطان وعندما سألناه: ـ «لماذا فعلت ام كلثوم ذلك باعتقادك؟»

ـ قال : كانت تريد ان يزداد عبد الوهاب حماسا. اذ يبدو ان الموسيقار الكبير كان قد تكاسل بعض الشيء في تلحينها.

● خالد الأمير لا عتاب:

اما الموسيقار خالد الامير فانه مازال يحتفظ بلحن عمره ١٢ عاما اسمه «انتهينا من العتاب» اعده لأم كلثوم ولم يجد الصوت الذي يغنيه فظل اسير مكتبته الخاصة.

● لكن لماذا لم تغن ام كلثوم هذا اللحن؟

ـ يقول خالد الأمير : «بعد ان لحنت «اتعودت عليك» لشادية و «كدة برضه يا قمر» لهاني شاكر وغيرها راقت هذه الالحان لام كلثوم، ومرة طلبت مني ان اسمعها بعض الحاني على آلة العود فاسمعتها لحنا الفته لها وهو لاغنية كتبها صلاح فايز تقول: «انتهينا من العتاب.. لا سؤال ولا جواب» لكن احمد رامي الذي كان حاضرا اعترض على الكلمات بالقول: «لا يوجد عتاب بين الاحبة» ثم التقيت بأم كلثوم اكثر من مرة وكانت تبدو متحمسة لاداء اللحن لكن اشتداد المرض عليها في العامين الاخيرين حال دون ذلك.

● صدقي.

● الشريف

حكمة اليوم

● التعاسة شيء قاس، ولكن الأقسى منها الا نستطيع تحملها.

شيء للتفكير

في التعايش مع القلق

د. محمود زايد

لعل اوسع الظواهر النفسانية انتشارا في عالم اليوم هي ظاهرة القلق . والقلق كما يعرف الكثيرون انواع . فهناك القلق الجسماني او الصحي ، وهو عدم النوم ، وهو اشبه بالمرض القابل للشفاء . وهناك القلق النفسي الذي يتصل بالتفكر في معنى الحياة وما وراءها . وقد ينتهي هذا بصاحبه إلى الايمان بالخالق وقضائه وقدره وقد ينتهي باللا ادرية (من قول لا أدري) او باللاادرية والضياع . وهناك اخيرا القلق النفساني ومن اعراضه الهم وانشغال البال والخوف من المستقبل .

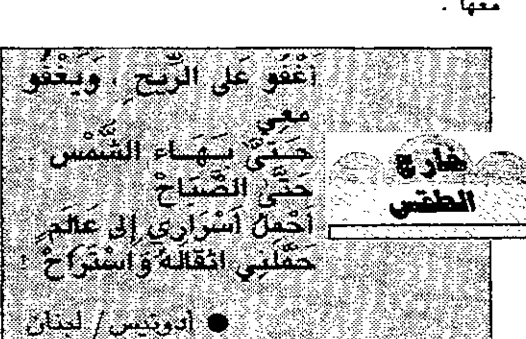
والقلق الذي نتحدث عنه هنا هو هذا الأخير النفساني وفي اعتقادنا أنه لم يسبق له قبل هذا القرن ان كان ظاهرة عالمية تصيب غالبية البشر دون تمييز بين كبير وصغير ، وبين غني وفقير ، وبين متقدم ومتخلف .

ومن اهم اسبابه في هذا القرن التضخم المالي الذي يحطم كل ميزانية (فردية وحكومية) ويفسد كل تخطيط ، ويأكل كل مدخرات الناس ممن لديهم مدخرات . واعراض هذا التضخم صارت مألوفة ومن اكثرها شيوعا قيام الحكومات بطبع الأوراق المالية الضخمة من فئة المئة والألف والعشرة آلاف ، واختفاء اوراق النقد الصغيرة . ويبلغ الامر في بعض الاقطار ان صار سعر بعض السلع يتطلب حاسبة ويبلغ عددا ضخما من الارقام . وبالطبع يشتد قلق المرء وخوفه من المستقبل عندما يجد ان سعر السلعة يزداد يوما بعد يوم .

ويتساءل المرء الى اين سينتهي به الحال فلا يجد من يجيبه . ومما يزيد في قلقه ما يقرأه كل يوم عن عجز كهنة الاقتصاد والمال والأعمال عن التنبؤ بما سيحدث . من ذلك ان كثرة من المتخصصين في الشؤون المالية تنبأوا بتراجع الدولار في مطلع عام ١٩٨٥ . لكن الدولار خيب ظنهم . وسمعت في هذا الصباح صاحب زاوية المال في اذاعة لندن يعترف بفشل «الكهنة» والمعلقين الماليين .

على ان أي حديث عن أسباب القلق يبقى ناقصا إذا لم يذكر المرء بينها انتشار الارهاب والاجرام الفردي والرسمي على نطاق واسع ، الذي جعل الحياة في بعض المدن أو الأحياء على الأقل جحيما لا يطاق . وكذلك اذا لم يذكر المرء فشل العالم في الاحتياط لبعض الكوارث الطبيعية ، كالجفاف والأعاصير والفيضانات ، وغير الطبيعية كالتلوث وتسرب الغاز السام او الخانق .

واذا كان للمرء شيء من العزاء عن هذا فهو ان المصيبة عامة ، وأنه قد يكون من الخير ان يتعايش المرء معها .



العقل.. في منتهى حدود الاكتمال

علي عمر جابر

لعلي انبه ـ مبكرا جدا ـ انني اتابع ما يجري هنا، وما يجري هناك، من حوار حول الادب وحركاته، والفكر وابداعاته، ثم في النهاية استمتع بالكلمة الجميلة، والفكرة الصادقة، وهذا مطلب ضروري وملح للذين ارتضوا لأنفسهم ان يكونوا بالقرب من هذه الساحة، وفي داخل مناخها، وهو مناخ لا تتقلب اجواؤه الا بقدر ما يريده الدخلاء ، لااكثر ولا اقل، ولكنه تقلب لا يلبث ان يزول.

على ان دوري في هذه المشاركة، لا يتعدى حدود ان استفيد، وان اتعلم ، ولا بأس من ان ارصد قيمة ما استفيد به، ولكن لا اكون طرفا هنا، او هناك، ليس ضنا بما عندي ـ وهو قليل قليل ـ ولكن دفع لما قد يضيق به الاخرون، او قد يألمون منه.

وفي هذه السطور القادمة ، لا اشير الى نماذج من هؤلاء، وكذلك لا الوح باعمالهم ان هي سلبا كانت او ايجابا، ولكني ـ فقط ـ اطرح اعمالا شارك بها اصحابها، ولم يضيقوا بالنقد، واخرى فرضها اصحابها وضاقوا بالهمس، وقد احتسبوه مسا لقدراتهم.

واخلص بعد هذه المقدمة، والتي ربما طالت بلكثر مما ينبغي الى مسالة مهمة عن التاثير ، والتاثر ، واحتاط لهذا الأمر ـ مبكرا ـ خشية الخلط والالتباس ، فافرق بين التاثير ، الذي يطمس معالم الشخصية عند البعض، والتاثر الذي قد يكون منتجا في كثير من جوانبه، ومرة اخرى، اضع حدودا ـ وهي واجبة ولازمة ـ بين التاثر المفيد، والتاثر العقيم، واظن ان حدود كليهما واضحة كل الوضوح، وهي في الادب والفن والموسيقى، اعمال تؤدي الى الاستمتاع، متى اختلفت باختلاف الاشخاص والاوطان.

واعود ـ بعد هذا ـ واذكر ، من ان جيل الثمانينات، اهتم اثناء فترة من فترات حياته الفكرية، وكان هذا الاهتمام عند جيل الشباب اكثر ممن تقدمهم، اهتم هذا الجيل، بحركة فكرية وافدة اليه من الخارج، وكان لا بد ان يتم، فلعله كان قاسما مشتركا في بعض جوانبها، وليس في كل الجوانب.

كانت هذه الحركة الفكرية الوافدة هي ما عرف خلال تلك الفترة باسم «المعقول.. واللامعقول»، وهي حركة فكرية بحتة بكل ابعادها واهدافها ايضا. ثم حركة اخرى ملاصقة لها، عرفت باسم «اللامنتمي» .

كانت فكرة «المعقول.. واللامعقول» تقوم على اساس البحث في ماهية الخيال، وما هي وظيفته، وما دوره في حياة الانسان. والحركة واضحة، ودور الانسان فيها واضح، ويمكن ان يتقاسمها انسان الشرق، وانسان الغرب، وليس فيها ما يشين، او ما يعيب، ولا يمكن ان نسميها حركة «التفافية» الهدف منها ان يحتوينا بعض الحاقدين ليؤثروا في فكرنا وثقافتنا. والمسالة الخيالية هنا، قصد بها، ومنها «تكوين صورة عن شيء او شخص، ليس حاضرا بالفعل، وقد جسده ـ كولن ولسون ـ مثالا، حين قال: «اعتبر مدير مدرستي رجلا وقورا، وهائلا. ولا استطيع ان اتجنب الخجل حين اتكلم معه، وفي يوم من الأيام ، اراه راكضا من حديقة احد البيوت يطارده كلب ضخم، وهو مجرد من وقاره. ومنذ ذلك الحين فصاعدا، لم اعد اخشاه ، لاني صرت انظر اليه كائنا بشريا مثلي».

كانت هذه هي الحركة الفكرية نفسها، في شقها الاول، والتي اهتم بها جيل الثمانينات. اما الحركة الفكرية نفسها، وفي شقها الثاني، فهي تلك التي عرفت باللامنتمي، وقد اسلفت عن علاقتها بالجانب الفكري، وان كانت سيكلوجية في اطارها العام، على اساس انها دراسة تحليلية لامراض البشر النفسية، على حد تعبير المؤلف: كولن ولسون. والفكرة في حد ذاتها معالجة موضوعية لشخص لا ينتمي الى مبدأ، او جماعة. لانه احس بالغربة، وخرج على ما في العالم من قيم وقوانين، وهذا اللامنتمي هو الذي وصفه ولسون نفسه بانه ذلك الخارج الذي «يجرر ظله العملاق، في طريقه المظلمة الضيقة. والذي يبرز متمردا طورا، ومستسلما طورا اخر، ليقف رمزا لهذا القرن، قرن الشبيبة الحائرة».

كانت هذه هي الصورة التي وجد اللامنتمي نفسه، داخل اطارها، وهو حالة في كل صورة لهذا المفهوم، على ان النتيجة في النهاية، ان الحلول والمحاولات التي بذلت في سبيل علاج هذه المشكلة موجودة فعلا، وان منشأ هذه المشكلة هو ان عالم اصحاب هذه المشكلة، هو عالم اشخاص بالغين، وان الفرق بين عالم البالغين، وعالم الاطفال، هو احد الفروق الرئيسية بين عالم القرن العشرين، وعالم القرن التاسع عشر.

كان هذا هو التاثر ، الذي اهتم به جيل الثمانينات من خلال حركة اللامعقول، واللامنتمي، وكان حظ ذلك الجيل، ان تاثرهم بذلك المد الفكري، كان تاثرا منتجا، لانهم كانوا يشاركون في هذه الحلقة بشكل مباشر، وغير مباشر، وكان لهم من ثقافتهم التراثية، ما يحميهم من خبث افكار دخيلة.

واليوم، يهتم جيل هذه الفترة، بموضوع من اخطر المواضيع، وهو موضوع الأصالة والمعاصرة، التراث والحداثة، الماضي والحاضر، وهو موضوع من اخطر المواضيع على الاطلاق، وقد نبه اليه، وحذر منه، مفكرون، اتسموا بالعقل والاعتدال، وخطورة هذا الموضوع انه دعوة انفصالية، لان دعاة هذا الجانب، فرقوا بين ذاك وهذا، بل والحوا، في ان يعيشوا حياة اليوم بعيدا عن حياة الامس، وهذا غير صحيح، وغير سليم، وخاصة في مجال الحياة الفكرية، على اساس ان الانسان في الحياة عمر متصل، لا انفصال فيه بين صبا وشباب وكهولة. وكما يقول توفيق الحكيم: «قد نجد في تراثنا القديم من الصور والمشاعر، ما نراه اليوم، وما نشعر به. والامثلة والادلة كثيرة ومتعددة».

هذه هي صورة جيلين، الاول تاثر ، وهو مشارك، ثم احتمى بثقافته وفكره التراثي، والثاني تاثر وانساق، وراء فكر خبيث، وليس لديه ما يحمي به نفسه، وهذا اخطر ما في حياتنا الفكرية.

من عيون الشعر

هكذا وجدوا ثابتا

شعر : ثابت بن جابر «تأبط شرا»

تَقُولُ سُلَيْمَى لِجَارَاتِهَا
أَرَى ثَابِتاً يَفَناً حَوْقَلا
لَهَا الوَيْلُ مَا وَجَدُوا ثَابِتاً
أَلَفَّ اليَدَيْنِ وَلَا زُمَّلا
وَلَا رَعِشَ السَّاقِ عِنْدَ الجِرَاءِ
إِذَا بَادَرَ الحَمْلَةُ الهَيْضَلا
يَفُوتُ الجِيَادَ بِتَقْرِيبِهِ
وَيَكْسُو هَوَادِيهَا القَسْطَلا
وَأَدْهَمَ قَدْ جُبْتُ جِلْبَابَهُ
كَمَا اجْتَابَتِ الكَاعِبُ الخَيْعَلا
عَلَى ضَوْءِ نَارٍ تَنَوَّرْتُهَا
فَبِتُّ لَهَا مُدْبِراً مُقْبِلا
وكنتُ إِذَا مَا هَمَمْتُ اعْتَزَمْتُ
وَأَحْرِ إِذَا قُلْتُ أَنْ أَفْعَلا

● أبحث عن بيت شعر

إقرأ حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت المأخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه.

و ا ي ل ع ج ت ا ر ب ق ذ ا ا ل ا ن ل ق ع
ن ا ق ن ا ة ل ا م ل س م ب س ط ح ر ل و ا

البيت السابق

يكاد حين تناجيكم ضمائرنا
يقضي علينا الأسى لولا تأسينا

رسالة اليوم

من : محمد عبد القادر الحسنات
ادارة التعليم ـ الباحة

نجمة داوود في بلاد الأندلس !

قرات في جريدتكم ص ٦ بتاريخ ١٨/١٢/١٩٨٤ «ان الحزب الاشتراكي الاسباني يؤكد تبادل العلاقات مع اسرائيل» .

ونحن الذين افزعنا الخبر ، لا لأن ساسة اسبانيا يرون ذلك ، بل لأن مشاعرنا تجاه اسبانيا الناس والاصدقاء والوطن والتاريخ لها مكان خاص في نفوسنا يحكمه تفاعل امتد ثمانمائة سنة .

ونعتقد ان ما بيننا من جسور الثقافة والالفة يمكن ان يبقي الوجه الاسباني الذي نعرف ونحب، بعيداً عن التلوث الصهيوني الذي افسد الكثير في مناخ البشرية قديما وحديثا . فهل نحن في حاجة لتعداد الأمثلة ووجودهم الحالي في فلسطين ولبنان اكبر الأمثلة ؟!

ونحن الذين الفنا الرومانسية كنا نعتقد ان الارضية المشتركة التي تجمعنا مع اسبانيا واليونان بحكم التاريخ والتراث والجوار يمكن ان تحمينا من الوقوع في عالم السياسة القذر ، قذارة اسرائيل وجنوب افريقيا في هذا العصر .

وطالما الشقيق قد وقع ضحية الدهاء والابتزاز الدولي فهل نندهش اذا وقع الصديق في حبال اليهودية الصهيونية ؟!

ان مجتمعنا في موقف اسبانيا اذا حدث فعلا ـ ويبدو انه واقع لا محالة لانه برسم انتظار واختيار الوقت المناسب للاعتراف ـ معناه ان العدو الاسرائيلي لا يكتفي بوضع العواصم العالمية في جيبه بل يراهن على اعتراف مدريد واثينا وربما موسكو وبكين ايضا ؟!

يجب ان لا يفلت احد من الشباك الاسرائيلية التي يتسع لكل الالوان والنظريات من الراسمالي الفاقع الى الاشتراكي المتطرف الاحمر والاصفر ؟!

ولا يبدو ان احدا من السياسيين لديه المناعة ضد الاختراق خاصة اذا كان الأمر اسرائيليا ، والضحية من العالم الثالث عالم الفقر والقهر وخذلان الساسة .

حقا انه عالم عجيب وغريب فثمانية قرون من التاريخ المتبادل وقنوات اتصال العصر من المصالح الاقتصادية والثقافية والسياسية والمشاعر الانسانية يمكن استبدالها في (علم السياسة) بنجمة داوود ... فهل اسبانيا حقا بحاجة الى نجمة تهديها الى جانب الحق والعدل ؟!

رسالة الى «الموناليزا»

عينك سحر ..
صمتك سحر ..
لغوك سحر ..
وقوفك .. سحر
ولكن هل الكتابة عنك سحر ؟
لا اظن :
لأن الذي يبهره جمالك : لا يجد لسانه ويفقد بالتالي التنسيق بين عقله وفكره .. وقلمه .

قلمي يتعثر في البداية ..

قلمي مازال يتعثر .. فهل يتواصل تعثره الى النهاية ام انه سيجبر على مواصلة السير ليكسب التجربة .. ام انه سينحسب من ساحة الكتابة !

●●●

... ما اصعب البداية ، فالف فكرة تجول في خاطري بدون جواز مرور . تتهاطل على التراكيب العاطفية ، يقف عنترة العبسي ليبحث في نفسي شاعريته الجاهلية ، ويقابله جميل ليرد عليه في نغمات جوهرية .. وانا جامد في مكاني .. اسمع منهما ولا أنبس ببنت شفة !!!

يلتحق بالجمع نزار . استمر في وقفتي من الثلاثة . ساختار .. لا يهم سياتي يوم واختار ..

سياتي يوم .. وساختار لك ما يروق لك .. وساكتب عنك اشعارا لم تكتب ونثرا لم يقرأ .

ساكتب عنك وعن لغوك الساحر وشعرك المسافر وعينيك السوداوين .. وسارسم لك الف صورة جميلة يا «جوكندتي» القروية !

محمد بو فارس ـ تونس

العالم الثالث حقل تجارب لتجار الحروب

في حرب فيتنام ، جربت كل ما اخترع من اسلحة ، بما فيها الأسلحة الكيماوية ، على الطبيعة ، لنتأكد من مدى فاعليتها . وفي حروب الصهاينة مع العرب ، جربت اسرائيل احدث ما لديها من اسلحة متطورة وفتاكة بصورة خاصة في حرب لبنان ، حيث قام الصهاينة بتجربة كل هذه الاسلحة على الطبيعة .

وفي افغانستان يقوم الروس من جانبهم بتجربة كل ما عندهم من اسلحة متطورة بما فيها الأسلحة الجرثومية على الافغانيين المناضلين من اجل حريتهم .

وهذه كارثة الغاز السام في الهند وقد اودت بحياة الألوف من البشر والحيوان حتى النبات تأثر منها .

ان ذلك يجرنا على الاعتقاد بان الحادث قد يكون متعمدا .

ان القوى العظمى لن تجد افضل من شعوب العالم الثالث وفقراء الهند لتجربة اسلحتها الكيماوية والجرثومية على الطبيعة .

عبد الله دربك
الدار البيضاء

الهدية والدرس

وهدية ابتاعها للتو
من سوق النساء
وبكل فن الذوق في
حجم الهدية والعطاء
ارخى مجامع حسه وشعوره
ودنا يتمتم في دهاء

●●●

قارورتي عطر ثمين أرتجى
وأداة زينة في وعاء
والسعر قل لي لا تخف
فالدفع عندي في سخاء
انا لا احب سفاسف الأشياء
والأمر الخواء
لكنني اسعى لأرضي غزالة
تهب السعادة والهناء

●●●

بأنامل معروفة حمل الهدية في غطاء
وأتى يدغدغه شعور مغامر
قد تفشل الالعوبة في هذا اللقاء
هذا قليل من كثير

لا تعجبي .. لا تعجبي ... هذا ولاء
ولأنني استشعر الانسان فيك صغيرتي
استرجع الذكرى الى عهد الصبا
وحلاوة العشق القديم
وكل أحلام الظباء
خانقت خمسيني ولكني
أريدك يا صفاء
هذا شعوري صادق
من غائر الاعماق
ليس به رياء
وصفاء .. ناطحت عشرينها
لكنها في الاصل ينقصها الذكاء
جاءت وفي العينين دمعات الوفاء
جاءت وفي القلب الصغير
تفور .. تفور .. زفرات البلاء

●●●

والآن هل يجدي بكاء .. ؟
لا ليس يجديك البكاء
ستظل أحداث الرواية
دائما درسا يعيه الأوفياء

عبد الحميد محمد سليمان بدر

ردود سريعة

● الأخت / ؟؟؟ صاحبة الرسالة بعنوان «بعث نفسي لله امام الجميع» :
ـ لا نستطيع نشر اي رسالة بدون اسم صاحبها او صاحبتها . الى لقاء في رسالة اخرى .

●●●

● الأخت لطيفة رياحي ـ المغرب :
ـ مرحبا بأولى رسائلك الينا .. ونحن في انتظار المزيد ، أما الاشتراك فيتم عن طريق القسيمة الخاصة والمنشورة بالمطبوعة المعنية .

●●●

● الأخ علي محمد الزهراني ـ مكة المكرمة :
ـ شكرا لمشاعرك الرقيقة ، لكننا لا ننشر اعمالا مكتوبة بالعامية .

● الأخ يس جعفر محمد صادق ـ ينبع البحر :
ـ نقدر محاولاتك الشعرية ، ولكن الغريب في الأمر انك متفوق من حيث الأسلوب وجمال التعبير ، ولكنك تفتقر الى الالمام ببعض القواعد اللغوية مما أفسد الوزن وسلامة القافية .

●●●

● الأخ عادل عوض باشري ـ سوداني في المغرب :
ـ نحن معك في رأيك الخاص بمسألة يهود الفلاشا وقد رددنا على هذه الاتهامات في حينها .

●●●

● الأخ الهواري عبد الله ـ المغرب :
ـ لا نلقي برسالة واحدة في سلة المهملات .. صفحتنا مفتوحة لقلمك ولأقلام كل الاصدقاء .. فأهلا بك .

طراز الكلام

● كانت متعة «تاريخية» .. كل هذا الوقت الذي امضيته في قراءة كتاب هام يتحدث عن «القدرة» التاريخية التي تمثلت في مقومات شخصية أفرد لها التاريخ صحائف هامة ، فكان مؤسس دولة عظيمة ، وموحد كيان كبير ، ومالىء أوراق التاريخ بمواقف جديرة بالدراسة ، وبالتأمل ، وبالحكمة ، وبالحنكة ، وبالتجربة !

انه الملك عبد العزيز آل سعود .. الذي عكف على كتابة سيرته الأستاذ «خير الدين الزركلي» ، وصدرت هذه السيرة بعنوان : الوجيز في سيرة الملك عبد العزيز» عن «دار العلم للملايين» ببيروت !

ويأتي إصدار هذا الكتاب .. في مرحلة هامة ، تقدمت فيها المملكة العربية السعودية : اقتصاديا ، وتكنلوجيا ، وسياسيا ، وثقافيا ، واجتماعيا ، وتنمويا .. فأصبحت بلدا أما ، وصوتا يدوي في أرجاء العالم .. يحمل قضايا الامتين العربية والاسلامية ، مدافعا ومنافحا ، ونصيرا ، ومشاركا .

وتاريخ الملك عبد العزيز الذي وحد «شبه الجزيرة العربية» متداول في كتب التاريخ .

ولكن «المؤلف» وضع اشارة هامة في مقدمته القصيرة ، وهو يقول :

ـ «كان علي أن أضع للناشئة الواعية موجزا يتدارسونه ، ويرجع اليه المعجل منهم ومن غيرهم .. يصور لهم حياة الملك عبد العزيز صورة صحيحة كالأولى ، لا زلفى في وضعها ولا باعث اليها الا خدمة التاريخ في شخص رجل من كبار رجاله» !

وقد استوقفتني بعض فصول هذا الكتاب .. في مناسبة زيارة أبن هذا المؤسس ، للولايات المتحدة الامريكية اليوم : الملك فهد بن عبد العزيز ، وهي فصول تجسد مواقف هامة من التاريخ الحافل بخدمة المملكة العربية السعودية لقضايا الأمتين العربية والاسلامية .

ففي رسالة بعث بها الملك عبد العزيز الى الرئيس الامريكي روزفلت بتاريخ ٢٩ نوفمبر ١٩٣٨ ـ قال له فيها :

ـ «من المستحيل إقرار السلام في فلسطين ، اذا لم ينل العرب حقوقهم ، ويتأكدوا أن بلادهم لن تعطى الى شعب غريب أفاق ، تختلف مبادئه واغراضه وأخلاقه عنهم كل الاختلاف ، ولذلك فاننا نهيب بفخامتكم ونناشدكم باسم العدل والحرية ونصرة الشعوب الضعيفة التي اشتهرت بها الأمة الامريكية أن تنظروا في قضية عرب فلسطين .. لأنه ليس من العدل أن يطرد اليهود من جميع أنحاء العالم المتمدن ، وان تتحمل فلسطين الضعيفة المغلوبة على امرها هذا الشعب برمته» !

وقد رد الرئيس روزفلت على هذه الرسالة ، بتاريخ ٩ يناير ١٩٣٩ ، بقوله :

ـ «إن اهتمام الشعب الامريكي بفلسطين ، يرتكز على عدة اعتبارات ، منها ما هو ذو صبغة روحية ، ومنها ما هو ناشىء عن الحقوق التي نالتها الولايات المتحدة في فلسطين من الاتفاقية الامريكية ـ البريطانية الخاصة بالانتداب في فلسطين ، المؤرخة في ٣ ديسمبر ١٩٢٤ ، وقد تبين موقف الولايات المتحدة بشأن فلسطين في ـ بيان عام ـ اصدرته وزارة الخارجية في ١٤ اكتوبر ١٩٣٨ ، يسرني ان ابعث لجلالتكم بصورة منه ، ويمكنني أن أضيف الى ذلك أن هذه الحكومة لم تتخذ مطلقا أي موقف مخالف لما تمسكت به منذ البداية في هذا الموضوع» !!

واضاف مؤلف الكتاب يوضح بهذه الفقرة ، فقال :

ـ «والحق بهذا الكتاب نص بيان أذاعته وزارة الخارجية الامريكية للصحافة في ١٤ اكتوبر ١٩٣٨ بأن مشروع انشاء الوطن القومي اليهودي قد لعب فيه الذهب ، ورأس المال الامريكي دورا رئيسيا ، وأن كل تغيير يطرأ على الانتداب البريطاني في فلسطين .. يجب ان توافق عليه الولايات المتحدة .. الخ» !

وفي ٣٠ ابريل من عام ١٩٤٣ بعث الملك عبد العزيز برسالة الى الرئيس روزفلت ، قال له في ختامها :

ـ «اننا لا نريد محو اليهود ، ولكننا نطالب بأن لا يمحى العرب من أرض فلسطين من أجل إسكان اليهود فيها . ان ارض العالم لن تضيق على اليهود ، فإذا تحمل كل بلد من بلدان الحلفاء الآن في الوقت الحاضر عشر ما تحملته فلسطين ، أمكن حل قضية اليهود» !

وفي الأول من نوفمبر ١٩٤٦ بعث الملك عبد العزيز برسالة الى الرئيس ترومان ، قال فيها :

ـ «ان مبادىء الانسانية ، ومبادىء الديمقراطية التي قامت عليها دعائم الحياة في الولايات المتحدة ، تتنافى مع إكراه شعب آمن في وطنه بادخال عناصر اجنبية عنه لتتغلب عليه ، وتخرجه من بلاده ، مستعملة في ذلك تضليل الرأي العالمي باسم الرحمة والانسانية ، ومن وراء ذلك الحديد والنار» !

وهناك مواقف عديدة .. يحتفظ بها التاريخ عن ما قدمه الملك عبد العزيز ، وبلاده للقضية .. حتى الموقف الأخير الذي اضطلع به الملك فهد قبل ايام ، وهو يعبر عن الصوت العربي والاسلامي .. تكريسا للحق ، وايمانا بعدالة المنطق المطلوبة !!

● ● ●

● آخر الكلام :

ـ «فما ينفع الأسد الحياء من الطوى
ولا تتقى حتى تكون ضواريا»

عبد الله الجفري

يابا... رايح فين ؟

عائد الى الخيمة !!

عائد الى حيفا
قصة غسان كنفاني

أصوات تطالب بالغائه وأخرى بتطويره
مدينة القاهرة المزدحمة تعاني من مشاكل خطوط الترام

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ترام القاهرة أصبح ضيفا ثقيلا على العاصمة المزدحمة وبدأت الدراسات الجادة والتفكير في الغائه، وارتفعت الأصوات تطالب بوضع حل لمشاكل اختناقات المرور التي تترتب عليه سواء بالغاء هذه الخدمة تماما او بتعديل مساراته الحالية.

والترام في القاهرة يمثل معنى اكبر من كونه وسيلة مواصلات. فعلى مدى عشرات السنين الماضية ارتبط الترام بوجدان الكثيرين خاصة في الأحياء الشعبية، وتعد هذه الوسيلة احد الملامح المميزة للمناطق والأحياء الفقيرة.

اما من الناحية الاقتصادية فان الخبراء يعتبرون الترام من ارخص وسائل النقل العام حيث ان النقل الكهربائي بصفة عامة يتميز بانخفاض تكاليفه وعدم حاجته الى الوقود وضخامة سعته، وهو يختلف عن جميع وسائل المواصلات الأخرى حيث لا يساهم في تلوث البيئة.

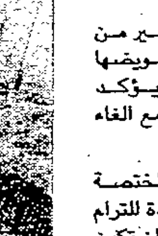
وقد كان الترام في وقت قريب هو وسيلة المواصلات لمحدودي الدخل من المواطنين الا ان وجود معظم مسارات الترام في الاحياء الشعبية الضيقة قد ادى الى مشاكل متزايدة سواء بسبب التزايد الطبيعي للسكان او زيادة معدلات الهجرة لها من المحافظات الأخرى. واصبح الترام وسيلة تعوق حركة المركبات الاخرى، وقد ساعد على ذلك تهالك وحدات الترام منذ سنوات طويلة مما سبب كثرة اعطالها.

وساعدت الظروف التي تشهدها العاصمة حاليا على قطع اوصال شبكة ترام القاهرة مثل اعمال انشاء الكباري العلوية في كثير من مناطق القاهرة وكذلك ظروف تنفيذ مشروع مترو الانفاق وغيره من المشروعات التي استلزمت قطع مسار الترام في نقطة او اكثر من الخط الذي يخدمه.

وفي الوقت الذي يطالب الكثير من الخبراء بالغاء هذه الخدمة وتعويضها باوتوبيسات تحل محلها ، يؤكد الاقتصاديون على اهمية وجودها مع الغاء مساراتها من الشوارع الضيقة.

ولذلك فقد اعدت السلطات المختصة دراسات حول انشاء خطوط جديدة للترام تربط عددا من الأحياء مع مراعاة ان تكون المسارات الجديدة لهذه الخطوط معزولة عن باقي حركة المرور الاخرى حتى يمكن الاستفادة من سرعة وحدات الترام الجديدة.

ويتم حاليا مناقشة هذه الخطوط واهمها خط يربط بين مصر الجديدة والعباسية ومدينة نصر باستخدام جزء من شبكة خطوط مترو مصر الجديدة، كما يتم دراسة ربط مدينة السلام (وهي احدى ضواحي العاصمة التي تقع على الطريق الصحراوي مصر ـ الاسماعيلية) مع الشبكة العامة للمواصلات في مصر الجديدة، وكذلك الانتهاء من مشروع ترام مدينة ١٥ مايو الجديدة.



حفريات المترو ادت الى مشاكل في الترام.

اما بالنسبة لشبكة الترام داخل منطقة وسط القاهرة فان الدراسات مازالت مستمرة بحيث يتم الاستفادة به في المناطق الجديدة والضواحي.

والى ان يتم ايجاد الحل لمشكلة ترام القاهرة فان العاصمة تضطر لان تتحمل اعباء هذا الضيف الثقيل.

برامج تدريب في السودان لموظفي الشركات العامة والخاصة

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأ المركز القومي لتطوير الادارة بالسودان خطة التدريب لعام ١٩٨٥ بتنفيذ ثلاثة برامج تخصصية اولها في ادارة الافراد والثاني في مبادىء المحاسبة والثالث في أساليب التحليل الاحصائي.

وتستمر هذه البرامج لمدة خمسة اسابيع ويستفيد منها خمسة وسبعون متدربا من العاملين بالمؤسسات الاقتصادية المختلفة العامة والخاصة بالسودان.

وتهدف هذه البرامج الى رفع مستوى اداء هؤلاء العاملين وتحسين طرق العمل في هذه المجالات التخصصية، الا ان برنامج اساليب التحليل الاحصائي يهدف بصفة خاصة الى تعريف موظفي واداريي المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية بالأسس والاساليب الاحصائية التي تؤدي الى تطوير العمل الاحصائي بهذه المؤسسة السودانية الكبيرة.

وقد بدأ تنفيذ هذه البرامج التدريبية الادارية في ٢٦ يناير (كانون الثاني) الماضي وتنتهي في ٢٠ فبراير (شباط) الحالي.

ومركز تطوير الادارة بالخرطوم متعاقد بالفعل مع المؤسسات والشركات والمصانع السودانية على تقديم اربعة عشر برنامجا تدريبيا خلال المدة من فبراير (شباط) الى اكتوبر (تشرين اول) من العام الحالي في المجالات التالية على التوالي:

ادارة الامدادات، بيع الخدمات، المحاسبة الادارية، دراسة العمل، المبادىء العامة للاشراف، تخطيط القوى العاملة والاحصاءات والافراد، الاعلان والاتصال، الاشراف الصناعي محاسبة التكاليف، ادارة الصيانة، ادارة التسويق والمبيعات، اسس الادارة العامة، طرق واساليب البحث العلمي، ادارة الانتاج.

مسح خليجي لقضايا الام والطفل

الكويت ـ كونا: تغادر الانسة لولوة القطامي الامينة العامة للجنة تنسيق العمل النسائي في الخليج والجزيرة العربية ورئيسة الجمعية الثقافية الاجتماعية النسائية الكويت الى البحرين اليوم في اول زيارة استطلاع عام تقوم بها لدولة من الدول الاعضاء في اللجنة للقيام بعملية مسح في منطقة الخليج العربي بخصوص كل ما يهم الام والطفل.

وتستهدف الزيارة الاستطلاعية ايضا وضع خطة عمل للجنة تنسيق العمل النسائي في الخليج والجزيرة العربية بناء على ما يرى خلال هذه الزيارة.

وترافق لولوة في هذه الزيارة التي ستستغرق ثلاثة ايام الامينة المساعدة للجنة التنسيق للشؤون المالية فاطمة العيسى ومديرة مكتب الامانة العامة عزيزة البسام .

وستغادر لولوة في ختام زيارتها للبحرين الى مسقط لتلتحق بوفد الكويت المشارك في اسبوع الكويت الثقافي بسلطنة عمان.

ويضم وفد الكويت المشارك في هذا الاسبوع شخصيات نسائية من جميع الجمعيات النسائية في الكويت وهي الجمعية الثقافية الاجتماعية النسائية ونادي الفتاة وجمعية الرعاية الاسلامية وجمعية بيادر السلام .

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٢١	٣٤	صحو	هلسنكي	٢٣ـ	١٢ـ	صحو
المدينة المنورة	١٤	٢٨	صحو	هونج كونج	١٤	١٥	ممطر
الرياض	٨	٢٤	صحو	جاكرتا	٢٢	٣١	غائم
جدة	١٧	٣٠	صحو	كوالالمبور	٢٢	٣٢	ممطر
الظهران	٩	٢٨	صحو	لشبونة	١١	١٦	ممطر
ابها	٨	٢٠	غائم جزئيا	لندن	٥ـ	١ـ	صحو
امستردام	١٠ـ	٣ـ	صحو	مدريد	٥	١٤	ممطر
اثينا	٥	٩	غائم	مانيلا	١٩	٣٣	صحو
البحرين	١٤	٢٢	صحو	مونتريال	٣ـ	١ـ	غائم
بانكوك	٢٧	٣٤	صحو	موسكو	٢٢ـ	١٣ـ	غائم
بيروت	١١	٢٠	ممطر	نيودلهي	٧	٢٥	صحو
برلين	١١ـ	٣ـ	صحو	نيويورك	٢	٤	غائم
بروكسل	٩ـ	صفر	صحو	نيقوسيا	١٠	٢١	غائم
بيونس ايرس	٢٠	٢٨	صحو	باريس	١	٤	صحو
القاهرة	١٥	٣٠	عاصفة رملية	روما	٤	١٠	غائم
كوبنهاجن	١٣ـ	٤ـ	صحو	سنجافورة	٢٣	٣٠	غائم
دبلن	٤ـ	٢	صحو	استوكهولم	١٢ـ	٣ـ	غائم
فرانكفورت	١١ـ	١ـ	مثلج	سيدني	٢٠	٢٢	غائم
جنيف	٤ـ	٥	مثلج	طوكيو	٤	٨	صحو
				فيينا	١٦ـ	١١ـ	غائم

عرب و عجم

● الشيخ فهد الأحمد الصباح رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية ورئيس اتحاد الكرة بعث ببرقية تهنئة لنظيره الامير فيصل بن فهد بمناسبة فوز منتخب الناشئين السعودي ببطولة آسيا لكرة القدم .

● ● ●

● صفوت الشريف وزير الاعلام المصري يصل الى مسقط يوم الاثنين في زيارة لسلطنة عمان تستغرق ثلاثة ايام يجري خلالها مباحثات مع عبد العزيز الرواس وزير الاعلام العماني بهدف دعم العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات الاعلامية وتبادل الخبرات والبرامج الاذاعية والتلفزيونية تنفيذا للاتفاق الموقع بين البلدين في مارس (اذار) ١٩٨٣.

ومن جهة اخرى من المقرر ان يقوم محمد عبد الحميد رضوان وزير الثقافة المصري بزيارة لسلطنة عمان في شهر مارس (آذار) المقبل بدعوة من فيصل بن علي وزير التراث القومي والثقافة العماني يتم خلالها التوقيع بالاحرف الاولى على بروتوكول للتعاون الثقافي بين البلدين.

● ● ●

● عبد الهادي بوطالب المدير العام للمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة تباحث مع رئيس بعثة رعاية المصالح المصرية في المغرب الدكتور منير زهران اقاق التعاون بين المنظمة ومصر في مختلف المجالات التربوية والعلمية والثقافية.

والجدير بالذكر ان مصر كانت قد وقعت على النظام الاساسي للمنظمة الاسلامية اثناء الزيارة التي قام بها بوطالب الى القاهرة. في العام الماضي عقب استئناف مصر لعضويتها في منظمة المؤتمر الاسلامي بعد القرار الذي اتخذه مؤتمر القمة الاسلامي الرابع في الدار البيضاء في يناير (كانون الثاني) ١٩٨٤.

● نبيه النمر سفير الأردن في تونس ومندوبه الدائم لدى جامعة الدول العربية غادر تونس متوجها إلى الشرق الاقصى على رأس وفد يمثل جامعة الدول العربية في جولة تشمل تايلاند وسيري لانكا وجزر المالديف وماليزيا تنفيذا لقرارات مجلس جامعة الدول العربية بهدف تنمية العلاقات وتنشيط الاتصالات بين الدول العربية ودول الشرق الأقصى.

● ● ●

● الدكتور فواز الاخرس طبيب تشخيص امراض القلب العربي السوري المعروف في لندن انتخب عضوا في جمعية اطباء القلب البريطانية وهو ثاني طبيب غير بريطاني ينتخب في هذه الجمعية الشهيرة بعد جراح القلب العربي المصري مجدي يعقوب.

● ● ●

● الدكتور علي حبيش عالم النسيج المصري سافر ضمن وفد علمي مصري لتمثيل مصر في توقيع ميثاق التعاون العلمي بين مصر وهولندا .

● ● ●

● الدكتور محمد محمد ابو ليلة يلقي محاضرة عن مقارنة الاديان باللغة الانجليزية اليوم في قاعة جامعة كمبردج ـ الساعة السابعة والنصف.

● ● ●

● محمد الاشهب تم تعيينه مشرفا عاما على مؤسسة رسالة الأمة الصحافية في المغرب.

● ● ●

● صلاح الدين محمد ابو ناهية حصل هذا الاسبوع على درجة الدكتوراة من كلية التربية جامعة عين شمس في موضوع «مواضع الضبط وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية والمعرفية والانفعالية».

● ● ●

● الدكتور فالتر سفير المانيا الاتحادية الجديد المعين لدى المملكة العربية السعودية وصل الى جدة امس وكان في استقباله مدير فرع وزارة الخارجية والمراسم بالمنطقة الغربية سالم سنبل والقائم بالاعمال الالماني .

● ● ●

● اورسون ويلز الفنان العالمي يزور باريس حاليا لاجراء بعض الاتصالات الفنية.

التوسع في انشاء مراكز لتعليم العربية لابناء المهاجرين المصريين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تقرر التوسع في انشاء مراكز مصرية في الدول الأوروبية وامريكا لتعليم اللغة العربية لأبناء المصريين المهاجرين.

وكانت لجنة بحث وسائل تعليم اللغة العربية للمصريين المهاجرين قد عقدت اجتماعا برئاسة البرت برسوم سلامة وزير الدولة لشؤون الهجرة في مصر، حيث نوقشت خطة للحفاظ على اللغة العربية وتدريسها لأبناء المهاجرين المصريين.

وتم الاتفاق على اجراء خريطة احصائية للبلاد الأجنبية التي يوجد بها مهاجرون مصريون وحصر اعدادهم ومواقعهم في كل بلد.

كما تقرر اعداد اشرطة صوتية ومرئية لتدريس اللغة العربية، وايفاد عدد من المدرسين الى كل بلد اجنبي، وذلك على نحو ينسق مع عدد المهاجرين المصريين فيه.

مثل اليوم

رضينا بالهم
والهم ما رضي بينا

تعاون فرنسي سوداني في مجال استخدام الطاقة الشمسية

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في اطار التعاون المشترك بين فرنسا والسودان افتتح بابكر علي التوم معتمد العاصمة القومية وعبد السلام صالح عيسى وزير الصحة والرعاية الاجتماعية محطة الطاقة الشمسية والمنشآت الجديدة بمركز صحي عبد المنعم بامدرمان.

وتشمل المنشآت المكونات الثمانية للرعاية الصحية الاولية وهي صحة البيئة ورعاية الامومة والطفولة والتحصين الموسع والصحة المدرسية والعيادة الطبية بشقيها العمومي والخصوصي اضافة الى معمل للتحاليل الطبية ومخزن للادوية.

ويعتبر استخدام الطاقة الشمسية انتقالا من مرحلة الدراسات والتجاريب الى مرحلة التطبيق الفعلي لاستغلال طاقة الشمس في توفير الطاقة الكهربائية. ويشارك في التجربة التطبيقية هذه المجلس القومي للبحوث ـ كلية الهندسة بجامعة الخرطوم ـ ومفوضية الشؤون الهندسية بمعتمدية الخرطوم. وعلى ضوء النجاح الذي تحققه التجربة سيتم تعميمها بريف الخرطوم.

والمح معتمد العاصمة في خطابه خلال الاحتفال الذي اقيم بهذه المناسبة الى تجربة اخرى ستتم في القريب لاستغلال الطاقة من مخلفات المجاري والتي تقوم بها حكومة المانيا الاتحادية.

وصرح دكتور عبد السلام صالح عيسى وزير الصحة بان التعاون الفرنسي السوداني اثمر نتائج طيبة ليس على الصعيد السوداني الفرنسي فحسب بل في مجال تطوير الامصال حيث تم اكتشاف وتطبيق واستعمال المصل المضاد للالتهاب السحائي في البرازيل.

القضاة المواطنون ينظرون القضايا الجنائية في ابوظبي

ابوظبي ـ ق.ن.ا: تقرر ان يشارك القضاة المواطنون في نظر القضايا الجنائية لاول مرة بمحاكم امارة ابوظبي الاتحادية الابتدائية وذلك اعتبارا من اليوم الى جانب القضاة المعارين من الدول العربية.

وقد اصدر عبد الله المزروعي وزير العدل بدولة الامارات العربية المتحدة قرارا بذلك تنفيذا لسياسة الدولة في التوسع في هذا الاتجاه خلال المرحلة المقبلة وتشجيع العناصر الوطنية المؤهلة على الانخراط في سلك القضاء والنيابة العامة وتوفير كافة وسائل الرعاية لهم.

والجدير بالذكر انه يوجد في الوقت الحاضر ٢٠ خريجا من مواطني دولة الامارات من كلية الشريعة والقانون بجامعة الامارات يتدربون على اعمال النيابة العامة في ابوظبي والامارات الشمالية تمهيدا لتفرغهم لنظر القضايا المختلفة التي تعرض عليهم مستقبلا.

كما يوجد بعض القضاة المواطنين يقومون بهذه المهمة منذ فترة بالمحاكم الشمالية واثبتوا كفاءتهم في هذا المجال.

أبيض وأسود

انتهت امس الرحلة التاريخية التي قام بها جلالة الملك فهد بن عبد العزيز الى الولايات المتحدة الامريكية .. وبدأ مكتب الشركة السعودية للابحاث والتسويق في واشنطن يخفف حالة الاستعداد والعمل المتواصل التي استمرت اكثر من اسبوع والتي اشترك فيها الدكتور طلال حافظ مدير عام الشركة بواشنطن والاستاذ عماد الدين اديب رئيس تحرير «المجلة» ، والاستاذ وهيب غراب المندوب المتجول وغيرهم من المحررين والمصورين .

ونحمد الله ان «الشرق الاوسط» و«المجلة» استطاعتا تغطية هذه الزيارة واحداثها ومتابعة ردود فعلها بشكل يتناسب مع الاهمية البالغة لها .

ومنذ اليوم الاول كنا نشعر ونرى ان زيارة جلالة الملك فهد للولايات المتحدة هي في الدرجة الاولى زيارة تتعلق بالقضية الفلسطينية ، ولذلك كان عنوان «الشرق الاوسط» الرئيسي في اليوم الاول من ايام الزيارة هو «يوم القضية الفلسطينية في واشنطن» ذلك ان العاهل السعودي كان صريحا ومحددا في الخطاب الذي افتتح به زيارته والذي القاه في حفل الاستقبال الرسمي في حديقة البيت الابيض،

وكذلك جاء البيان المشترك تتويجا للاهتمام السعودي بقضية العرب الاولى ، فلسطين وشعبها ، الذي اكد البيان ولاول مرة في تاريخ السياسة الامريكية على حقه في ممارسة حقوقه المشروعة . وسيكون المستقبل القريب اذا استطعنا الاستفادة من فرص الزيارة وايجابياتها حقبة جديدة تحتاج الى كل تضامن العرب ودهائهم وصبرهم .. وستحتاج اكثر الى عقولهم .

● ● ●

ولم تكن رحلة جلالة الملك فهد الى الولايات المتحدة بالنسبة لنا هي عمل صحفي وتحريري فقط ،

اذ ان طباعة «الشرق الاوسط» في واشنطن قد اضافت مسؤوليات توزيعية لخدمة هذا التجمع العربي الكبير الذي تواجد في العاصمة الامريكية اثناء زيارة جلالة الملك فهد .

وكنا سعداء لاننا استطعنا ان نوصل «الشرق الاوسط» الى ضيوف واشنطن قبل ان ينتهي يومهم ويذهبون الى فراشهم ،

كانوا يجدون «الشرق الاوسط» في انتظارهم في المساء ليطلعوا فيها على ما تم اثناء النهار ، وهذه احدى فوائد ان تبعث بصحيفة الى الغرب لطباعتها فهذا يعطيك ساعات اضافية للتوزيع ، ولقد استفدنا كثيرا من فارق التوقيت في التوزيع واستطعنا بفارق عدة ساعات وباسلوب نقل الصفحات بواسطة الاقمار الصناعية ان نصل الى قرائنا في الوقت المناسب دائما حتى وهم في الشرق ،

فالشرق الاوسط تطبع في الرياض وجدة والدار البيضاء وباريس ولندن وواشنطن في وقت واحد مع فارق التوقيت الذي نعمل دائما ليكون في صالح التوزيع ، اي في صالحكم انتم . والله الموفق .

هشام ومحمد علي حافظ

توصيات ندوة طب الاسنان في الامارات

دبي ـ وام: اوصت الندوة الاولى لطب الاسنان في ختام جلساتها امس الاول بقاعة الاجتماعات بمستشفى دبي الجديد بضرورة التعاون العلمي المستمر بين جمعية الامارات الطبية ونقابات اطباء الاسنان في الوطن العربي اضافة الى اصدار مجلة علمية خاصة بطب الاسنان.

كما اوصت الندوة التي بدأت جلساتها يوم الاثنين الماضي باجراء بحوث ميدانية مشتركة بشأن استكشاف وبائيات امراض الفم والاسنان بمنطقة الخليج، اضافة الى ضرورة فلورة مياه الشرب وضبطها حسب المعدلات العالمية مع مراعاة ظروف البيئة، فضلا عن اجراء مسح طبي شامل للتعرف على الامراض الشائعة بالدولة والوقاية من الامراض التي تصيب الفم بالمنطقة.

وطالبت الندوة بالعمل على زيادة مشاركة اطباء الدولة في المؤتمرات الطبية في الخارج اضافة الى العمل على عقد مزيد من المؤتمرات واللقاءات العلمية داخل الدولة.

واوصت الندوة بضرورة انشاء كلية لطب الفم والاسنان بالدولة تمشيا مع انشاء كلية الطب البشري نظرا لتوسع الخدمات في هذا الشأن في جميع انحاء الدولة.

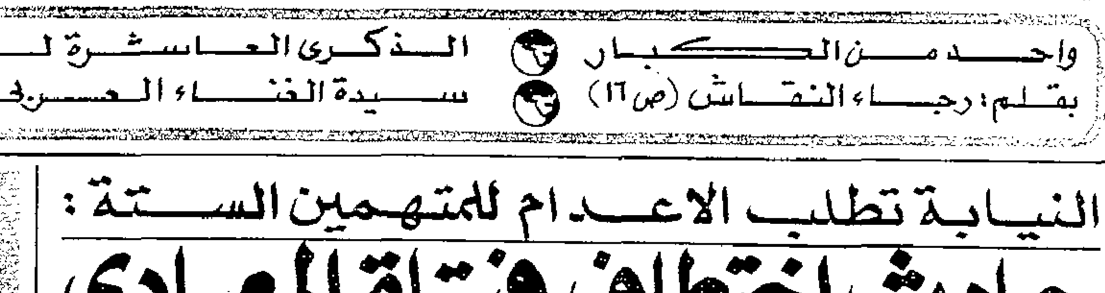
مؤتمر في القاهرة حول جراحة اليد

القاهرة ـ واس: تبدأ في القاهرة في السابع من شهر مارس (اذار) المقبل اجتماعات مؤتمر دول شرق البحر الابيض المتوسط لجراحة اليد.

ويناقش المؤتمر خلال اجتماعاته التي تستمر ثلاثة ايام عددا من الابحاث حول جراحة اليد بسبب اصابات العمل أو الحوادث واستعراض تجارب الدول المشاركة في هذا المجال.



Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Saturday, 16 February 1985 - Front Page No. 2 vol. 7 No. 2272
السبت ٢٦ جمادى الأولى ١٤٠٥هـ – ١٦/٢/١٩٨٥م – السنة السابعة – العدد ٢٢٧٢
تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الأولى – رقم ٢



النيابة تطلب الاعدام للمتهمين الستة:

حادث اختطاف فتاة المعادي يثير الرأي العام المصري

القاهرة – مكتب «الشرق الاوسط»:

احالت نيابة جنوب القاهرة مختطفي فتاة المعادي الستة الى محكمة جنايات القاهرة وطالبت باعدامهم في جريمة اختطاف الفتاة والاعتداء عليها امام خطيبها.

ومازالت تفاصيل الجريمة البشعة التي صدمت المصريين صباح يوم ١٨ يناير الماضي محل حديث الجميع اذ ان ستة من العاطلين الضالعين في الجريمة وقفوا بسيارتهم التاكسي فجأة معترضين طريق سيارة خطيب المجنى عليها وكانت برفقته داخلها في نزهة بأحد شوارع حي المعادي جنوب القاهرة التي تمتاز بهدوئها واتساع شوارعها.

وامام ذلك توقف الشاب بسيارته ونزل الشبان الستة واخرجوا سكاكين كانت بحوزتهم وقام اثنان منهم بتمزيق اطارات سيارة المجني عليهما واشهروا السكاكين في وجه الفتاة وخطيبها.

وروى الجناة تفاصيل الجريمة وقالوا ان المجنى عليها توسلت اليهم ان يتركوها وخطيبها ويستولوا على ما في حوزتهما من نقود وحلى ولكنهم رفضوا واعتدوا عليهما جميعا وتركوهما حيث تم القبض عليهم بعد ذلك.

وفي تحقيقات النيابة اعترف المتهمون بجريمتهم وقال أحدهم انهم لم يعتقدوا في بادىء الامر ان الفتاة ستبلغ الشرطة عنهم لظنهم انها على علاقة بالشاب دون علم أهلها، وقال أخر انه يلوم الفتاة لوجودها وخطيبها في شارع متطرف.

وقد وجهت النيابة للمتهمين الستة وهم صلاح شوقي ابو حلاوة واشرف حسن جميل وانور اسماعيل سالم ومتولي عبد المحسن محمد واحمد سعد احمد ومحسن عطية ابراهيم وتتراوح اعمارهم بين ١٨ و٢٤ سنة تهمة الخطف بالاكراه واقتران هذه الجناية بجناية مواقعتها بغير رضاها وسرقة نقود ومصاغ المجنى عليها وخطيبها والتهديد باستعمال السلاح في الطريق العام وضرب خطيب المجنى عليها بالسكاكين والقبض عليه واحتجازه دون وجه حق وارتكاب فعل فاضح مخل بالحياء واتلاف اطارات سيارة المجنى عليهما، وطالبت النيابة في قرار الاحالة بتوقيع اقصى عقوبة على المتهمين وهو الاعدام.

صباح الخير

يخلق من الشبه ..

كنت مع صديق في مطعم ونظر اليه الجرسون، ثم اعاد النظر وقد اشرقت اساريره، واسرع الى رئيسه فجاء هذا وابتسامة عريضة بلهاء ترتسم على وجهه، ولم ينته الغداء حتى كان مدير المطعم، وكل جرسون عنده يحيطون بنا كالحرس الجمهوري.

وضحك الصديق وقال انه يشبه مليارديرا عربيا طبقت شهرته الاقتصادية، والحميمة، الافاق، وانه يتعرض دائما لمشكلات ومقالب سببها الشبه بين الرجلين.

كان الصديق يشبه الملياردير فعلا، غير انني اعرف الرجلين واستطيع ان اميز بينهما فورا، الا ان الجرسون او موظف الاستقبال في الفندق ربما اختلط عليه الامر، كما حدث على الغداء.

وقلت للرجل انه لا بد ان يكون مسرورا بالاهتمام الذي يحظى به، فقال انه يظل مسرورا حتى ياتي وقت الدفع، عندما ينتظر منه ان ينثر «البقشيش» يمينا وشمالا كما يفعل الملياردير اياه.

وقال الصديق انه وصل مرة الى لندن دون حجز، ولكن موظف الاستقبال لم يكد يراه حتى حاول القفز من فوق مكتبه ترحيبا به. وسأل هل توجد غرفة خالية له، فقال الموظف انه سيخلي له جناحين. الا ان الصديق فزع من الثمن واصر على غرفة، فاخذ الموظف يغمز له بعينه ويقول ما معناه انه يفهم ان الملياردير يريد ان يحل في الفندق «متنكرا»، فاعطاه الغرفة المطلوبة.

وسألت الصديق الم يحدث ان احدى الحسان اخطأت واعتقدت انه الملياردير الخطير، فقال ان ذلك حدث غير مرة، وفي كل مرة وجد ان خيبة امله فاقت خيبة امل الحسناء عندما اكتشفت انه ملياردير مزور.

غير ان اكبر ما يقلق الصديق من الشبه الغريب بينه وبين صاحب الملايين المشهور، ليس ان تخطىء حسناء بينهما، بل ان يخطىء مجرم خطير فيخطفه، او يخطف اولاده ثم يطالب بالدفع.

وقال ان شبيهه يدرك الخطر على حياته وحياة اسرته، ويحيط نفسه وعائلته بحراس اشداء، غير انه لا يملك المال لتأمين الحراسة، ثم انه لا يوجد في الحقيقة ما يحرس.

وقلت للرجل ان من غير المعقول ان تخطىء المافيا معه او مع اطفاله، فالذي يعد لجريمة خطف وابتزاز لا بد ان يدرس عمله وتنفيذه بدقة تمنع الخطأ.

واقترحت على الرجل ان يشغل الشبه لصالحه، ففي الحرب العالمية الثانية كان هناك ممثل مغمور يظهر نيابة عن تشرتشل في الاماكن الخطرة، واعرف انه يوجد حتى اليوم زعماء يستعملون بديلا او اكثر لحماية حياتهم.

وقال الصديق انه يقبل ان يفعل ذلك فقط اذا خشي الملياردير على حياته في الريفييرا الفرنسية، وفي سان تروبيه على وجه التحديد.

جهاد الخازن

اطلاق ٨٤٥ امرأة في الخرطوم

الخرطوم – ر: امر الرئيس السوداني جعفر نميري باطلاق سراح حوالي ٨٤٥ سيدة يقضين عقوبات بالسجن لارتكابهن جرائم الزنا وتناول الكحوليات.

وقال الرئيس نميري امس خلال حديثه في اجتماع ديني انه امر سلطات السجون «بتقديم تقارير مستعجلة عن ظروف السجينات في انحاء البلاد للبحث في عفو مماثل».

احتراق ٨ نساء في بورسعيد

القاهرة – أ.ف.ب: ذكر امس ان ثماني سيدات لقين مصرعهن وتفحمت جثثهن في حريق شب مساء امس الأول في صالة التفتيش بجمرك بورسعيد.

وشب الحريق نتيجة شرارة كهربائية وساعد على انتشار النيران سرعة الرياح. وقد تعذر التعرف على هوية السيدات الثماني اللاتي فوجئن بالنيران في غرفة التفتيش الذاتي.

وذكرت الصحف المصرية ان سبعة اشخاص اخرين احترقوا في هذا الحادث.

أكثر حنانا من الأم ؟

الأسبانية، بالوملجارسيا جانز، تتولى ارضاع الدب «انطوان» الذي يبلغ من العمر شهرا واحدا.

«انطوان» ولد مع شقيق توام في حديقة حيوان مدريد لكن الدبة الام تخلت لسبب غير معروف عن ابنيها ورفضت ارضاعهما. لذلك كان لابد من تطوع «فاعلة خير» تكون اكثر حنانا من الأم الرافضة!

عصابة في مدينة انجليزية ترغم فتيات المدارس على الانحراف

لندن – «الشرق الأوسط»:

كشفت اجهزة البوليس والخدمة الاجتماعية في بريطانيا النقاب عن فضيحة واسعة النطاق اركانها عدد من الرجال الذين لا اخلاق لهم وتمرسوا في التغرير بفتيات المدارس في مدينة ليدز الانجليزية.

واوضح التحقيق ان الرجال الذين وصفوا بأنهم في منتصف العمر كانوا ينتظرون فتيات المدارس وهن في طريقهن الى المنازل بعد انتهاء الدراسة لاغرائهن بالسجائر وقروش قليلة لقاء ضمهن الى شبكة انحراف اخلاقي.

وجاء في التحقيق ايضا ان المجرمين استطاعوا التغرير بما لا يقل عن ستين فتاة تتراوح اعمارهن بين التاسعة والسادسة عشرة.

وكانت احدى اخصائيات الخدمة الاجتماعية في ليدز قد وضعت يدها على بداية الخيط الموصل الى شبكة الانحراف الاخلاقي اثناء محادثة اجرتها مع فتاة حول موضوع مختلف تماما وكان ذلك قبل عشرة اشهر.

ويقول المستشار برنارد آثا رئيس مجلس الخدمة الاجتماعية في ليدز ان ما تبين حتى الان قد لا يزيد عن جانب بسيط من شبكة افساد هائلة.

الاعدام العلني للصوص أصبح مسألة شائعة في نيجيريا

لاجوس – وكالات الانباء: أصبح تنفيذ احكام الاعدام بشكل علني في الميادين العامة مسألة شائعة في نيجيريا، حيث يجري التنفيذ في الاستادات الرياضية وميادين الرماية التابعة في الجيش بل وفي القرى التي ينتمي إليها اللصوص والمجرمون.

وجرى تنفيذ الاعدام علنا في ٣٠ متهما في العاصمة لاجوس وحدها، أما على صعيد نيجيريا كلها فقد تم اعدام حوالي مائة من اللصوص خلال عام واحد.

وجاءت هذه الأحكام بعد أن اعادت السلطات العسكرية في نيجيريا عقوبة الاعدام رميا بالرصاص على الملأ في المتهمين بالسطو واللصوص.

وتنشر الصحف يوميا عن جرائم قتل ونهب واغتصاب تقع في الأحياء الشعبية بلاجوس، كما تتحدث عن عمليات السطو على المصانع والمساكن والسيارات وعن قتل أصحابها اذا ما حاولوا المقاومة.

ولا يفرق اللصوص بين نيجيري واجنبي فالكل سواء، حتى الاطفال لم ينجوا من شرورهم، إذ قتلوا في نهاية الشهر الماضي طفلا في الثامنة من عمره خلال اقتحام منزل اسرته في حي شعبي بلاجوس.

وتبذل السلطات جهودا جبارة لوقف موجة العنف واللصوصية التي تجتاح البلاد وان كان نقص عدد قوات الأمن يشكل عقبة أمام محاولاتهم المضنية.

وفي السجون المكتظة بالمجرمين ينتظر المئات تنفيذ أحكام الاعدام وشنت الحكومة حملات اعلامية على نطاق واسع لتوعية المواطنين، وهي تأمل في أن يشارك كل فرد في مكافحة اللصوصية.

الثلوج تصل للمشرق العربي

عواصم – وكالات الانباء: وصل الجليد الى بعض مناطق المشرق العربي لأول مرة منذ ان اجتاح اوروبا وامريكا الشمالية قبل اكثر من شهر.

فقد تساقط الجليد على هضبة الجولان السورية المحتلة امس كما تساقط على منطقة الجليل في فلسطين المحتلة.

وكانت العواصف الثلجية قد ضربت اوروبا وامريكا الشمالية قبل اكثر من شهر وغطى الجليد الشوارع وتسبب في انفجارات انابيب الغاز، على نحو ما تابعته «الشرق الاوسط» اولا بأول آنئذ.

وانحسرت موجة الجليد قبل اسبوعين وعاد الدفء فتصور الناس ان الربيع بعث بارهاصاته، وان الشتاء قال وداعا. لكن تمنياتهم لم تدم طويلا فقد عادت الثلوج اشد ضراوة في بعض الاماكن وانخفضت درجة الحرارة في لندن والمناطق القريبة الليلة قبل الماضية الى اكثر من عشر درجات تحت الصفر.

ترميم قلب طفل في ايطاليا

روما – كونا: أعلن هنا أمس ان اطباء مستشفى لانشيزي في مدينة انكونا بوسط ايطاليا تمكنوا من ترميم قلب طفل في اليوم الاربعين من العمر.

وكان الطفل منذ ولادته يعاني من صعوبة في التنفس ودلت الفحوص على أن اوردة قلبه مشوهة وان لذى قلبه بعض الشرايين التالفة وتمكن الاطباء في عملية جراحية أولى من نوعها هنا من تصحيح وضع قلب الطفل وترميمه.



لندن – «الشرق الاوسط»:

الانجليزي الصغير، ادريان رايسون، قضى ثلاثة ايام محتجزا داخل شقته الى جوار جثة امه رافضا التصديق بأنها ماتت!

ادريان، الذي يبلغ من العمر ستة اعوام فوجىء بأمه، كاثي، تلفظ انفاسها في غرفة النوم الباردة، لكنه رفض التصديق فجر امه (الجثة بمعنى ادق) لتكون على مقربة من مدفئة كهربائية واشعل الطفل المدفئة لكن الام لم تستيقظ فلفها بالمزيد من الملابس ثم اشعل التليفزيون علها تستيقظ على ضوضائه. ولم يحدث قدس لها في فمها بعض الطعام، دون جدوى.

وحاول الطفل الخروج من شقته بكسر بابها مستخدما احد الكراسي، لكنه لم يكن من القوة التي تمكنه من فتح الباب. وحاول لفت انتباه احد المارة في الشارع مستخدما بعض قطع الاثاث التي قذف بها من النافذة، لكن الشوارع في بريطانيا هذه الايام خالية من المارة فدرجة الحرارة دون الصفر.

ولم تنته مجاورة الطفل لجثة امه حتى انقضت ثلاثة ايام وبعدها توجه جد الطفل الى شقة ابنته الام ليطمئن عليها.

وكانت اول عبارة ينطق بها الصغير ادريان هي «ماما ماتت».

الطبيب الشرعي اوضح ان كاثي التي تبلغ من العمر ٢٨ عاما توفيت يوم السبت الماضي متأثرة بالتهاب رئوي، في بلدة بوجنور بمقاطعة ساسكس جنوب انجلترا.

ويذكر ان الطفل سد رمقه طوال هذه الايام الثلاثة باكل بقايا كعكة فاسدة.



شاب مصري في حيرة: خطيبته.. رجل أم امرأة؟

القاهرة – مكتب «الشرق الاوسط»:

يتردد حاليا على عيادات الاطباء بالقاهرة شاب مصري محاولا التأكد مما اذا كانت عروسه رجلا ام فتاة.

وكانت حيرة الشاب قد بدأت عندما زار وخطيبته المكتب الطبي لفحص الراغبين في الزواج وبعد توقيع الكشف على العروس طلب الطبيب التحدث الى العريس على انفراد وسأله عما اذا كان الامر لا يزال خطبة ام انه عقد قرانه عليها وقال الاخير انه عقد قرانه عليها، وانه استأجر شقة في احد الاحياء وان ليلة الزفاف بعد اسبوعين اذا لم يكن لدى الطبيب اي اعتراض.

وهز الطبيب رأسه بأسف، وقال للعريس.. ان هناك ضمورا في الاعضاء التناسلية لدى عروسه وانه يشك في ان يكون السبب ان الاعضاء لا تفصح صراحة عن جنسها، وانها بعمليات جراحية بسيطة.. يمكنها ان تتحول الى فتى.

واغمي على العريس، فقد ادرك لحظتها سر قوة شكيمة عروسه، وعنادها، وصلابة أصابعها عندما تداعبه، وكيف جذبته منذ يومين في حالة «دلع» فانكفأ على وجهه.. وبقدر ما كانت تعاسته.. كانت فرحة العروس.. التي حملت خطاب التوصية الذي كتبه الطبيب الى استاذه بكلية طب قصر العيني الدكتور «عباس الشربيني» استاذ امراض النساء والولادة، وقد سبق له ان قام بأكثر من عملية تحويل فتيان الى بنات وبنات الى فتيان.. لكنه بعد ان اجرى عليها الفحوص، والتحليلات، قرر انها كاملة الانوثة، وانه لا يرى اي مبرر لتغيير جنسها، وان الطبيب الصغير زرع في رأسها فكرة غير موجودة.

وخرجت العروس وهي تهذي، وتتحدث بكلام غير مفهوم، وكان لا بد ان تلجأ الى أحد اطباء الامراض النفسية والعصبية حتى يمكنها ان تستعيد توازنها النفسي.

وفي اتصال تليفوني مع الطبيب المعالج. اعتذر بأنه لا يستطيع ان يصرح بشيء خاص بمريضته.. وكل ما يمكن ان يقوله لنا.. هو انها في طريقها الى الشفاء، وان عودتها الى ممارسة حياتها الطبيعية ستكون قريبة.

٣ توائم لعائلة بمخيم شاتيلا

بيروت – كونا: اعربت سيدة هنا عن اقتناعها بقضاء الله لانجابها ثلاثة توائم دفعة واحدة رغم غلاء المعيشة وارتفاع الاسعار اللذين يكتسحان البلاد.

ونشرت الصحف امس ان سيدة فلسطينية من سكان مخيم شاتيلا في الضاحية الجنوبية للعاصمة اللبنانية وضعت امس في مستشفى «رام الله» ثلاثة توائم دفعة واحدة «ذكور» تمت ولادتهم بشكل طبيعي للغاية.

وقالت الوالدة التي تدعى هدية قداح انها فوجئت بولادة التوائم الثلاثة لانها لم تكن تشعر «بثقل ما تحمل».

واضافت انها راضية بقضاء الله وحكمته رغم غلاء المعيشة والارتفاع العمودي للاسعار خصوصا حليب الاطفال الذي ارتفعت اسعاره بمعدل ١٥٠ في المئة في غضون اسبوع فقط.

نكتة اليوم

وراثي

الطبيب للمريض: اصابتك بمرض سقوط الشعر وراثي.

– المريض: ولكن أحدا من اهلي لم يكن مصابا به.

– الطبيب: اذن ستبدأ «الوراثة بك».

من القارىء عدنان سعسع

مع قهوة الصباح

ماشي !!!

اذا قلت انك خارج «تتمشى» قليلا.. فمعنى ذلك انك ستغيب ساعة او ساعتين.. اما «جون ميريل» وهو انجليزي شهير.. فعندما يقول لزوجته انه خارج «ليتمشى».. فمعنى ذلك انه سيغيب شهر او شهرين.. وربما عاما كاملا.. فالاخ «جون» هو اشهر مشاء في العالم.. ولكنه لا ينتمي لهذه المجموعة من الفلاسفة الذين اطلق عليهم «المشاؤون» لانهم كانوا يتحدثون في الفلسفة وهم يمشون معا. ولكنه يمشي بمعنى انه يسير.. اي يتحرك الى الامام ويظل يتحرك احيانا لمسافة الف كيلومتر.. واحيانا ٣٠٠٠ كيلومتر وهي الرحلة التي قطع فيها القارة الاوروبية كلها مشيا على قدميه.. بدأ السير من هولندا وعبر جبال الالب الى سويسرا ثم جبال البرانس الى اسبانيا.. مارا بفرنسا وايطاليا.. الى آخر قائمة الدول الاوروبية.

وللاخ «جون» رحلات اخرى طويلة منها رحلة الـ ١٠٠٠٠ كيلومتر دار فيها حول السواحل البريطانية.. اما الرحلة التي بداها «جون» في شهر مايو الماضي فهي رحلة امريكية.. يقطع فيها مسافة ٣٢٠٠ ميل بين الساحل الغربي والساحل الشرقي في الولايات المتحدة.

و«جون» بدأ المشي منذ تعلمه في الثانية من عمره الذي يمتد الآن الى الاربعين.. قطع خلال هذه المدة عشرات الالوف من الكيلومترات..

وقد اصبح «جون» بهذه المسافات اشهر «مشاء» في العالم.. يلقي المحاضرات في الجامعات.. ويؤلف الكتب.. ويراسل عددا من الصحف.

وقد تعرض «جون» لمآزق قاتلة خرج منها حيا باعجوبة..

واخرها في رحلته الاوروبية عندما سقط من فوق جبل، وظل يهوي ١٠٠٠ متر قبل ان تمسك به اغصان شجرة وتنقذه من الموت..

«وكله اكل عيش» !!

عبد الله باجبير